البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

12 صفحة
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الخميس 25 حزيران 2020 العدد 3264

Thursday 25 June 2020 Issue No. 3264

قد تكون الحرية حملاً ثقيلاً ولكنه حمل لا يضطلع به إلا ذوو النفوس الكبيرة. أما النفوس العاجزة فتنوء وترزح وتسقط غير مأسوف عليها.

سعاده

تحرّكات الشارع على إيقاع دولار الـ 6000 وأحاديث رفع الدعم... تلاقي لقاء بعبدا اليوم

برّي: نحن في قلب حروب الغاز وصفقة القرن وإسقاط سورية... ولن نرفع الراية البيضاء

سفيرا روسيا والصين يردّان على شينكر... و«القوميّ»: الغارات على سورية تستكمل قيصر

كتب المحرّر السياسيّ

يبدو التموضع السياسيّ حول لقاء بعبدا إقليمياً أكثر مما هو لبنانيّ، فرسول الحلف الإقليميّ المقاطع، الذي يشارك وحيداً بين حلفائه في اللقاء، هو الرئيس السابق للجمهوريّة ميشال سليمان صاحب نداء بعبدا الذي يدعو للنأي بالنفس عن الصراعات في المنطقة وفقاً لترجمة أحادية مؤداها انسحاب حزب الله من سورية، مكرراً مضمون الربط الذي أقامه المبعوث الأميركيّ الخاص بسورية جيمس جيفري بين قانون قيصر للعقوبات على سورية، وبين السعي لأمن كيان الاحتلال عبر الدعوة لانسحاب قوى المقاومة، وفي طليعتها حزب الله منها، وبالتوازي مع مشاركة سليمان اليتيمة بين المنتمين للمحور المناوئ للمقاومة، غياب يتيم لأحد أركان الحلف الداعم للمقاومة رئيس تيار المردة الوزير السابق سليمان فرنجية، لاعتبارات معلوم سلفاً طابعها المحلي، وبدون هذين الاستثناءين، تنتصب حول الحضور والغياب جبهتان مرتبطتان بموقع لبنان في صراعات المنطقة، فيلتقي للمرة الأولى منذ زمن موقف رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وموقف رئيس حزب القوات اللبنانية، ويحضر حلفاء المقاومة ويغيب خصومها، ولا تنفصل الصورة عما ينتظر اللقاء حكماً من مناقشة لمفاعيل قانون العقوبات الجديدة على سورية والموقف منه بضوء المصلحة اللبنانية، حيث سيكون صعباً على المشاركين الملتزمين بالموقف الأميركي، تبني مواقف داعمة لمشاركة لبنان في تطبيق العقوبات نظراً لحجم الضرر الهائل الذي يجلبه ذلك على لبنان.

يلاقي لقاء اليوم في بعبدا مناخ تصعيدي في الشارع، على إيقاع ارتفاع سعر الدولار إلى سعر تخطّى الـ 6000 ليرة في السوق السوداء، وأحاديث صادرة عن عدد من الوزراء حول نيّات رفع الدعم عن أسعار المحروقات والخبز، بينما توفر التحركات الغاضبة بيئة مناسبة للاستثمار السياسي والأمني، سواء بقطع الطرقات في مناطق معينة، أو بتحويل ساحات التحرك إلى مواجهات مع القوى الأمنية والجيش.

حالة السيولة السياسية والشعبية، والغموض المالي، تفتح الباب على العديد من السيناريوات التي يشكل الدخول في نفق الفوضى أحدها، خصوصاً إذا واصل الدولار ارتفاعه، وصار رفع الدعم عن المحروقات أمراً واقعاً، فيصير مستحيلاً عندها الحديث عن استقرار اجتماعي وأمني، قالت مصادر أمنية متابعة، إنه سيكون فوق طاقة القوى الأمنيّة إدارة استقرار مع دولار العشرة آلاف ليرة، وسعر 100 ألف ليرة لصفيحة البنزين

(التتمة ص8)

تجمع مسائي على جسر الرينغ احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية

الشعبويّة هي الفساد الأعظم

◆ البروفسور فريد البستاني*

اللبنانيون ليسوا شعباً غبياً كما يفترض بعض من يتولون مسؤولية شؤونهم المالية على وجه الخصوص. واللبنانيون متطلبون لكنهم واقعيّون، فهم يرغبون بأن تكون لهم أفضل سبل العيش، لكن إذا تمّت مصارحتهم بأن هذا دونه المخاطرة بالذهاب إلى الانهيار فهم قابلون لتفهم التقشف وشد الأحزمة، بشرط ألا يروا بأم العين مظاهر الثراء الفاحش والبذخ المبالغ به، على حديثي النعمة ممن تولوا إدارة مؤسسات الدولة، وأن يتحققوا من إغلاق مزاريب الهدر والفساد.

هذا كان في الماضي وهو اليوم قائم. فالمعنيون العاجزون عن معالجة الهدر والفساد لا يجرؤون على اتخاذ قرارات صحيحة اقتصادياً، حتى لو اقتنعوا بها، لأنهم يخشون ردة فعل الناس عليها وعليهم، وهي على العموم ردة فعل على التقاعس عن مواجهة الهدر والفساد، كما هو الحال الذي يقدمه المثال البسيط عن حقوق اللبنانيين في الوصول إلى ودائعهم، سواء حق السحب أو حق التحويل، فلو وثق اللبنانيون أن هناك قواعد واحدة تطبق على الجميع من دون استثناءات ومحسوبيات، لتعاملوا بطريقة مختلفة مع الأمر، لكنهم عندما يرون أن التحويل لحساب طالب في الخارج متعذّر بآلاف الدولارات، بينما تحويل الملايين متاح لصاحب حظوة، فمن الطبيعي أن يستشيطوا غضباً.

(التتمة ص9)

سورية وروسيا
علاقة التاريخ والاستراتيجيا

◆ سعادة أرشيد*

أخذت الدولة الروسية شكل الدولة الحديثة على يد خامس قياصرة آل رومانوف بطرس الأكبر، الذي وضع قدمي بلاده على أولى دروب الحداثة والتحول من أشكال الحكم الإقطاعي الاستبدادي الرعوي الزراعي المتخلف، اجتماعياً واقتصادياً، لتصبح روسيا دولة متقدمة لها اقتصادها الصاعد وصناعاتها وتجارتها، كما وضع رغم استبداده جذور القوانين الأساسية العصرية التي تطورت لاحقاً وفق النماذج الأوروبية الغربية. توسّع القيصر ومن تلاه من قياصرة شرقاً وغرباً لتصبح روسيا الأوراسية دولة مترامية الأطراف والأكبر في العالم ومالكة جيش وأسطول عصري، لكن ذلك لم يجعلها تمتلك القدرة على منافسة الغرب الأوروبي أو الدولة العثمانية في النفوذ العالمي برغم امتلاكها أكبر قوة برية في العالم، وذلك لافتقارها للمياه الدافئة وانغلاقها البحري.

لم تتوان روسيا في سعيها الحثيث للوصول إلى البحار الدافئة منذ أطلق بطرس الأكبر شارة الانطلاق، واخذ جرعات عالية في عصر كاثرين الثانية وتلاحق السعي الروسي برغم تغير النظام بعد عام 1917 ولا زال في عهد القيصر الجديد فلاديمير بوتين فخاضت حرب القرم الطويلة ضد الدولة العثمانية للوصول إلى البحر الأسود، وحرب مع فارس الصفوية للوصول للخليج وبحر العرب، وضد اليابان للوصول للمحيط الهادئ وضد النمسا

(التتمة ص9)

العراق والأردن بحثا إمكانية عقد مباحثات ثلاثيّة تضمّ القاهرة وعمان وبغداد

الكاظميّ للصفديّ: العلاقات بين بلدينا ستشهد تفعيلاً بحجم التحدّيات

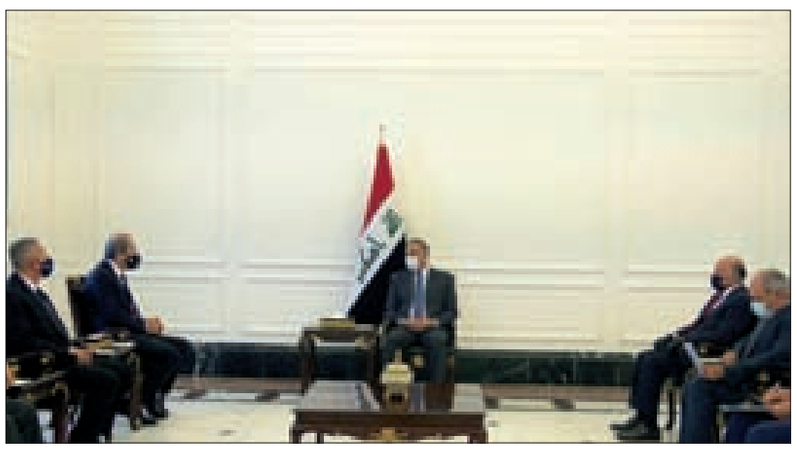

أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس، لوزير الخارجية الاردني أيمن الصفدي أهمية العلاقات العراقية الأردنية والتعاون في مجال مكافحة كورونا.

وقال مكتب الكاظمي، في بيان، إن الأخير «استقبل وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي والوفد المرافق له، والذي نقل تحيات القيادة الأردنية، ودعمها الكامل للعراق في جميع المجالات ورغبتها في تعزيز العلاقات بين البلدين».

وأكد الكاظمي خلال اللقاء «أهمية العلاقات العراقية الأردنية، والتعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، التي ستشهد تفعيلاً سريعاً يوازي حجم التحديات التي تواجه البلدين، لا سيما التعاون في مجال مكافحة جائحة كورونا، وباقي الملفات الاستراتيجية الثنائية».

وكان الصفدي أكد تضامن بلاده مع العراق في مكافحة الإرهاب وإعادة الاعمار.

وقال الصفدي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره العراقي فؤاد حسين في بغداد، «نتضامن مع بغداد في مكافحة الإرهاب وإعادة الإعمار وبحثنا سبل تعزيز التعاون النفطي عبر البصرة وميناء العقبة».

وأضاف وزير الخارجية الأردني «أكدنا على أهمية تحقيق الاستقرار في المنطقة».

من جهته، أكد وزير الخارجية فؤاد حسين، أنه بحث مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، إمكانية عقد مباحثات ثلاثية تضم القاهرة وعمان وبغداد.

وأشار حسين في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني، إلى «أهمية التعاون الثنائي المشترك في مكافحة الإرهاب والطاقة وملفات أخرى».

وأضاف أنه «بحث إمكانية عقد مباحثات ثلاثية تضم القاهرة وعمان وبغداد».

وكان رئيس الجمهورية برهم صالح، أكد سعي العراق إلى بناء علاقات متطورة مع الأردن من خلال رفع مستوى التعاون معها في المجالات كافة خدمة للمصالح المشتركة، مشيراً الى أهمية تعزيز المشتركات والروابط بين البلدين.

على الصعيد الميداني، أعلن نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير الشمري، أمس، اكتمال عمليات ابطال العراق الثالثة بنجاح بعد ان نفذت جميع الأهداف المرسومة لها.

وأضاف أن «القوات الأمنية حققت الغاية الرئيسية في متابعة بقايا تنظيم داعش في أطراف محافظة صلاح الدين وأحكمت الحدود الفاصله لقيادات سامراء وصلاح الدين وديالى».

إخوان ليبيا يهاجمون الرئيس التونسيّ ويصفون تصريحاته بـ«المثيرة للسخرية»

وصف رئيس حزب العدالة والبناء، الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا محمد صوان حديث الرئيس التونسي بـ«المثير للسخرية»، ويتضمن منطقاً «استعلائياً زائفاً يفتقد للدبلوماسية».

وقال صوان في بيان له، إن الرئيس التونسي قيس سعيّد «يفتقد إلى المعرفة بتفاصيل الأزمة الليبية».

وأضاف: «حديث سعيّد عن دستور يكتبه زعماء القبائل وإسقاطه للوضع الأفغاني على ليبيا أمر مثير للسخرية، إضافة الى افتقاره للدبلوماسية إزاء السلطة الشرعية، التي جاءت بناء على اتفاق بين الليبيين برعاية الأمم المتحدة». وتابع: «السيد سعيّد ابتعد بقصد أو بدونه عن الأسباب الجوهرية للأزمة الليبية المتمثلة في المؤامرات المتكررة لإجهاض ثورته وإفساد المسار السياسيّ وفرض نظام عسكري بقوة السلاح».

وخلال المؤتمر الصحافي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون قال سعيّد مؤخراً، إنّه «اقترح في وقت سابق على ممثلي القبائل الليبية الاستئناس بالتجربة الأفغانية عبر مجلس (اللوياجيرغا)».

وأعلنت القبائل الليبية في فبراير الماضي، تشكيل مجلس مشايخ وأعيان ليبيا واعتباره الجسم الشرعي والوحيد الممثل لكل القبائل الليبية، مشيرة إلى أن «القبائل والمكوّنات الاجتماعية في كافة المدن والقرى والأرياف الليبية تعتبر صمام الأمان لترسيخ قواعد السلم الاجتماعي».

عباس: تنفيذ الضمّ سيترتب عليه تحمل الاحتلال المسؤوليّات عن الأرض المحتلة

أكد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، أن تنفيذ مخططات الضم في الأراضي الفلسطينية المحتلة خطوة غير شرعية سيترتب عليها أن يتحمل الكيان الصهيوني جميع المسؤوليات عن الأرض المحتلة وفق اتفاقية جنيف الرابعة كقوة احتلال.

وقال عباس في كلمته أمام الجلسة الختامية لدورة الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثاني للبرلمان العربي التي عقدت افتراضياً (عن بُعد) أمس:

«نرفض ضم أي شبر من الأرض الفلسطينية المحتلة إلى دولة الاحتلال كذلك ما يسمّى صفقة القرن وجميع المخططات الأميركية الصهيونية وما ينتج عنها».

وأضاف عباس: «القرار الذي اتخذته القيادة الفلسطينية في اجتماعها الذي شاركت فيه جميع فصائل منظمة التحرير بالتحلل من الاتفاقيات مع دولة الاحتلال، لا يعني أننا لا نريد السلام بل إننا نمد أيدينا للسلام وعلى استعداد للذهاب لمؤتمر دولي، والعمل من خلال آلية متعددة الأطراف هي الرباعية الدولية لرعاية المفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية».

ودعا عباس البرلمان العربي لمواصلة جهوده لحشد المزيد من الاتصالات والطاقات لإيصال الرسالة للإدارة الأميركية ودولة الاحتلال بالرفض القاطع، لأي خطط أو إجراءات تقوم بها لضم أي شبر من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما طالب الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بدولة فلسطين ورفض مخططات الاحتلال، وتداعياته على فرص التسوية في المنطقة وعلى الأمن والسلم الدوليين.

وتابع عباس: «تلقينا تأكيدات من الدول العربية كافة أنها ملتزمة بمبادرة السلام العربية من ألفها إلى يائها، وترفض أية علاقات تطبيعية مع الكيان الصهيوني قبل تحقيق السلام مع دولة فلسطين».

نقاط على الحروف

جيفري و2011... أم برّي و1982؟

◆ ناصر قنديل

– وضع رئيس مجلس النواب نبيه بري الأزمة المالية التي تزداد وطأتها على اللبنانيين، في قلب مقاربة يتجاهلها الكثير من السياسيين، ويرغب الكثير من المسؤولين مواصلة حالة الإنكار في النظر إليها؛ وجوهرها أن صراعاً استراتيجياً يدور من حول لبنان، وتتداخل فيه محاولات الاستحواذ على موقع لبنان الحساس في هذا الصراع المثلث الأبعاد، لدرجة تحوله إلى الموقع المقرر في رسم مستقبل الوجهة التي سيسلكها الوضع من حوله في ضوء الموقع الذي يرسو عليه لبنان، والصراع المثلث الذي تحدّث عنه بري، هو الصراع على قوس النفط والغاز في الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وفي قلبه محاور الممرات المائية نحو أوروبا، والصراع على سورية ومن حولها من بوابة قانون قيصر، وموقع دول الجوار السوري فيه، والصراع على أمن كيان الاحتلال ومستقبل القضية الفلسطينية، من بوابة صفقة القرن، ضمن محاولة تفتيت المنطقة إلى كيانات عنصريّة متناحرة.

– التدقيق في خريطة بري، يُظهر نقاط الضعف والقوة في المشهد الاستراتيجي، كما يظهر الموقع الحاسم لتموضع لبنان في رسم مستقبلها، بصورة تفسر استعارته لتشبيه الوضع بما كان عليه عام 1982، مع اجتياح جيش الاحتلال للعاصمة اللبنانية، فمن جهة تقف مصر سداً أمام الأطماع التركية في نفط وغاز ليبيا، لكنها شريك في أنبوب غاز مع كيان الاحتلال يستهدف شق الطرق المائية نحو أوروبا، تمنعه اتفاقات تركيا مع حكومة فائز السراج في ليبيا، فتحمي عملياً أحادية الأنبوب الروسي التركي نحو أوروبا، ومن جهة مقابلة، يقف العراق في ظل حكومته الجديدة برئاسة مصطفى الكاظمي على ضفة التمسك بالاستثناءات من العقوبات الأميركية على إيران، فيما تسعى واشنطن مقابل ذلك لضمان مشاركته في إغلاق حدود الجوار السوري ضمن مفاعيل قانون قيصر، ومن جهة ثالثة يشكل الأردن المتضرّر الأكبر من صفقة القرن، سواء بضمّ القدس وغور الأردن إلى كيان الاحتلال، أو أصلاً بإحياء نظرية الوطن البديل للفلسطينيين، الرئة التي يراد إقفالها على سورية، وهو الشريك في أنبوب الغاز المشترك بين مصر وكيان الاحتلال.

– وفقاً لخريطة بري يبدو لبنان حلقة الترجيح في ظل تعقيدات محاور الاشتباك الساخن الدائر من حول لبنان، كما عام 1982، فرفض رفع الراية البيضاء أمام المشروع المثلث لكيان الاحتلال، بعناوين أميركية، لخنق المقاومة وسورية وتمرير أنبوب الغاز إلى أوروبا، سينتج خريطة جديدة. وتبدو صيغة بري للمواجهة هذه المرة من موقع الدولة خلافاً لمواجهة عام 82 في الميدان، ولذلك فهي تقوم على تمسك لبنان بحقوقه في النفط والغاز، في المفاوضات التي يمسك بري بإدارتها، غير القابلة لإعادة النظر، ويتكامل مع سورية لتشكيل أنبوب ثالث لثروات المتوسط، يتطلع لضمّ الأردن ومصر إليه، وبناء علاقة تعاون مع روسيا من موقع عربي مستقلّ عن تركيا وكيان الاحتلال. ونقطة القوة اللبنانية هنا يكشفها الربط الأميركي الذي كشف عنه معاون

(التتمة ص8)

البناء
السنة الثانية عشرة / الخميس / 25 حزيران 2020 / العدد 3264
Twelfth year / Thursday / 25 June 2020 / Issue No. 3264

أربعة عناصر لصالح التمدّد التركيّ في بلاد العرب

■ د. وفيق إبراهيم

هذه ليست دعوة للاستكانة للاستعمار التركي بقدر ما تشكل دعوة لكشف نقاط قوته والانقضاض عليها بثقة.

أليس هذا ما أشار إليه وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي ربط بين استعمار تركيّ وأميركيّ وإسرائيليّ؟

ضمن هذا المفهوم يجب تأكيد أن التوغل العسكري التركي في شمالي العراق بذرائع لا تنطلي على أحد واحتلال الشمال والشمال الغربي السوري وغربي ليبيا ونشر قواعد عسكرية في قطر والنفوذ السياسي العثماني في مصر واليمن والسودان والمغرب؛ كل هذه المعطيات تكشف عن مشروع عثماني جديد يطمح إلى الحلول مكان النفوذ الأميركي المتراجع، إنما من خلال تأييده وإلى جانب الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين المحتلة.

لا بد هنا من الانتباه إلى أن الأتراك يجمعون بين تأييد دول عربية وموالاة شعبية بتأثير ديني أو عرقي، وهذا ما يفتقده الأميركيون والإسرائيليون.

ما هي هذه العناصر الداعمة لعودة العثمانيين؟

تلعب الايدولوجيا الدينية دوراً كبيراً في تشريع أبواب المنطقة العربية، فمنذ وصول الإسلاميين الأتراك إلى السلطة في أنقرة منذ اثنتي عشرة سنة تحوّلت السياسة التركيّة من الاهتمام بالغرب الأوروبي– الأميركي ومحاولة الانتماء إليه، إلى التقرب الماكر من الإسلام العربي السياسي بأجنداته الثلاث، الأزهري المعتدل والإخواني الإسلاميّ الذي ينتمي إليه حزب العدالة والتنمية التركي والإسلام المتطرف من القاعدة وإفرازاتها.

لقد تمكّن الإسلام التركي من السيطرة على الإخوان المسلمين العرب مستولياً على ثقافة إسلامية ترفض حتى الآن اعتبار السيطرة التركية على العالم العربي بين 1516 و1920 احتلالاً إلى حد اعتباره عصراً إسلامياً مزدهراً وساطعاً.

فعندما استعمل الرئيس ميشال عون في إحدى خطبه مصطلح الاستعمار العثماني هاجمه ثلاثة أنواع من الإسلام، المعتدل ضمن دار الإفتاء والثاني التابع للإخوان المسلمين والثالث الموزع على تيارات إرهابية في مختلف أنحاء لبنان.

لذلك فالأيدلوجية الدينية تلعب لمصلحة العثمانيين.

أما العنصر الثاني فهو الجوار الجغرافي الممتزج في بعض الأحيان بتمازج عرقي. فالحدود التركية تمتد بآلاف الكيلومترات مع سورية والعراق، وتجمع بين أقليات عربية من أصول تركمانية بالإضافة لموالين للإخوان المسلمين في هذا المدى الكبير.

لجهته العنصر الثالث فهو القوة العسكرية التركية الوازنة التي تمنح الرئيس العثماني أردوغان فائض قوة يحاول الاستفادة منها ضمن المشروع الأميركي، إنما مع لمسات عثمانية خاصة بتركيا.

إذ امتزاج هذه القوة العسكرية مع النفوذ الأميركي يسمحان لتركيا باحتلال ثلث جزيرة قبرص منذ 1974 واجتياح سورية والعراق وليبيا في مشروع ضخم يحاول أردوغان تتويجه بالدخول شريكاً مضارباً في السيطرة على البحر الأبيض المتوسط وبعض بلدانه. بحثاً عن الغاز والمصالح الاقتصادية، حتى أنه وصل إلى دولة قطر في قلب الخليج متوصلاً إلى علاقات الضرورة مع إيران علاقات تبادل المصالح مع روسيا.

لذلك فإن الجيش التركيّ ينتمي إلى الحلف الأطلسي ويختزن إمكانات عسكرية كبيرة تجعله أكثر المهدّدين لقبرص واليونان وسورية والعراق، حتى أنه وصل إلى اليمن عبر حزب الإصلاح اليمني وسط تردد معلومات عن وجود مدرّبين عسكريين أتراك في بعض أنحاء اليمن حيث يوجد الإخوان.

كما ترسل تركيا أسلحة ومعدات وتمويلاً لهذه الأجنحة الإخوانية.

ماذا عن العنصر الرابع؟!

إنه التراجع في الشرق العربي المتراجع دائماً قياساً بالدول في العالم، لكن هذا التراجع العربي أصبح اغتراباً كاملاً عن الواقع السياسي للشرق الأوسط منذ انهيار النظام العربي الضعيف بعد استسلام الرئيس المصري السابق أنور السادات لـ«إسرائيل» في 1979.

الأمر الذي أدى إلى اضمحلال كبير في أدوار الدول العربية، ذهب نحو التناثر والاستسلام الكامل للنفوذ الأميركي – الإسرائيلي على حساب قضيتين، الأولى فلسطين والثانية هي المزيد من التخلف الاقتصاديّ لدول عربية ريعية تبيع النفط لتأكل وتنتظر الأشهر المقبلة لتعاود الكرة مجدداً.

إن اجتماع هذه العناصر عند «التركي» سمح له باستغلال محاولات أميركية لإعادة تشكيل الشرق الأوسط من تسعينيات القرن الماضي، فلم يتأخر العثماني عن مواكبة الأميركي في كل مكان تقريباً، وعندما شعر ببداية التقهقر الأميركي، اخترع مبررات لاحتلال أجزاء واسعة من سورية والعراق، موسعاً من شبكة علاقاته بفدرالية الإخوان المسلمين مع استثماره بالتنظيمات الإسلامية المتطرفة.

لكن القوة عند الأتراك اصطدمت بسورية التي نجحت بإيقاف المشروع الأميركي بإسقاط دولتها وكبحه عند حدود مناطقها الشرقية، كما لجمت التقدّم العسكري التركي عند حدود إدلب، وعرقلته بالقوة العسكرية من جهة وبالتحالف مع الروس والإيرانيين من جهة ثانية.

لذلك تجد عناصر القوة التركية الأربعة ومعها انحياز الأميركيين إليها في وضع صعب في سورية، فتعتمد على تفاهماتها مع الروس والإيرانيين للتوجه نحو فرض نفوذ استعماري قوي في العراق، وتستعمل انتماءها للإخوان المسلمين لإرسال قوات عسكرية إلى ليبيا للمشاركة في معركة السيطرة على ثروات البحر المتوسط.

بذلك تظهر سورية البلد العربي الوحيد القادر على مجابهة السياسة التركية عسكرياً وسياسياً وسط حرب كلاميّة وخطابات حماسيّة مناوئة للعثمانيّين في مصر ودول الخليج.

فهل هناك توازن بين عناصر القوة التركية والسورية؟!

لو لم يكن هذا التوازن قائماً لوصل الأتراك إلى العاصمة السورية بغطاء تحالفاتهم مع قوى الإسلام الإرهابي. والإخوان المسلمين وقوتهم العسكرية والتأييد الأميركي.

كما أن هذا الصمود السوري بالتعاون مع حزب الله يشجّع العراق على الاندفاع في مجابهة التوغل التركي في مناطقه الشمالية.

التعويل إذاً هو على هذا الصمود السوري الذي يؤدي دور النظام العربي المفقود بين ثرثرة الرئيس المصري السيسي والانصياع الخليجي للنفوذ الأميركي – الإسرائيلي.

خفايا

قالت مصادر حكومية إن تسميات مجلس إدارة كهرباء لبنان والهيئة الناظمة للكهرباء منجزة منذ أسبوعين وتنتظر الضوء الأخضر السياسي بوضعها على جدول الأعمال للبتّ بها، مستغربة التأخير الذي يتسبب بالمزيد من الانتقادات الخارجية من الجهات المعنية بالشأن المالي، خصوصاً صندوق النقد الدولي والجهات الراعية لمؤتمر سيدر.

ترأس اجتماعاً طارئاً لحركة أمل ناقش التطورات

برّي: لحالة طوارئ مالية وإعادة النظر بالإجراءات المتخذة لحماية العملة الوطنية

أعلن رئيس مجلس النواب نبيه برّي، «أن انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية أمام الدولارالأميركي يفرض، على الحكومة وعلى المصرف المركزي وعلى جمعية المصارف إعلان حالة طوارئ مالية وإعادة النظر بكل الإجراءات التي اتخذت لحماية العملة الوطنية ومن غير المقبول بعد الآن جعل اللبنانيين رهائن للأسواق السوداء في العملة والغذاء والدواء والمحروقات»، معتبراً أنه «يخطئ الظن من يعتقد أن صندوق النقد أو أي دولة أو جهة مانحة يمكن أن تقدم لنا المساعدة بقرش واحد إذا لم ننفذ الإصلاحات وفي المقدمة الإسراع في المعالجة الفورية لقطاع الكهرباء، وحماية أمن الناس وحرية معتقداتهم وممتلكاتهم كما أمن الوطن وسلمه الأهلي قبل أن يكون مسؤولية وطنية هو مسؤولية إيمانية قانونية وأخلاقية والموقف المبدئي في حركة أمل من قانون قيصر الذي يستهدف سورية هو موقف الحليف الوفي لمن وقف إلى جانب لبنان ومقاومته يوم عز الوقوف».

كلام برّي جاء في خلال ترؤسه اجتماعاً طارئاً لقيادات حركة أمل، خُصص لمناقشة وتحديد موقف الحركة من التطورات والمستجدات السياسية في لبنان ولا سيما الأوضاع المالية والاقتصادية والمخاطر الناجمة عن صفقه القرن وقانون قيصر وتداعياتهما على لبنان والمنطقة كما ناقش شؤوناً تنظيمية.

وألقى الرئيس بري كلمة أكد في مستهلها «رفض الحركة أي تطاول أو إساءة من أي جهة أو فرد أتى تستهدف المقدسات والرموز الإسلامية والمسيحية»، داعياً إلى «مكافحة واستئصال مثل هذه الظواهر التي بدأت تتفشى في المجتمع اللبناني على نحو يسيء للمفاهيم والقيم الرسالية السمحاء»، مؤكداً «أن حماية أمن الناس وحرية معتقداتهم وممتلكاتهم كما أمن الوطن وسلمه الأهلي قبل أن يكون مسؤولية وطنية هو مسؤولية إيمانية، قانونية وأخلاقية لا يجوز التخلي عنها تحت أي ظرف من الظروف، فحب الأوطان من الإيمان».

وفي الشأنين المالي والاقتصادي ومآل المفاوضات مع صندوق النقد الدولي والدول المانحة قال الرئيس برّي «يخطئ اي مسؤول لبناني الظن، إذا ما اعتقد أن صندوق النقد أو أي دولة أو جهة مانحة، يمكن لها أن تقدم لنا المساعدة بقرش واحد إذا لم ننفذ الإصلاحات. وبصراحة إن العالم والمجتمع الدولي يعتبر أن لبنان «سلة بلا قعر» وقبل إقفال هذا «القعر» لن تكون هناك مساعدات».

أضاف « لقد بُح صوتنا ونجدّد اليوم الدعوة وقبل فوات الأوان إلى الإسراع في المعالجة الفورية لقطاع الكهرباء ووقف النزيف القاتل الذي يسببه في المالية العامة والإسراع في إقرار قانون استقلالية القضاء وإجراء المناقصات العمومية بطريقة شفافة وذات صدقية، فالقوانين وجدت لتطبق، فلا يجوز للبنان الذي صنع القانون قبل آلاف السنين ألا يتعرف بعد على حكم القانون أو ألا يعيش في دوله القانون. فهناك 54 قانوناً لم ينفذوا ولو نفذ الحد الأدنى منها لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم».

وفي العناوين المعيشية والمالية والاقتصادية، قال الرئيس برّي «إنهيار سعر صرف الليره اللبنانية أمام الدولار الأميركي على نحو مشبوه ومنسق بات يفرض على الحكومة وعلى المصرف المركزي وعلى جمعية المصارف إعلان حالة طوارئ مالية وإعادة النظر بكل الإجراءات التي اتخذت لحماية العملة الوطنية، فمن غير المقبول بعد الآن جعل اللبنانيين رهائن للأسواق السوداء في العملة والغذاء والدواء والمحروقات أبداً لا مالية الدولة ولا لقمة عيش اللبنانيين لا يجوز أن يتحولا في هذه اللحظة الراهنة إلى حقل تجارب لنظريات بعض المستشارين لا في الداخل ولا في الخارج».

وعن الضغوط التي يتعرض لها لبنان على خلفية ما يجري من وقائع في المنطقة ولاسيما صفقة القرن وقانون قيصر الذي يستهدف سورية، قال الرئيس برّي «في مثل هذه الأيام من العام 1982 كان لبنان وبيروت يقاومان اجتياحاً إسرائيلياً، قاوما ولم يرفعا الراية البيضاء. انتصرا لنا جميعاً وانتصر اللبنانيون بهما ولهما، واليوم لا أخفي قلقي بأننا نعيش ظرفاً مشابهاً لذلك الظرف يراد منه إسقاط لبنان واخضاعه واجتياحه بأسلحة مختلفة ربما تكون ناعمة الملمس لكن في طياتها تخفي الموت الزؤام».

أضاف «إن لبنان أمام تحد وجودي وحجر الزاوية لانقاذه رهن على تعاون جميع القوى السياسية وعلى وعيهم أهمية التزامهم بالحوار سبيلاً وحيداً لمقاربة القضايا الخلافية كافة».

موقفنا من قانون قيصر موقف الحليف الوفي لمن وقف إلى جانبنا يوم عزّ الوقوف

لبنان أمام تحد وجودي والحوار سبيل وحيد لمقاربة القضايا الخلافية

وعن قانون قيصر والوضع في المنطقه، قال برّي لقد أطل علينا «القيصر» بقانون يطال سورية بهدف اسقاطها وتضييق الخناق عليها اقتصادياً ومالياً وعدم تمكينها من استعادة وحدتها ودورها المحوري في المنطقة وهو بكل تفاصيله قانون يطال الطوق الجغرافي المحيط بسورية وتحديداً لبنان والأردن والعراق، فلبنان المترنح تحت وطأة أزمات اقتصادية ومالية ومعيشية وانقسام معقد ربما يراد له أن يكون حجر الدومينو الثاني الذي يسقط بهذا القانون».

وتابع «إن موقفنا المبدئي في حركة أمل حيال هذا القانون هو موقف الحليف الوفي لمن وقف إلى جانب لبنان ومقاومته يوم عزّ الوقوف».

وحذر الرئيس برّي في ختام كلمته من «أن لبنان الذي يقع على قوس جغرافي مشتعل على طول الشاطئ الشرقي لحوض المتوسط بدءاً من طرابلس الغرب في ليبيا مروراً في الساحل السوري وطرابلس في شمال لبنان وليس انتهاءً بغزة تتصارع فيه أجندات ومحاور إقليمية ودولية، لبنان واحد من ميادين هذا القوس الهدف هو السيطرة على الثروات الهائلة والكامنة في أعماق مياه هذه المنطقة نفطاً وغازاً فضلاً عن تأمين ممرات مائية نحو أوروبا ناهيك عن بيت القصيد وهو تمرير صفقه القرن وتصفية القضية الفلسطينية وتحويل المنطقة إلى إسرائيليات وكيانات عنصرية متناحرة».

«اللقاء الوطني» في موعده اليوم

يترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس، في قصر بعبدا، «لقاءً وطنياً» في حضور رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب، وعدد من القيادات ورؤساء الأحزاب والكتل النيابية الممثلة في مجلس النواب «لعرض الوضع العام في البلاد، في ضوء التطورات الأمنية التي حصلت قبل أسبوعين في بيروت وطرابلس ولامست الممارسات التي سُجل خلالها التعرض للوحدة الوطنية والسلامة العامة والسلم الأهلي».

ومن المقرّر أن يناقش اللقاء عدداً من المواضيع المطروحة لتحديد وجهة نظر المشاركين فيه حيالها، على أن يصدر عن المجتمعين بيان يؤكد النقاط التي سيتم الاتفاق عليها.

وأنجزت أمس، دوائر رئاسة الجمهورية الترتيبات اللوجستية والبروتوكولية والإعلامية الخاصة باللقاء، فيما واصل الرئيس عون لقاءاته الديبلوماسية والسياسية.

ومن زوار قصر بعبدا أمس، السفير الألماني في بيروت الدكتور جورج بيرغلين لمناسبة انتهاء مهمته الديبلوماسية في لبنان وانتقاله غلى موقع ديبلوماسي آخر.

وتمنى عون لبيرغلين التوفيق في مهامه الجديدة، ومنحه وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر تقديراً للدور الذي لعبه في تعزيز العلاقات اللبنانية– الألمانية وتطويرها في المجالات كافة.

واستقبل عون رئيس الرابطة المارونية النائب السابق نعمة الله أبي نصر الذي شكره على تعيين مجلس الوزراء محافظاً لمحافظة كسروان الفتوح

– جبيل المستحدثة، متمنياً الإسراع في إنجاز المراسيم التنظيمية للمحافظة. وكانت جولة أفق تناولت التطورات المحلية الراهنة.

كرامي: نحن مع أيّ حوار من أجل الوصول إلى رؤية مشتركة للخروج من النفق المظلم

كرامي مستقبلاً سفيرة إيطاليا أمس

أعلن رئيس تيار الكرامة النائب فيصل كرامي مشاركته في لقاء بعبدا اليوم، مؤكداً «أننا مع أي حوار يجمع كل الأفرقاء في لبنان للوصول إلى رؤية مشتركة حول الخروج من النفق المظلم».

وكان كرامي استقبل أمس في دارته في طرابلس، سفيرة إيطاليا لدى لبنان نيكوليتا بومباردييري، والوفد المرافق بحضور قنصل إيطاليا الفخري في لبنان سعدي غندور. وجرى البحث في آخر المستجدات السياسية والأمنية والاقتصادية والمالية على الساحتين اللبنانية والاقليمية.

بعد اللقاء، قال كرامي «رحبنا بسعادة السفيرة في طرابلس خصوصاً في هذه الظروف التي تمر بها المدينة على الصعد كافة، كما شكرناها على عاطفتها الكريمة وعلى كل الجهود التي تقوم بها حكومة إيطاليا لمساعدة لبنان عموماً وطرابلس خصوصا».

أضاف «تطرقنا خلال اللقاء إلى الوضعين الاقتصادي والمالي الذين وصلا إلى حد الانهيار في لبنان وإلى سبل النجاة، كما تطرقنا إلى الوضعين السياسي والأمني وسمعنا من سعادتها وجهة نظرها ونظر الاتحاد الأوروبي حيال ما يجري على الساحة اللبنانية».

وتابع «كما تطرقنا إلى قانون قيصر وحيثياته والضرر الذي سيلحق لبنان منه خصوصاً في هذه الفترة الدقيقة، واستمعنا إلى وجهة نظر سعادة السفيرة ووجهة نظر إيطاليا والاتحاد الأوروبي».

وأعلن أنه سيشارك في اللقاء الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وقال «نحن أصلاً مع أي حوار وليس من اليوم بل منذ الاستقلال أو أي لقاء يجمع كل الأفرقاء في لبنان، للوصول إلى رؤية مشتركة حول الخروج من النفق المظلم، وموضوع الميثاقية أصبح وراءنا خصوصاً أن رئيس الحكومة بموقعه التمثيلي يعطي ميثاقية وطنية تتخطى المذهبية والطائفية لأي اجتماع يحضره».

ورداً على سؤال قال «تعاني طرابلس في الآونة الأخيرة من انقطاع وتقنين قاس للتيار الكهربائي، دوناً عن غيرها من المناطق والمدن اللبنانية، إن طرابلس تعاني من انقطاع 20 ساعة يومياً، في حين لا تعاني بيروت وغيرها لأكثر من 4 أو 5 ساعات انقطاع، ونحن ناشدنا رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب ووزير الطاقة ريمون غجر ومدير الكهرباء في لبنان كمال حايك ووعدونا خيراً، ونحن سننتظر يومين أو ثلاثة أيام وبعدها لكل حادث حديث».

واستقبل كرامي وفداً من لجنة الأساتذة المتعاقدين بالساعة في الجامعة اللبنانية في الشمال.

وأوضح الوفد «أنه تمّ البحث في المستجدات المتعلقة بملف التفرغ وكيفية الدفع قدماً لإنجازه بالسرعة القصوى، لما يشكل من حاجة ملحة لضمان استمرار العمل في الجامعة الوطنية بطريقة سليمة».

من جهته، جدّد كرامي «تبنيه قضية الأساتذة المتعاقدين بالساعة لأنّ الجامعة اللبنانية تشكل الأمن القومي التعليمي في لبنان، وبالتالي يجب الحفاظ عليها وحمايتها»، واعداً «بالمساعدة الجادة على تذليل العقبات أمام إنجاز ملف التفرغ وتدوير الزوايا مع المعنيين في الأيام القليلة المقبلة».

لقاء الأحزاب زار دياب داعماً الحكومة: طالبنا بالتوجه شرقاً والانفتاح على سورية

دياب مجتمعاً إلى وفد لقاء الأحزاب (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب أمس، وفد هيئة تنسيق لقاء الأحزاب والشخصيات الوطنية والقومية الذي ضمّ: الوزير السابق محمود قماطي والدكتور علي ضاهر عن «حزب الله»، قاسم صالح عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، علي عبدالله عن حركة «أمل»، رمزي دسوم عن «التيار الوطني الحر»، ممثل «تيّار المردة» النائب السابق كريم الراسي، محمد القوّاص عن حزب البعث العربي الإشتراكي، عصمت العريضي عن «حزب التوحيد العربي»، مهدي مصطفى عن «الحزب العربي الديمقراطي»، فؤاد حسن عن «المرابطون»، أحمد مرعي عن «حزب الاتحاد»، والشيخ غازي حنينه عن «جبهة العمل الإسلامي».

وبعد اللقاء، قال الراسي باسم الوفد «تشرفنا بزيارة دولة الرئيس حسان دياب كلقاء أحزاب وشخصيات سياسية يضمّ 33 حزباً من كلّ الأطياف والمناطق اللبنانية. جئنا لدعم هذه الحكومة وإعطائها فرصة جدية، ونحن نرفض إسقاطها. وعرضنا مطالب تتعلق بلقمة عيش المواطن، وهي مطالب سياسية إنقاذية للبنان، من ضمنها التوجه شرقاً والانفتاح الجغرافي والسياسي على سورية، لأن هذا الموضوع يعني كل اللبنانيين وينقذ الاقتصاد اللبناني ويعطي فرصة جديدة لهذه الحكومة».

أضاف «وبحثنا مع دولة الرئيس في مخاوف المواطنين لجهة رفع الدعم عن بعض السلع والمواد الغذائية، وقد نفى دولته ما تم تداوله في الإعلام في هذا الشأن».

واستقبل دياب، في السرايا الحكومية، وزير البيئة والتنمية الإدارية دميانوس قطار، الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان بالإنابة سيلين مويرود، النائب السابق غسان مخيبر و أركان سبلاني.

وفي ختام الاجتماع، قال قطار «اجتمعنا مع دولة الرئيس دياب، في حضور فريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعني بمتابعة برنامج مكافحة الفساد في لبنان. لقد أقرت الاستراتيجية الوطنية في 12 أيار الماضي وذلك بفضل جهود جميع الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة التنمية الإدارية والبرلمانيين والخبراء. اليوم أطلقنا مع دولة الرئيس برنامج تنفيذ هذه الاستراتيجية لمكافحة الفساد، وسنعمل من أجل تطبيق قانون حق الوصول إلى المعلومات. سيبدأ العمل الإثنين لتشكيل الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، بالتنسيق مع وزارة العدل».

وأكد قطار أن مكافحة الفساد ليست حركة أمنية أو قضائية، وعلى الجميع المشاركة فيها، من مجتمع مدني وسلطات مركزية وقضائية، مع إشراف البرلمان عبر التشريعات والقوانين، والحكومة عبر اللجنة الوزارية لمكافحة الفساد».

كما التقى دياب، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغربي آسيا (إسكوا)، الدكتورة رولا دشتي، على رأس وفد، في حضور مستشار رئيس الحكومة خضر طالب.

وجرى عرض لنشاط إسكوا في المنطقة وفي لبنان، ودعمها للحكومة اللبنانية في مجالات مختلفة ومع الجهات الوزارية المختصة، ولا سيما لناحية تفعيل دور المرأة، والحماية الاجتماعية، والعمل، ومواجهة الأزمة الاقتصادية التي تسبب بها وباء كورونا.

وعرض دياب مع وفد من النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي– عكار، للنشاطات التي ينظمها النادي، كورش التدريب على العمل ومشاريع ترفيهية ورياضية وصحية لصالح أبناء المنطقة وسكانها. وَقدم الوفد عرضاً لواقع منطقة عكار وحاجاتها الإنمائية.

ورحب دياب بالوفد، ووعد بـ«متابعة المطالب الإنمائية للمنطقة مع الوزارات المعنية».

نشاطات

● استقبل رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية في دارته في بنشعي، السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا يرافقها مستشار السفارة فادي حافظ. وحضر الاجتماع عضو المكتب السياسي في «المردة» الوزير السابق روني عريجي والدكتور جان بطرس. وتباحث المجتمعون في الأوضاع العامة في البلاد على الصعد كافة.

● التقى قائد الجيش العماد جوزاف عون، في مكتبه في اليرزة، السفيرة الكندية Emmanuelle Lamoureux في زيارة وداعية بعد انتهاء مهمتها الديبلوماسية، يرافقها الملحق العسكري الكندي في لبنان المقدم David Jones.

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الخميس / 25 حزيران 2020 / العدد 3264
Twelfth year / Thursday / 25 June 2020 / Issue No. 3264

لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية نظم في السفارة السورية وقفة تضامنية مع دمشق

الحسنية: بالصمود والثبات والمقاومة سنواجه «قانون قيصر» الإرهابي ونسقطه

علي: الإجراء الأميركي يستهدف سورية ولبنان معاً واللبنانيون يدركون أهمية التنسيق لمواجهته

مقدم الحضور في اللقاء التضامني في السفارة السورية

الحسنية يلقي كلمته

علي عبد الكريم

قماطي

■ البناء – وكالات

رفضاً لـ «قانون قيصر» الأميركي، وتضامناً مع سورية دولةً وقيادةً وجيشاً وشعباً، وتأكيداً على مواجهة الضغوط الأميركية، وتعبيراً عن التمسك بخيار المقاومة، نظم لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية لقاء في مقر السفارة السورية في لبنان.

الراسي

استهلّ اللقاء منسّق لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية النائب السابق كريم الراسي، فندّد بالإجراءات الأميركية القسرية، وأكد عمق العلاقات الأخوية المميّزة بين سورية ولبنان. وأنّ ما يصيب سورية يصيب لبنان وما يصيب لبنان يصيب سورية.

وشدّد على أهمية الثبات في الموقف الداعم لسورية والذي هو لمصلحة سورية ولبنان.

الحسنية

والقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية كلمة أكد فيها أنّ «قانون قيصر» يشكل أحد أوجه الإرهاب الأميركي الموصوف ضدّ شعبنا، وإننا بالصمود والثبات والمقاومة سنواجه هذا الإرهاب ونسقطه.

وقال الحسنية، إنّ هذا «القانون» الأميركي الجائر لا يستهدف سورية وحسب، بل يستهدف لبنان وكل أمتنا، ويستهدف حلفاء سورية وأصدقاءها في العالم، وهو يصب في مصلحة العدو الصهيوني ومشروعه الاحتلالي الاستيطاني التوسعي وفي إطار «صفقة القرن» لتصفية المسألة الفلسطينية.

أضاف: إنّ هذا الاجراء الأحادي يقدم دليلاً إضافياً جديداً على أنّ الولايات المتحدة الأميركية دولة متغطرسة وعدوانية تنتهك حقوق الإنسان وتهدّد أمن وحياة الشعوب، وهي بذريعة حماية الشعوب ترتكب الجرائم بحق الانسانية. إن دولة كأميركا تمارس العنصرية ضدّ الأميركيين أنفسهم، وتمارس الإرهاب ضد شعبنا وشعوب العالم، هي دولة عنصرية إرهابية ساقطة من عالم الإنسانية .

وختم الحسنية بالقول: إننا نملك قوة الإرادة والعزم، وقوة الحق وصحة الخيار، وبهذه القوة سنسقط القانون الأميركي الإرهابي وكل الاجراءات والعقوبات المماثلة.. ولن يستطيع أحدٌ في هذا العالم أن يُركعنا.

حمدان

بدوره، ندّد رئيس الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين – المرابطون العميد مصطفى حمدان بالتوحش الأميركي الصهيوني الذي يستهدف سورية وقيادتها، لافتاً إلى أن سورية تعمل من أجل قضية فلسطين وقضايا الأمة، ومؤكداً أن سورية منتصرة ولن يؤثر عليها لا قيصر الأميركي ولا غير قيصر .

حمود

رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود اعتبر أن سورية تتعرض منذ تسع سنوات لحرب عدوانية، وأن هذا الحصار الظالم الجائر يستفز كل شريف.

وقال: «نحن لا نخاف الشيطان الأميركي ولا الشيطان الصهيوني، ومتمسكون بخيار المقاومة لتحقيق المزيد من الانتصارات.

الجعيد

بدوره، اشاد منسق عام جبهة العمل الإسلامي في لبنان الشيخ الدكتور زهير الجعيد بالانتصارات المتتالية لسورية بقيادة الرئيس بشار الأسد في وجه كل المؤامرات . وأكد أنّ محور المقاومة سينتصر وسيسقط قيصر كما سقطت كلّ أشكال الإرهاب والعدوان على سورية.

الخطيب

والقى عضو قيادة رابطة الشغيلة حسن حردان كلمة باسم أمين عام رابطة الشغيلة النائب والوزير السابق زاهر الخطيب، فأدان العدوان الأميركي المستمرّ ضدّ سورية، دولة وشعباً، عبر تصعيد الحرب الاقتصاديّة من خلال تطبيق قانون «قيّصر» الذي يشكل استمراراً للحرب الإرهابية، ويستهدف تشديد الحصار الاقتصادي والمالي المفروض أصلاً على سورية منذ بدايات شنّ الحرب الإرهابية عليها، بقيادة إدارة العدوان العالمي في واشنطن.

وقال إنّ سورية التي صمدت وحققت الانتصارات، وبدعم من حلفائها، على مدى تسع سنوات في مواجهة أشرس حرب إرهابيّة، لن يستطيع قانون «قيصر» أن ينال من عزيمتها وصمودها أو أن يُجهض انتصاراتها، أو يُضعف من دعم حلفائها لها..

عبدالله

رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين الشيخ الدكتور حسان عبدالله قال: إنّ هدف هذا القانون هو الضغط على سورية والمقاومة وحلفائها وأن يضعوا الشعب السوري بين خيارين إما الجوع وإما الرضوخ للإملاءات والعقوبات الأميركية، مشدّداً على أننا سننتصر على رهاناتهم الفاشلة .

قماطي

امّا نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله الوزير السابق محمود قماطي فلفت إلى أنّ الهدف واحد وواضح من الإجراءات القسرية الأميركية هو الضغط على سورية والشعب السوري لأنها تمسكت بالمقاومة ودافعت عنها وعن لبنان والشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

وأوضح انّ هذا القانون الأميركي هو أحادي ليس له أيّ صفة قانونية أو دولية... وأنّ هدفه تجويع الشعبين السوري واللبناني في محاولة لفرض السياسات الاميركية العنصرية

وختم: نحن نتضامن مع سورية التي تشكل رأس الحربة في وجه كلّ المتآمرين على المقاومة والقضية الفلسطينية .

علي

وألقى السفير السوري علي عبد الكريم علي كلمة قال فيها: يدرك من أطلق هذا القانون الجائر المخالف للقوانين الدولية وللدساتير أنه يستجيب لحالة الذعر التي أصابته بفعل صمود سورية وسقوط رهاناته.

أضاف: سورية واجهت عدواناً شرساً متعدّد الجنسيات ومتعدّد الأسلحة، وهذا العدوان لم يدّخر وسيلة إلا واستخدمها، استخدم كلّ أنواع الأسلحة وأفتكها في مواجهة بلد يدرك الأميركي وكلّ من يرتهن إليه أن سورية لم ولن تساوم على كرامة شعبها وترابها المقدس.. ويعرف الجميع كيف وقف القائد الخالد حافظ الأسد رافضاً كلّ الإغراءات والمساومات على أمتار قليلة .

وتابع: الموقف ذاته وقفه السيد الرئيس بشار الأسد حين التقى كولن باول وزير الخارجية الأميركي الأسبق بعد الاحتلال الأميركي للعراق وكان يفترض باول وقد وصلت الجيوش الأميركية الى الحدود السورية بأنه سيؤثر على الموقف السوري الصلب، فرفض الرئيس الأسد أن يساوم على القضية الفلسطينية ورفض إغلاق مكاتب المنظمات الفلسطينية في سورية وقال: هذه قضية عادلة لن نتخلى عنها ولن نساوم عليها .وقال السفير السوري: «على الرغم من هذا الحصار الجائر فإنّ سورية ترى فيه فرصة للصمود أكثر فأكثر، لأنّ سورية قوية برؤية قيادتها وبجيشها وشعبها وبحلفائها.

وختم مشدّداً على ضرورة تعميق التعاون والتكامل والتنسيق بين سورية ولبنان، لأنّ هذا القانون الأميركي يستهدف سورية كما يستهدف لبنان وأنّ غالبية الشعب اللبناني تعرف ذلك.

■ قماطي: نتضامن مع سورية لكونها رأس الحربة في مواجهة المتآمرين على المقاومة والقضية الفلسطينية

■ الراسي: ما يصيب سورية يصيب لبنان وثبات موقفنا الداعم لسورية فيه مصلحة للبنان

■ الخطيب: لن يستطيع «قيصر» النيل من صمود سورية وانتصاراتها ولن يُضعف دعم حلفائها لها

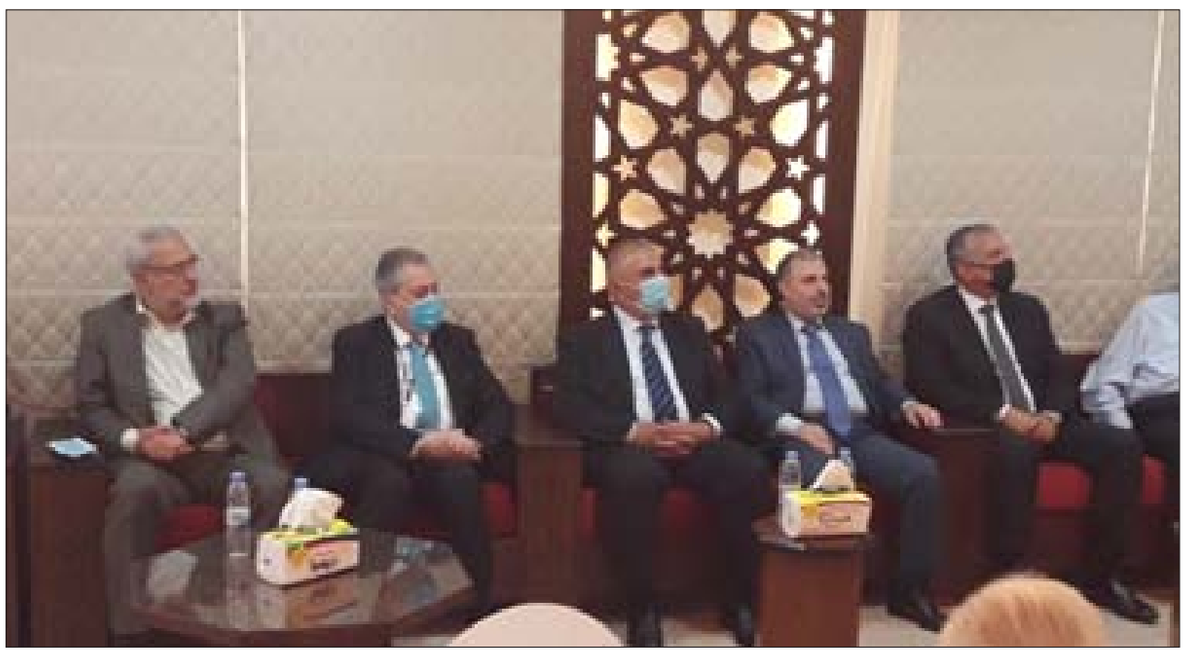

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الخميس / 25 حزيران 2020 / العدد 3264
Twelfth year / Thursday / 25 June 2020 / Issue No. 3264

المطلوب لبنانياً بعد كشف شينكر أهداف حرب الدولار

■ حسن حردان

مرة جديدة تكشف واشنطن بلسان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد شينكر، الذي يتولى متابعة ملف الحصار المالي والاقتصادي المفروض على لبنان وسورية.. تكشف عن أهدافها الحقيقية من ذلك، وتعلن للبنانيين بوضوح...

أولاً، إنّ رفع الحصار مرهون بقبول لبنان بالشروط الإسرائيليّة لترسيم الحدود البحريّة والبريّة التي تولى إبلاغها للمسؤولين اللبنانيين عام ٢٠١٢ الموفد الأميركي الخاص السفير فريدريك هوف، وهذه الشروط تنص على تقاسم المنطقة المتنازع عليها بين لبنان وكيان العدو الصهيوني في المياه الإقليميّة اللبنانيّة المحاذية للحدود البحريّة مع فلسطين المحتلة.. والتي يبلغ مساحتها 860 كيلو متراً مربعاً، وبموجب هذا التقسيم يحصل لبنان على 500 كلم مربع، فيما يحصل كيان العدو على 360 كيلو متراً مربعاً.. من البلوكين 9و10 اللذين يحتويان على ثروة هامة من النفط والغاز..

ثانياً، إنّ لبنان ممنوع عليه التوجّه شرقاً لحل أزماته لا سيما لناحية قبول المساعدات الصينيّة.. وإنه إذا ما تجرأ على ذلك فسوف يواجه المزيد من الحصار...

ثالثاً، إنّ شحّ الدولارات في السوق اللبنانية سببه تهريب الدولار إلى سورية، على حدّ زعم شينكر، وليس سببه الحصار المالي الأميركي، ومنع التحويلات إلى لبنان وإفلاس بنك الجمال، والضغط على المصرف المركزي والمصارف اللبنانية لحجب الدولار عن المودعين والسوق.. في حين من المعروف أنّ أحد أهداف حرب الدولار منع المودعين السوريين من الحصول على ودائعهم بالدولار الموجودة في المصارف اللبنانية، والمقدّرة بأكثر من عشرين مليار دولار..

وهذا يعني أنّ أميركا قرّرت أن تشهر علناً ودون مواربة الأهداف الحقيقيّة من إقدامها على شنّ حرب الدولار على لبنان وسوريّة، وهي...

1 ـ إجبار لبنان على الاستسلام للشروط الإسرائيليّة لناحية ترسيم الحدود البحريّة والبريّة..

2 ـ زيادة منسوب الحصار على سوريّة لإخضاعها للشروط الأميركيّة لإنهاء الحرب الإرهابيّة وتسهيل الحل السياسي..

ولأنّ المقاومة تشكّل القوة التي تحمي لبنان وثرواته، ومن الصعب تحقيق الأطماع الإسرائيلية من دون إزاحتها من الطريق، قرّرت واشنطن أن تستخدم سلاح الحرب الاقتصاديّة لتجويع اللبنانيين وتحميل المقاومة المسؤولية عن ذلك، وبالتالي محاولة خلق مناخ لبناني يدعو إلى نزع سلاح المقاومة، ومنع عودة العلاقات اللبنانيّة السوريّة إلى طبيعتها المميّزة.. وبالتالي القبول بالشروط الأميركيّة الإسرائيليّة مقابل رفع الحصار المالي والاقتصادي..

إنها الحرب بثوب الاقتصاد.. وفي مواجهة هذه الحرب لا مجال لأيّ مساومة أو تردّد، فإما الصمود والمقاومة والبحث عن توفير إمكانيات الصمود وكسر الحصار وإحباط أهداف الحرب الاقتصادية، أو الرضوخ والاستسلام.. وعودة لبنان إلى الزمن الصهيوني الذي ساد في فترة ماضية، عندما كانت نظرية قوة لبنان في ضعفه هي السائدة..

غير أنّ السبيل لإسقاط أهداف الحصار، إنّما يكمن في سلوك الطريق المعاكس لما تريده وتخاف منه واشنطن، وحذر منه شينكر، وهو التوجّه شرقاً، وخصوصاً نحو الصين التي تملك الإمكانيات الماليّة والقدرات التقنيّة، وتقدّم للبنان عروضاً لا يُمكن أن يحلم بتحقيقها، لو لم يكن يحتل الموقع الجغرافي الهام على طريق الحرير.. موقع جعل منه صلة الوصل بين الشرق والغرب، وهذا الموقع لا يُمكن أن ينافسه فيه سوى كيان العدو الصهيوني، لكون فلسطين المحتلة تتفوّق على لبنان في الموقع لعب دور صلة الوصل بين الشرق والغرب، لكن ما يحول دون ذلك، رفض أميركا تسهيل العلاقة الإسرائيليّة مع الصين، واستمرار الصراع العربي الصهيوني، الذي يحول دون إنهاء المقاطعة العربية للكيان الصهيوني، هو ما يوفر هذه الفرصة للبنان للاستفادة من حاجة الصين إلى موقع لبنان والحصول على المساعدات الصينية غير المشروطة، لحل أزماته.. لكن ذلك يحتاج إلى إرادة سياسيّة رسمية تتمرّد على الوصاية الأميركيّة التي تمنع لبنان من التوجّه صوب الصين، وترفض الالتزام بقانون قيصر باعتباره يتعارض مع مصالح لبنان الاقتصاديّة ويخنقه لأنه يمنعه من التنفس من رئته الطبيعية العربيّة السوريّة..

انطلاقاً من ذلك فإنّ المعركة لكسر الحصار وإحباط أهدافه إنّما تستدعي..

أ- إرادة رسميّة وسياسيّة وشعبيّة تُغلّب مصلحة لبنان الوطنيّة والاقتصاديّة على أي مصلحة أخرى..

ب ـ اتخاذ قرار حكومي شجاع برفض الخضوع للقرار الأميركي، وذلك عبر التوجّه شرقاً لإنقاذ البلاد من الأزمات التي تزداد تفاقماً.. في وقت لا تقدم دول الغرب وصناديقها الماليّة وشركاتها عروضاً للمساعدة مماثلة أو أفضل من العروض الصينيّة.. لا سيما أنه لم يعد هناك ما يخاف عليه لبنان فيما لو اتخذ هذا القرار المنسجم مع مصلحته الإقتصاديّة.. أما التهديد الأميركي بالمزيد من الحصار فقد حصل، فلبنان واقع حالياً تحت الحصار المشدّد لخنقه بهدف وضعه بين خيارين.. الاستسلام للشروط الإسرائيليّة بالتخلي عن جزء ثروته النفطيّة والغازيّة، أو مواجهة الجوع.. في وقت لدى لبنان خيار ثالث متوافر للإنقاذ وحل أزماته.. خيار حماية الثروة الوطنيّة الواعدة، تحميه المقاومة والمعادلة الذهبية، جيش وشعب ومقاومة، المستندة إلى تأييد غالبية الشعب اللبناني.. وهو خيار المسارعة إلى قبول العروض الصينيّة.. التي تقوم على المنفعة المتبادلة على عكس ما تقوم به واشنطن ما تروّج له واشنطن من ادعاءات تهدف إلى التحريض ضدّ الصين.. في حين هي من يربط تقديم المساعدات بشروط تمسّ بالسيادة والثروات الوطنية كما صرح بذلك ديفيد شينكر...

ج ـ تحرك القطاعات الاقتصاديّة والنقابيّة والاجتماعيّة ذات المصلحة الملحة في العمل على التوجّه شرقاً.. فالقطاعات الإنتاجيّة الزراعيّة والصناعيّة لا يُمكن أن تنهض وتستعيد نشاطها إلا إذا فُتحت أمامها الأسواق للتصدير وتوفّرت التسهيلات لذلك.. وهذه الأسواق موجودة في الشرق، حيث الطلب على الإنتاج اللبناني، في حين تُشكّل سوريّة الممر البري الوحيد للوصول إلى هذه الأسواق وهي مستعدة لتقديم التسهيلات حال طلبتها الحكومة اللبنانيّة..

إنّ اللجوء إلى هذا الخيار لا يعني، كما يزعم البعض، أن يقطع لبنان علاقاته مع دول الغرب بل على العكس، فهو خيار يقوم على تنويع الخيارات ليتمكن لبنان أخذ الأفضل منها لمصلحته.. وهذا يجعل لبنان قادراً على دفع الدول في الغرب والشرق إلى التنافس علّى تقديم عروض المساعدة للبنان، واختيار أفضلها بالنسبة إليه...

ردّت على اتهامات شينكر ودعت واشنطن للاهتمام بمواطنيها

السفارة الصينية: نعمل منذ فترة طويلة على دفع التعاون مع لبنان على أساس المنفعة المتبادلة

أكدت السفارة الصينية لدى لبنان أن الجانب الصيني منذ فترة طويلة يعمل بنشاط على دفع التعاون العملي بين الصين ولبنان على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة، لافتة إلى أن الحكومات اللبنانية المتتالية كانت تتخذ مواقف إيجابية تجاه التعاون مع الصين.

وقالت السفارة في بيان أمس «لاحظنا أن مساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر قام مؤخراً بتوجيه اتهامات باطلة إلى الصين حول مجموعة من القضايا المتعلقة بالصين بما في ذلك التعاون بين الصين ولبنان والدول الأخرى وذلك خلال مقابلته مع الإعلام اللبناني».

وردّت السفارة على ذلك، بالقول «ظلّ الجانب الصيني منذ فترة طويلة يعمل بنشاط على دفع التعاون العملي بين الصين ولبنان على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة. وكانت الحكومات اللبنانية المتتالية تتخذ مواقف إيجابية تجاه التعاون مع الصين. ووقعت الحكومتان الصينية واللبنانية مذكرة التفاهم حول التعاون في بناء «الحزام والطريق». يقوم الجانب الصيني بتشجيع الشركات الصينية التي تتميّز بالامكانات والسمعة الجيدة على بحث إمكانية التعاون مع الجانب اللبناني في مختلف المجالات بما فيها البنية التحتية».

أضافت «تُعتبر الصين أكبر دولة نامية في العالم وتعدّ المساعدات الخارجية الصينية مساعدة متبادلة في ما بين الدول النامية. وفي السنوات الأخيرة، قدم الجانب الصيني ما في وسعه من المساعدات إلى الجانب اللبناني من خلال القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك المساعدات العينية والمساعدة الإنسانية وتنفيذ مشروعات المساعدة بالتعاون مع اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى. ويعتبر مشروع المعهد الوطني اللبناني العالي للموسيقى الجديد المموّل من قبل الحكومة الصينية مشروعاً متكاملاً وضخماً بالاستفادة من الهبة الصينية».

وأشارت إلى أنه «منذ تفشي وباء كوفيد19- في لبنان، قدم الجانب الصيني دفعات من المساعدة الطبية إلى الجانب اللبناني بما في ذلك أكثر من مليون وعشرين ألف كمامة طبية و20000 بدلة واقية طبية و3000 وحدة من فحص الـPCR و3000 زوجاً من النظارات الواقية وأكثر من 10 جهاز لقياس درجات الحرارة وإلخ... كما قدّمت الصين 50 مليون دولار أميركي لمنظمة الصحة العالمية هذا العام دعماً للجهود العالمية في مكافحة مرض كوفيد19-. وتعهدت الصين بتقديم ملياري دولار أميركي من المساعدات على مدى السنتين المقبلتين من أجل دعم الدول المتأثرة بالوباء وخاصة الدول النامية لمكافحة المرض والانعاش الاقتصادي والاجتماعي».

> نأمل بصدق أن يعتني المسؤولون الأميركيون برفاهية الشعب الأميركي وأن يجتهدوا في إيجاد حلول للمشاكل المزمنة التي يعانيها المجتمع الأميركي... ويهتمّوا بشؤونهم الخاصة بدلاً من التدخل في شؤون الدول الأخرى ...

وأردفت "أما بالنسبة إلى "الديون الصينية" المزعومة، فإنّ الجانب الصيني يلتزم في تعاونه المالي مع الدول النامية الأخرى باحترام سيادة جميع الدول ويتقيد بالقواعد الدولية ويحرص على تعزيز التعاون الدولي لمكافحة الفساد. ولم يضع الجانب الصيني أيّ شرط سياسي على القروض التي تقدّمها. ويولي الجانب الصيني اهتماماً بالغاً على استدامة الديون للدول المستفيدة من المساعدات ويتخذ الجانب الصيني في الاعتبار رغبات الحكومات لهذه الدول ويوجه الاستثمار إلى مجالات البنية التحتية وغيره من المجالات التي في الحاجة الماسة إلى التطوير والتمويل. نتيجة لهذا ظلت المساعدات الصينية موضع الترحيب الحار من قبل حكومة وشعب الدول المستفيدة. بالنسبة إلى الديون الصينية على المناطق أو المشاريع التي يثيرها الجانب الأميركي مراراً، إنّ الديون المتراكمة في مشاريع التعاون مع الصين لا يشكل إلا جزءاً صغيراً جداً من الديون الإجمالية. على سبيل المثال، تشكل القروض الصينية حوالي 10٪ فقط من الديون الخارجية لسريلانكا. لم تقع أي دولة في "فخاخ الديون" المزعومة بسبب تعاونها مع الصين. لقد أعلن فخامة الرئيس شي جين بينغ خلال القمة الصينية – الأفريقية الاستثنائية حول التضامن لمكافحة مرض فيروس كورونا الجديد "كوفيد19-" أن الجانب الصيني سيلغي ديون الدول الإفريقية المعنية في شكل قروض حكومية معفاة من الفوائد المستحق سدادها بحلول نهاية 2020 في إطار منتدى التعاون الصيني الإفريقي".

واعتبرت أنّ الادّعاء "بأنّ الصين تضع الملايين من المسلمين الصينيين في مخيمات الإعتقال" هو مجرد افتراء. تحمي الحكومة الصينية حرية الاعتقاد الديني للمواطنين وفقاً للقانون، ويتمتع أبناء الشعب الصيني من مختلف القوميات بحرية الاعتقاد الديني وفقاً للقانون. ويبلغ عدد المسلمين في الصين أكثر من 20 مليون مسلم، ولكل 530 مسلماً مسجد. فلا يستطيع حفنة من السياسيين الأميركيين تغيير هذه الحقائق رغم أنهم يكذبون مراراً وتكراراً. وفي الوقت نفسه، ان الصين باعتبارها دولة يحكمها القانون لن تسمح بأنشطة إجرامية تحت غطاء ديني".

واعتبرت أنّ "تقنية الجيل الخامس (G 5) ابتكار مشترك للمجتمع الدولي". وقالت "إنّ استخدامها وتطويرها لهما آثار على النمو الاقتصادي العالمي ومصالح جميع دول العالم وتقدّم الحضارة البشرية. وفي الفترة الماضية قام الجانب الأميركي بتعميم مفهوم الأمن القومي ويستخدم سلطة الدولة لقمع الشركات الصينية دون تقديم أيّ إثبات أو سبب وجيه. هذا التصرف مشين وغير أخلاقي. الجميع يعرف من قام بأكبر عملية التنصت والمراقبة والتجسس والتغلغل ضد الدول الأخرى وبسط وإبقاء نفوذها بأي وسيلة وذلك وفقا للمعلومات المكشوفة في السنوات الأخيرة".

وختمت "لا يزال وضع وباء كوفيد19- خطيراً في الولايات المتحدة. نشعر بالحزن على الشعب الأميركي آملين منه أن يتغلب على الصعوبات في أقرب وقت ممكن. نأمل بصدق أن يعتني المسؤولون الأميركيون برفاهية الشعب الأميركي وأن يجتهدوا في إيجاد حلول للمشاكل المزمنة التي يعانيها المجتمع الأميركي ويضعوا سلامة وصحة الشعب الأميركي نصب أعينهم ويهتمّوا بشؤونهم الخاصة بدلاً من التدخل في شؤون الدول الأخرى والتهرّب من المسؤولية وتحويل الأنظار".

عرضت مع زوّارها شؤوناً إعلامية
عبد الصمد: بعض الناس فقد الثقة بنا بسبب ممارسات عهود سابقة

رأت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد، أن «بعض الناس فقد الثقة بنا بسبب ممارسات عهود سابقة»، مؤكدةً «أننا نؤمن بحرية الإعلام وحرية التعبير اللتين يكرسهما الدستور والقوانين اللبنانية».

وقالت عبد الصمد في تغريدة عبر حسابها على «تويتر»: «بالأشهر الماضية شغلي لساعات متأخرة حرمني إنزل للسوق. مبارح المسا نزلت للشارع. حكيت مع الناس. تضايقت لأن بيعز علي شعب كريم يصير فيه هيك. الأسعار نار والشعب جوعان».

أضافت «بعض الناس فقدت الثقة فينا بسبب ممارسات عهود سابقة. بعتذر منهم. عم بحاول قدر استطاعتي بوزارتي، ورح كون صوتهم بالمجلس».

وعرضت عبد الصمد في مكتبها في الوزارة، مع النائب السابق غسان مخيبر، موضوع الخطة الاستراتيجية لوزارة الإعلام وإعادة هيكلة الإعلام في لبنان.

ثم التقت عبد الصمد وفداً من رابطة شباب البقاع الغربي وراشيا برئاسة رئيس الرابطة خالد محمد أحمد، يرافقه اعضاء الجمعية: عرفات جانبيه، زياد العسل، حكمت ياسين وسهير حليحل، الذين اطلعوها على نشاطات الرابطة واضعين كل امكانات الجمعية في تصرفها. كما تم البحث في اخر المستجدات على الساحة المحلية.

من جهة أخرى، شدّدت عبد الصمد، خلال استقبالها السفير التركي في لبنان هاكان تشاكيل، على أن وزارة الإعلام لا تمارس رقابة مسبقة على قطاع الإعلام في لبنان، وقالت: «نحن نؤمن بحرية الإعلام وحرية التعبير اللتين يكرسهما الدستور والقوانين اللبنانية».

والتقت عبد الصمد، ممثلي المواقع الالكترونية من مناطق البقاع الغربي وزحلة وبعلبك الهرمل. وأكدت في خلال اللقاء أنها تشكل "صوت الإعلامي داخل مجلس الوزراء وخلال الجلسات"، قائلة "إنها تفضل العمل بصمت".

كما طمأنت الإعلاميين الحاضرين إلى أن "وزارة الإعلام تعمل يومياً على حماية الإعلاميين والمصورين والعاملين في القطاع وتتابع الأمر مع الوزارات المعنية".

و شددت رداً على سؤال، على "وجوب الإضاءة على الإعلام السياحي والصحي والبيئي والزراعي". وأعلنت أن وزارة الإعلام في "صدد تشكيل حاضنة إعلامية تساهم في خلق فرص عمل في موضوع الإعلام وكل ما يتعلق فيه من تشجيع وتأمين حوافز وتسهيلات وتأمين استديوهات لتأجيرها».

ورداً على سؤال، قالت "عندما تصبح هذه المواقع خاضعة لقانون الإعلام، عندها تحال المخالفات إلى المحاكم الخاصة بها وليس إلى محاكم الجرائم المعلوماتية».

وشددت على "أهمية التعاون"، معتبرةً أن "النقد البناء يساهم في تطوير المجتمعات". وقالت "يجب علينا ألا نحمّل البلد أكثر من طاقته، خصوصاً أن أعداءنا كثر، فليس علينا أن نكون أعداء أنفسنا".

كما استقبلت عبد الصمد رئيس جمعية خريجي بلاروسيا في لبنان المهندس مروان الزهيري، الذي قال بعد اللقاء "التقينا الوزيرة عبد الصمد بتكليف من سفارة بلاروسيا في دمشق للتفاوض، مع وزارة الإعلام اللبنانية، من قبل وزارة الاعلام البلاروسية، والتواصل والتنسيق بين الوسائل الإعلامية في كلا البلدين حول تعريف لبنان الجغرافي والسياحي والتربوي والصناعي وغيرها من الأمور". وأكد "أن اللقاء كان إيجابياً وسوف يُترجم فعلياً بعقد اتفاقات بين البلدين".

عبد الصمد مجتمعة إلى مسؤولي المواقع الالكترونية في البقاع

فهمي التقى محافظي الجبل والجنوب ووفد صندوق المختارين

اجتمع وزير الدخلية والبلديات العميد محمد فهمي مع وفد الصندوق التعاوني للمختارين برئاسة المدير العام جلال كبريت، وجرى البحث في الطرق القانونية المتاحة لإضافة إيرادات الصندوق، بعد التراجع الكبير بسبب الأزمات الحالية، وتداركاً لأي إشكالية قد تحصل عند استحقاق الدفع للمختارين في العام 2022. كما جرى البحث في موضوع تعيين أمين صندوق أصيل للصندوق، وقد وعد فهمي بمتابعة هذا الموضوع لما فيه المصلحة العامة.

وفي هذا الإطار، تم وضع الوزير فهمي بصورة العمل اليومي، وآلية الدفع للمختارين القدامى، فأثنى على العمل وجديته كإدارة نموذجية.

ثم استقبل وفد اتحاد بلديات جبل لبنان، يرافقه محافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاوي، وجرى البحث في شؤون إنمائية وإدارية وخدماتية.

كما استقبل محافظ الجنوب منصور ضو وجرى عرض لمجمل الأوضاع.

زغيب تابع مع الخارجية أوضاع الطلاب اللبنانيين في الخارج

أعلن المكتب الإعلامي للمفتي الشيخ عباس زغيب، في بيان، أن الشيخ زغيب المكلّف من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ودار الإفتاء الجعفري متابعة قضية الطلاب اللبنانيين في الخارج، زار أمس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير غادي خوري في مكتبه في الوزارة.

وأفاد المكتب أنه "تم في خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة وأوضاع الطلاب واللبنانيين في الخارج الذين لم يتمكنوا من العودة بسبب استحالة تحويل اموالهم بالدولار عبر حساباتهم في المصارف".

وتوقف زغيب "عند الجهود والتعاون التي وصلت إلى خواتيم سعيدة بملف الطلاب الذين عادوا وكانت نتيجة تضافر جهود مشتركة بين المجلس ودار الافتاء الجعفري ووزارة الخارجية والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم".

وأمل "أن يتم التوصل إلى حل لقضية الطلاب الذين ما زالوا في الخارج وتأمين معيشتهم وأقساطهم وحياتهم الكريمة عبر السماح لذويهم بتحويل "الدولار" إليهم على أساس سعر الصرف الرسمي بحسب ما أعد من خطة حكومية، وللأسف لم يستجب حاكم المصرف المركزي وجمعية المصارف لهذا الطلب، وأن يكون ذلك بمتابعة مباشرة من وزارة الخارجية والمغتربين أو أن تتحمل وزارة التربية مسؤولياتها وتعمل على إيجاد أماكن للطلاب في الجامعات اللبنانية".

مراد استقبل وفداً عكارياً

«الاتحاد»: لعدم السماح باستفراد سورية في مقارعة الظلم الأميركي وحيدة

استقبل رئيس حزب الاتحاد النائب عبد الرحيم مراد وفداً من علماء محافظة عكار وفاعليات قضاء المنية، ضم المستشار في العلاقات الدبلوماسية الشيخ مؤمن مروان الرفاعي والسيد منذر الزعبي والسفير الدكتور فادي فخرالدين، حيث جرى، حسب بيان صدر «عرض لما يحصل في الشمال خصوصاً، وأوضاع البلد عموماً».

وأكد الوفد لمراد دعم "الميثاقية السنية المتمثلة برئيس الحكومة الدكتور حسان دياب واللقاء التشاوري السني". معتبراً أن "زمن احتكار التمثيل الطائفي ولّى، والتصدي للمشروع الصهيو- أميركي يكون بدعم السنة المستقلين، والتكاتف مع القوى الوطنية، والصمود في وجه الفتن التي تعصف في منطقتنا".

وأعلن "دعم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في مبادرته والشد على أياديه ليأخذ مواقف بطولية يحاسب من خلالها الفاسدين ويضع حداً للتدهور الإقتصادي الذي يأخذ لبنان إلى الإنهيار المعيشي والإجتماعي".

في مجال آخر، دعا المكتب السياسي في حزب الاتحاد في بيان، إلى اتخاذ "موقف جريء بالانفتاح الكامل على سورية"، معتبراً أن "القانون الأميركي الظالم في وجه الشعوب الحرة والمسمى قانون قيصر، هو أحد أوجه العدوان الأميركي السافر على الشعب السوري وشعوب المنطقة بعد انتصار سورية على الإرهاب واستعادتها لمعظم إراضيها لحضن سلطة الدولة السورية".

ولفت إلى "أن هذا القانون الأميركي يأتي متماثلاً مع الطبيعة الأميركية المتسلطة، التي تحاول فرض إرادتها وسياساتها في جموح نحو إمبراطورية عالمية متوحشة، لا تقيم وزناً لحرية الشعوب ولا لسيادة الدول ولا المواثيق الدولية متماثلة مع السياسات العنصرية التي رافقت تاريخ إنشاء هذه الدولة التي ولدت من رحم طبيعة استعمارية، اضطهدت السكان الأصليين ومارست التمييز العنصري وما زالت تمارسه تجاههم وتجاه القوافل التي استحضرت من القارة الأفريقية لتكون في خدمة جنس بشري واحد».

وأكد أن "هذا القانون محاولة مكشوفة لقهر الشعوب وسلبها الحق في حياة كريمة والحق في حفظ كرامة أوطانها. لكن إرادة الشعوب والدول الحرة لن ترضخ لهذه القوانين الجائرة، وستقاومها بإمكانياتها وقدراتها الوطنية وتحالفاتها الإقليمية والدولية، لأن هذه الممارسات تحت مسمى القانون، لا تهدد الشعب السوري وحده وإنما يتسع تأثيرها ليشمل كل الدول التي تربطها بسورية علاقات الأخوة والصداقة وتهدف إلى إضعاف مراكز التأثير في القوة الإقليمية».

وشدّد على أن "مقاومة هذا القانون هي واجب وطني وقومي وإنساني، تفرضها قيم الحق والعدالة والإنصاف، لأنه يسبب خللاً في الموازين الدولية ويعتبر أحد الأساليب الأميركية المتناغمة مع الأطماع الصهيونية للسيطرة على المنطقة في ظل أحادية قطبية حاكمة بالجور والعدوان وهذا ما يفرض على أحرار الأمة ومناضليها العمل لإسقاط هذا القانون، وعدم السماح باستفراد سورية وحيدة تقارع هذا الظلم الأميركي. وما محاولات تخويف الدول العربية إلا من باب التهويل لاستخدامها في تنفيذ الإرادة الأميركية وقانونها على سورية وتجويع شعبها وشعوب المنطقة، وقطع التواصل في ما بينها، ويستهدف خاصة لبنان التي تشكل سورية بالنسبة إليه المعبر الوحيد للعمق العربي والرئة التي يتنفس منها اقتصاده بل هي التوأم له".

وكرّر "الدعوة للحكومة اللبنانية لاتخاذ موقف جريء بالإنفتاح الكامل على سورية، وتطبيق الإتفاقيات المعقودة معها والتكامل الإقتصادي بين البلدين، الأمر الذي سيخفف من تداعيات الحصار الأميركي على سورية ولبنان، وما الدعوة إلى استثناءات معينة نستجديها من الأميركي إلا إذعان للإرادة الأميركية وطعن للشقيق بخنجر مسموم".

وختم "إنها ليست دعوة لاستجلاب العقوبات الأميركية التي تُمارس أصلاً على لبنان منذ سنوات عديدة، والتي كانت السبب الأخطر في الأزمات التي نحن فيها بالتواطؤ مع عملائها وحليفتها الدولة العبرية في خطة منظمة لخنق لبنان وسلخه عن خياراته العربية وحقه في تحرير أرضه والتمسك بوحدته الوطنية".

الحملة الأهلية: قانون قيصر يناقض «الطائف» والمعاهدات اللبنانية السورية

دانت «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة» جرائم العدو الصهيوني اليومية بحق أبناء الشعب الفلسطيني وآخرها جريمة إعدام الشاب أحمد عريقات فيما كان متوجها للمشاركة في حفل زفاف شقيقته «بما يؤكد أن إجرام هذا العدو بات يحول أعراس شعبنا إلى مآتم، ناهيك عن جريمته الأصلية في اغتصاب الأرض وتهويد المقدسات ونشر المستوطنات».

كما دانت في بيان إثر اجتماعها الأسبوعي في «دار الندوة» بحضور منسقها معن بشور «العدوان الأميركي السافر على الجيش السوري في شمال سورية المتزامن مع العدوان الإسرائيلي عليه في جنوب سورية».

ورأت «خطورة التلازم بين استمرار الاعتداءات على سورية، والخرق الإسرائيلي للأجواء اللبنانية وبين بدء سريان تنفيذ «قانون قيصر» للحصار على سورية، واستطراداً على لبنان، بعد أن فشلت كل محاولات إسقاط سورية ولبنان العسكرية والسياسية والأمنية».

وتوقفت «أمام التردي المتواصل في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه لبنان، والتي هي نتاج أمرين معاً، فساد داخلي وصل إلى حدود غير مسبوقة، وحصار خارجي يسعى إلى تركيع لبنان وإخضاعه لدائرة النفوذ الصهيو- اميركي وضرب معادلته التي شكلت مصدر قوته وهي معادلة الشعب والجيش والمقاومة».

وتمنت أن يكون اللقاء الوطني الحواري اللبناني في القصر الجمهوري اليوم، مدخلاً لمعالجة جذرية للأوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية، ولرفض الضغوطات الأميركية لانضواء لبنان في الالتزام "بقانون قيصر" الأميركي الأحادي "الذي هو قانون لإنساني ولاأخلاقي ولاقانوني، ويعارض الميثاق الأممي وشرعة حقوق الإنسان ضد هذا القانون الخطير، بل يناقض بنود اتفاق الطائف والمعاهدات والاتفاقات المعقودة بين سورية ولبنان والتي تؤكد العلاقة المميزة بين البلدين"، محذرةً من أي "محاولات لإثارة انقسام بين اللبنانيين على خلفية الموقف من هذا القانون الصهيوني المنشأ لأن الإيقاع بين اللبنانيين، كان ولا يزال أحد أبرز غايات السياسة الصهيو- أمبركية منذ عقود".

«الريجي» ضبطت مصنوعات مهرّبة ومقلدة

واصلت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» جهودها لمكافحة التهريب، إذ نفذ جهاز مكافحة التهريب التابع لها حملة دَهْم عند مدخل مخيم عين الحلوة في منطقة صيدا، ضبطت بنتيجتها كميات كبيرة من مصنوعات التبغ والتنباك المعسل المهرّبة.

كذلك دهمت فرق المكافحة مستودعا لتصنيع التنباك المعسل في الضاحية الجنوبية وضبطت فيه كميات كبيرة من التنباك المقلّد. وتمّ توقيف صاحب المستودع بناء لإشارة النائب العام المالي.

وبلغت قيمة الغرامات على المخالفين ملايين الليرات اللبنانية، وسطرت محاضر ضبط بهم أودعت القضاء المختص.

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الخميس / 25 حزيران 2020 / العدد 3264
Twelfth year / Thursday / 25 June 2020 / Issue No. 3264

كورونا .. 22 إصابة جديدة والعدد التراكميّ 1644.. ووفاة أوّل رضيعة

في آخر مستجدات فيروس «كورونا»، أُعلنت الوفاة الأولى لرضيعة مصابة بالفيروس كانت تعاني تشوهاً خلقياً في القلب. في المقابل جاءت نتائج 114 فحصاً في مخيم للنازحين السوريين في الوزاني سلبية. كما أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 22 إصابة بكورونا امس، في لبنان، رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة الى 1644.

كما أصدرت غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث تقريرها اليومي حول وباء كورونا المستجد. وبحسب التقرير فإن الأقضية التي سُجِّل فيها أكبر عدد من الإصابات بفيروس كورونا، جاءت كالتالي: بيروت 276 إصابة. المتن 170 إصابة. بعبدا 166 إصابة. الشوف 147 إصابة. زحلة 109 إصابات. كسروان 89 إصابة. عكار 80 إصابة. بشري 74 إصابة. عاليه 72 إصابة. صور 68 إصابة. طرابلس 58 إصابة. جبيل 57 إصابة. زغرتا 56 إصابة. صيدا 54 إصابة. النبطية 29 إصابة. المنية الضنية 27 إصابة. البترون 25 إصابة. بعلبك 23 إصابة. بنت جبيل 17 إصابة. البقاع الغربي 15 إصابة. الكورة 14 إصابة. مرجعيون 8 إصابة. جزين 4 إصابة. الهرمل 4 إصابة. راشيا 2 إصابة.

وأشار التقرير، إلى أن 43% من مجمل الإصابات المؤكدة بكورونا هي للإناث، فيما بلغت النسبة عند الذكور 57%.

فيما بدا لافتاً أنَّ قضاء حاصبيا، هو القضاء الوحيد الذي لم يُسجِّل أي إصابة بفيروس كورونا.

ويوضح التقرير أنه أُجري حتى اليوم الأربعاء، 119875 فحص كورونا، فيما أعلن التقرير أن «1103 حالات تعافت من هذا المرض».

كما يُبيِّنُ التقرير أن الفيروس أصاب الفئة العمرية بين 20–29 عامًا بنسبة بلغت 24.64%، حيث تصدَّرت هذهِ الفئة جدول توزُّع الحالات حسب العمر. ويُفيد التقرير ايضاً أنَّ 87% من الحالات التي ثبتت إصابتها بـ«كورونا» هي من الجنسية اللبنانية، وتليها الجنسيات البنغلادشية والسورية.

أعلنت إدارة مستشفى رفيق الحريري الجامعي «وفاة أول رضيعة مريضة بالـ «كورونا» كانت تعاني من تشوّه خلقي في القلب».

ولفتت في بيان إلى أن «الرضيعة كانت نقلت إلى مستشفى الحريري بعد ولادتها بـ 25 يوماً وتمّ تشخيص حالتها من داخل المستشفى، حيث تبين أنها مصابة بالفيروس وتعاني من تشوّه خلقي بالقلب، وكانت تتلقى الأوكسيجين على مدار الساعة لمساعدتها على التنفس. وباشر الفريق الطبي بدايةً بمعالجتها بالأدوية، لكن وضعها حتّم اللجوء إلى إجراء عملية جراحية للقلب.

وشهد المستشفى أول تعاون بينه وبين مستشفى الرسول الأعظم، حيث قدّم فريق طبّي متخصص بعمليات القلب المفتوح من مستشفى الرسول الأعظم إلى مستشفى رفيق الحريري الجامعي لإجراء عملية القلب للرضيعة في غرفة العمليات في طوارئ الـ «كورونا» تحت إجراءات احترازية مشدّدة لتفادي انتقال الفيروس إلى الطاقم الطبي والتمريضي. وكانت الطفلة تعاني من التهابات حادة رغم صعوبة العملية التي خضعت لها بالإضافة إلى تأثير فيروس «كورونا» على الرئتين مما أدّى إلى إضعاف جهاز المناعة لديها».

وتابعت خلية الأزمة في بلدية المريجة تحويطة الغدير والليلكي وقسم الترصّد الوبائي في وزارة الصحة العامة إجراء فحوصات pcr لسكان أحد الأحياء في منطقة تحويطة الغدير، بعدما تبين وجود إصابات جديدة فيه، حيث قام فريق مختص من الوزارة بإجراء فحوصات pcr بلغت 203. كما قامت

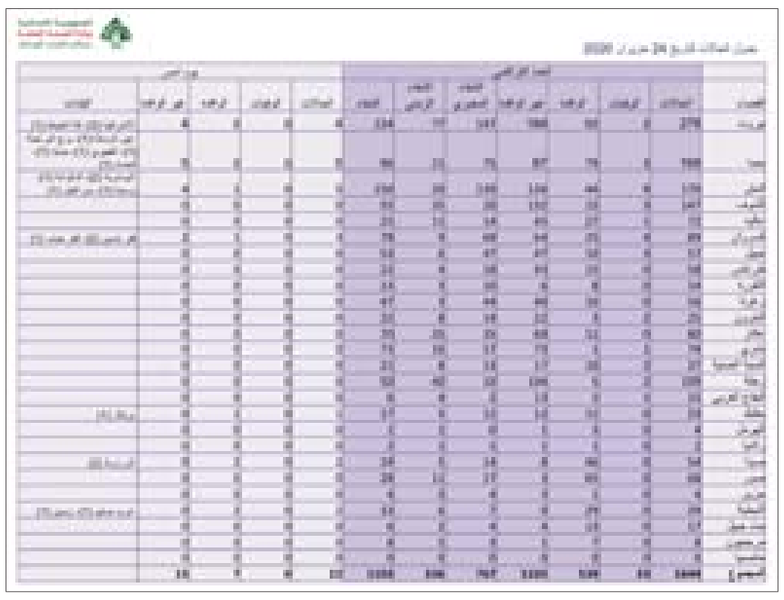

إلى ذلك، أفاد تقرير غرفة ادارة الكوارث في محافظة عكار انه ولليوم الثاني لم يتم تسجيل أي إصابة بفيروس كورونا المستجد، واستقر عدد الحالات المسجلة حتى اليوم على 78. وجاء في الجدول البياني للحالات المسجلة منذ 17 آذار الماضي: الحالات الايجابية: 12 حالات الشفاء: 66 حالات الحجر المنزلي: 233 (وافدين ومقيمين).

في السياق نفسه أعلنت إدارة مستشفى أوتيل ديو – فرانس في بيان، عن «اكتشاف حالة كورونا جديدة لمريّضة تعاني من مشاكل صحّية مزمنة وكانت قد أمضت في المستشفى أسابيع عدة»، موضحة أن «وحدة إدارة الأزمات اجتمعت هذا الصباح وطلبت اتّخاذ تدابير وإجراءات بهذا الصدد».

ولفتت إلى أنه «من الإجراءات التي اتخذت، إغلاق تدريجي للوحدة الاستشفائية التي كانت فيها المريضة وإجراء فحوصات لكافة المرضى الذين كانوا في هذه الوحدة. سوف يتم تعقيم هذه الوحدة وإغلاقها لمدّة 14 يوماً، وتمّ إجراء فحص الـPCR لكافّة أفراد طاقم الوحدة، من أطبّاء وأطبّاء مقيمين وطاقم تمريضي، وتبيّن وجود 9 حالات إيجابيّة منهم، بالإضافة إلى نتيجة واحدة غير محدّدة. ويُستكمل إجراء فحوصات إضافية حتى هذه الساعة».

وقالت: «تمّ كذلك إجراء الفحص لأفراد عائلة المريضة الذين قاموا بزيارتها وتبيّن وجود حالتين إيجابيتين. في هذه المرحلة، يستحيل تحديد مصدر هذه الحالات الّتي كانت بدون أعراض ظاهرة أو ظهرت بأعراض خفيفة. باشر المستشفى بإجراء تحقيق داخلي وتمّ إعلام وزارة الصحة بحسب الإجراءات المعتمدة».

ونفذت بلدية طرابلس بالتعاون مع مستشفى المظلوم الجديدة ونادي الروتاري، بإشراف وزارة الصحة حملة طبية في ساحة النجمة في المدينة، تمّ خلالها أخذ عينات pcr عشوائية لحوالي 250 شخصاً من المناطق الشعبية لمعرفة مدى انتشار فيروس كورونا. وشارك في الحملة، طبيب قضاء طرابلس حلمي درويش ممثلاً وزارة الصحة، رئيس اللجنة الصحية في البلدية عبدالحميد كريمة، مديرة مستشفى المظلوم اليسار حداد، رئيس دائرة العلاقات العامة في البلدية فراس حمزة ومسؤولو الروتاري والصليب الأحمر في طرابلس ومراقبو الصحة وعناصر الشرطة في البلدية.

وأعلنت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور، وبناء على تقرير رئيس طبابة قضاء صور الدكتور وسام غزال عن «تسجيل إصابة جديدة اليوم، بفايروس covid—19 مثبتة ومؤكدة مخبرياً وهي لمواطن وافد من إحدى الدول الأفريقية، في حين سجلت 4 حالات شفاء تام بعدما بينت الفحوص المخبرية خلو المتعافين من أي أثر للفايروس وبذلك يرتفع عدد حالات الشفاء إلى 40 حالة، ولم يسجل اليوم أي حالة مشتبهة حتى ساعة إعداد التقرير».

واشار إلى ان «عدد المصابين في القضاء ارتفع إلى 86 مصاباً توزّعوا على الشكل التالي:

74 حالة وافدة من أفريقيا.
3 حالات وافدة من أوروبا.
9 حالات محلية (حالة وفاة واحدة).
وقد تماثل 40 منهم إلى الشفاء بشكل تام.

حسن رعى تقديم هبة من روكز إلى مستشفى البوار وتخوّف من «موجة كورونا جديدة في الخريف المقبل»

تخوّف وزير الصحة حمد حسن من «موجة كورونا جديدة في الخريف المقبل»، وقال: «نأمل أن نكون قد اكتسبنا مناعة قوية تجاه الوباء، وأن يتم اكتشاف اللقاح المناسب في ظل الدراسات الحثيثة التي يعمل عليها العلماء في أكثر من ثلاث دول».

أضاف: «بدءاً من أول تموز سوف يتم استقبال الوافدين الى لبنان، أي حوالي ثلاثة الآف وافد في اليوم الواحد، ما يعني أن فيروس كورونا قد يتوزّع على كل حي وضيعة ومدينة. الحكومة لا يمكنها منع المغتربين من العودة إلى وطنهم الأم، ولكن من الواجب عليهم الانتباه جيداً الى سلوكهم وتحركاتهم وعدم نقل العدوى في حال وجدت إلى ذويهم».

قال: «المعيار لم يعد قائماً على عدد الإصابات، بل على ما أسميته المناعة المجتمعية التدريجية الناعمة. لقد أعيد فتح البلد تدريجياً لأن الاوضاع الاجتماعية متأزمة، ونبهنا الناس الى أخذ الوقاية والحذر، فالحياة لن تتوقف والفيروس لن ينتهي، لذلك وجب علينا المواجهة وعدم الاختباء من الوباء طوال الوقت».

كلام حسن جاء خلال رعايته تقديم النائب العميد شامل روكز رئيس جمعية «General Foundation»، هبة عينيّة إلى مستشفى البوار الحكومي، ضمن حملة الجمعية بالتعاون مع معهد الدراسات والأبحاث الاستراتيجية الصينية CIISS.

وأكد حسن أن «المؤسسات الاستشفائية الحكومية أثبتت بجدارة مسؤوليتها تجاه المواطن في الآونة الأخيرة، وجهزت أقسامها تماماً لاستقبال المصابين، ومن بينها مستشفى البوار الحكومي الذي أصبح على جهوزية كاملة اليوم»، شاكراً «لفتة النائب روكز في دعمه وتأمين الهبة للمستشفى».

وحثّ الطاقم الطبي العامل في المستشفيات الحكومية على «عدم التخوف من استقبال حالات جديدة في الشهر المقبل، مع وصول الوافدين الى لبنان»، قائلاً: «نحن نعمل على قدم وساق في هذا الموضوع، فتحنا البلد ونتتبع الحالات كلها، فالمعيار بات مختلفاً اليوم وهو كيفية اكتساب مناعة قوية في محاربة هذا الوباء، والأرقام لم تعد تخيفنا».

وشكر روكز من جهته وزير الصحة على «عمله الدؤوب ونشاطه الدائم بالرغم من خطورة وباء كورونا في المرحلة الأخيرة»، واصفاً إياه بـ«الرجل المناسب في المكان المناسب».

وقال: «نهنئ إدارة المستشفى على الإنجاز الكبير الذي تم مؤخراً لناحية التجهيزات والتحضيرات لاستقبال أي مصاب، فالقطاع الصحي أساسي في مجتمعنا، والمواطن يشعر بالحسرة والقلق على كيفية تأمين العلاج والدواء لذويه، وهذا من أبسط الحقوق الانسانية».

وشكر مركز معهد الدراسات والأبحاث الاستراتيجية الصينية على «تعاونه وتقديم هذه الهبة لدعم المستشفى واستمراريته»، وقال: «لا فرق إن اتجهنا شرقاً أو غرباً. فالأساس هو كرامتنا وسيادتنا وتعاطينا مع الدول المانحة، في سبيل تأمين احتياجات المواطنين وعيشهم بكرامة».

وتمنّى على وزير الصحة «استحداث مركز صحيّ في منطقة جرد كسروان التي هي منطقة سياحية بامتياز، من أجل تأمين الخدمة الطبية لسكان المنطقة وزوارها».

حسن خلال رعايته تقديم هبة من روكز الى مستشفى البوار

بيروت في المرتبة 13 بين 51 مدينة الأكثر غلاء في العالم وفي الدول العربيّة

في الدراسة السنوية حول كلفة المعيشة في 209 مدن في العالم التي أجرتها شركة الاستشارات العالميةMercer ، جاءت بيروت في المرتبة 45 عالميًا وفي المرتبة الرابعة بين 17 مدينة عربية شملها التقرير للعام 2020. وقد صُنّفت بيروت بالمدينة الـ13 الأكثر غلاءً بين 51 مدينة في 40 دولة ذات الدخل المتوسط إلى المرتفع المشمولة في المسح. وكانت بيروت المدينة الـ53 الأكثر غلاءً في العالم والمدينة الرابعة الأكثر غلاءً في المنطقة العربية في مسح العام 2019.

وتقوم هذه الدراسة بمقارنة كلفة 200 سلعة في كلّ مدينة شملها المسح. تشمل المقارنة كلفة السكن، والطعام، والملبس، والسلع المنزلية بالإضافة إلى المواصلات والترفيه. وصُنِفت المدن بناءً على مسح أجرته الشركة في آذار 2020. وقد اتخذ التقرير مدينة نيويورك مرجعاً للمقارنة. يُشار إلى أنّ شركة«Mercer» تجري هذا المسح في آذار من كل سنةً لمساعدة الشركات الدولية على تحديد المخصصات التي تقدّمها لموظفيها العاملين في الخارج. وتعكس التصنيفات كيف يمكن لتقلّبات أسعار العملات والتغيّرات في أسعار السلع والخدمات أن تؤثر على القوة الشرائية للموظفين الأجانب. وقد جاءت نتائج المسح في النشرة الأسبوعية لمجموعة بنك بيبلوس «Lebanon This Week».

على الصعيد العالمي، اعتُبرت كلفة المعيشة في بيروت أكثر غلاءً من تلك في دبلن، وميلان ومدينة White Plains في ضواحي نيويورك في الولايات المتحدة؛ وأقل غلاءً من بوسطن ، و«Qingdao» في الصين و«Brazzaville» في جمهورية الكونغو. أما بين الدول ذات الدخل المتوسط إلى المرتفع، اعتُبرت كلفة المعيشة في بيروت أكثر غلاءً من سان بطرسبرغ في روسيا، و«Shenyang» في الصين وعمان في الأردن، في حين كانت أقل غلاءً من «Tianjin» و«Chengdu» و«Qingdao» في الصين. إقليميًا، اعتُبرت كلفة المعيشة في بيروت أقل غلاءً فقط من دبي، الرياض وأبو ظبي.

كما أشار التقرير أنّ 12 من أصل 17 مدينة عربية ارتفع ترتيبها في مسح العام 2020، في حين تراجع ترتيب مدينة الجزائر، وأبو ظبي، ودبي وجدّة، ولم يتغيّر ترتيب مدينة تونس العاصمة من العام الماضي. وشمل المسح مدينتين غير عربيتين في المنطقة، فاحتلت اسطنبول المركز الـ156 عالميًا مقارنة بالمرتبة 154 التي احتلّتها في مسح العام 2019 ، في حين جاءت ليماسول في المركز الـ166 مقارنة بالمركز الـ 161 في العام الماضي. واعتبرت هونغ كونغ المدينة الأكثر غلاءً في العالم، في حين كانت مدينة تونس الأقل غلاءً في جميع أنحاء العالم.

اللجان المشتركة ناقشت اقتراح تطوير قوانين المياه الفرزلي: الاقتراح ذو أهميّة وطنيّة واستراتيجيّة

بحثت اللجان المشتركة في اقتراح تطوير قوانين المياه بعدما نال وقتاً كبيراً من النقاش في لجنة فرعية ترأسها النائب محمد الحجار، تناولت مسألة المياه في لبنان. وقال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي «هذا الموضوع ذو اهمية وطنية واستراتيجية، وكان ايضا من المطالب الملحة لـ«سيدر» مما دفع النواب الى ان يعقدوا نحو 50 جلسة من اجل التوصل الى صوغ هذا الاقتراح، على ان يصار الى درسه مادة مادة الأربعاء المقبل، وهذا موضوع يتطلب جهوزاً كاملاً للنواب، على أمل أن تصادق عليه اللجان المشتركة لكي يصار الى إقراره في الهيئة العامة في اول جلسة لها».

وقال «لا خلاف على مرجعية الهيئة التي ينص عليها الاقتراح بقدر ما هناك تساؤلات، لأن الهيئة تضم وزارات عدة ولا يجوز لوزير أن يترأس الوزارات. وهذه هيئة يترأسها رئيس الهيئة رئيس الوزراء، ونائب الرئيس سيكون وزير الطاقة وهو عملياً في ظل انشغال رئيس الوزراء يكون عملياً وميدانياً رئيسها الفعلي والمتابع هو وزير الطاقة، فلا إشكال».

وعن جدوى الاقتراح، قال: «الاقتراح موجود، وتفاءلوا بالخير تجدوه وإن غداً لناظره قريب على رغم كل الأجواء السلبية المحيطة بنا الآن».

جانب من اجتماع اللجان المشتركة

نعمة من غرفة طرابلس: لإدراج مشاريعها ضمن خطة الحكومة الاستراتيجيّة

زار وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة غرفة طرابلس والشمال، يرافقه المدير العام للوزارة محمد أبو حيدر، واستقبلهما رئيس الغرفة توفيق دبوسي الذي استضاف أيضاً اجتماعاً ترأسه نعمة لمصلحة الاقتصاد والتجارة في الشمال، بمشاركة رئيسها زهير حليس والفريق العامل في المصلحة.

واطلع نعمة من دبوسي على المشاريع الاستثمارية الوطنية والإقليمية والدولية التي تعدّها الغرفة لجعل طرابلس رافعة للاقتصاد الوطني. كذلك، جال في أرجاء الغرفة من مختبرات مراقبة الجودة، ومركز التطوير الصناعي وسلامة الغذاء، إلى حاضنة الأعمال، والركن الذكي للسياحة الرقمية.

وأكد دبوسي أن «غرفة طرابلس والشمال في شراكة وتعاون كاملين مع مختلف القطاعات التي تعمل على النهوض الاقتصادي والتنمية المستدامة»، لافتاً الى أن «مشاريع الغرفة من شأنها أن تساهم بفعالية في بناء القواعد والمداميك الأساسية التي ترتكز عليها عملية النهوض بالاقتصاد».

وأشار نعمة إلى أنه اطلع من دبوسي «على المشاريع الكبرى التي تطلقها الغرفة والتي يتم عتمادها في مقرها»، مؤكداً أن هناك «فرصة متاحة في أن يتم إدراج مشاريع غرفة طرابلس ضمن إطار الخطة الاستراتيجية الوطنية التي تعتمدها الحكومة».

وأبدى دهشته لما رآه في غرفة طرابلس «من عمل رائع يوفر الخدمات التي يحتاجها جميع المواطنين، لا سيما على صعيد احترام معايير الجودة التي تساعد وتعزز حركة التصدير»، موضحاً أن «الزيارة كانت مثمرة وأن الغرفة ووزارة الاقتصاد ستكونان على تنسيق وتكامل وتعاون منتج».

أما أبو حيدر فلفت إلى أن «ما رأيناه في غرفة طرابلس نموذج متقدم يحتذى به وينسحب بالتالي على كل المناطق، وبشكل تكاملاً بين قطاعات عدة من الأكاديمي إلى الصناعي إلى التربوي والزراعي وصولاً إلى سوق العمل، ونعتبر أن صيغة التكامل هذه مثلث النجاح في مكافحة البطالة».

ثم زار الوزير نعمة معرض رشيد كرامي، حيث كان في استقباله المدير العام للمعرض أنطوان أبو رضى ورئيس مجلس الإدارة أكرم عويضه، واطلع على واقع مباني ومنشآت المعرض.

وتطرّق البحث إلى أوضاع المعرض والصعوبات التي يواجهها، إضافة إلى الأمور اللوجيستية لإطلاق مشروع «السوق الشعبي من المنتج إلى المستهلك» الأسبوع المقبل، حيث سيعرض المزارعون والصناعيون منتجاتهم بشكل مباشر إلى المستهلك وبأسعار منخفضة برعاية وزارة الاقتصاد والتجارة و«معرض رشيد كرامي الدولي».

ونشر وزير الاقتصاد والتجارة على موقع وزارة الاقتصاد والتجارة، السلع المدعومة من السلة الغذائية مع العلامات التجارية بالإضافة إلى أسعارها وزنتها قبل وبعد الدعم. وأشار إلى أن «الوزارة حددت السعر الاقصى للسلع بالتعاون مع المستوردين».

حب الله مستقبلا صناعيي الرخام

أخبار اقتصادية

تقدير ياباني للحكومة

التقى وزير المال غازي وزني سفير اليابان في لبنان Takeshi Okubo الذي أكّد تقديره «للجهود التي تقوم بها الحكومة اللبنانية لإنقاذ الوضع الاقتصادي». وتم البحث في مجريات المفاوضات مع صندوق النقد الدولي ووقّع وزني مراسيم دفع مستحقات الشركات التي تهتم بجَمع وكَنس ونَقل النفايات على الأراضي اللبنانية بمبلغ قدره 23،082،534،000 ليرة ومشاريع مراسيم خاصة بهذه الشركات بقيمة 17،121،274،000 ليرة.

رفع الدعم عن السلع الأساسيّة

نفى وزير الزراعة والثقافة عباس مرتضى «احتمال رفع الحكومة الدعم عن بعض السلع الأساسية»، مؤكداً أنها «تتجه لتعزيز الدعم لبعض القطاعات الحيوية من أجل تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين». وأعلن خلال رعايته حفل افتتاح «سوق المزارع» الذي أطلقته جمعية «الشجرة الطيّبة» في الحدث، «دعم الوزارة فكرة الأسواق الشعبية وتعزيزها من خلال خطط للطوارئ والأمن الغذائي»، مشيراً إلى تواصله مع وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي «لدعم هذا التوجّه لدى البلديات المقتدرة».

وكشف مرتضى عن «توسيع مروحة الاتصالات لتصدير المنتوجات الزراعية منذ بداية الموسم الحالي»، مؤكداً «عدم توفير أي جهد مع السلطات المختصة لمعالجة مشكلة الترانزيت الحاصلة على الحدود الأردنية».

صناعيّو الرخام يطالبون برسم نوعيّ على الاستيراد

بحث وزير الصناعة عماد حبّ الله مع وفد من نقابة أصحاب مصانع الرخام والغرانيت ومصبوبات الإسمنت برئاسة ابراهيم الملاح، في المشكلات التي يعاني منها القطاع، مطالبين بتطبيق قرار الرسم النوعي على الاستيراد لوقف الإغراق وحماية القطاع وتأمين ديمومة العمل فيه، أو العودة الى تفعيل قرار مجلس الوزراء رقم 50 الصادر بتاريخ 2017/8/23 القاضي بمنع استيراد البلاط المقصوص الأطراف، وحصر استيراد المواد الأوّليّة للرخام الخام بالبلوكات من دون الألواح، وذلك دعماً للصناعة الوطنيّة وتخفيضاً لفاتورة الاستيراد بالعملة الأجنبية. كذلك عرض الوفد لأهمية تسهيل العمل في المقالع لكونها تؤمّن بديلاً ولو جزئياً عن المواد الاوّلية المستوردة من الخارج للتصنيع.

البنزين متوفر

اعتبر ممثل موزّعي المحروقات في لبنان فادي أبو شقرا، أن «مادة البنزين متوفرة في الأسواق وهناك شح في الكمية، فبعض البواخر لم تصل الى لبنان، ولكنها ستصل في الايام المقبلة»، موضحاً ان «الدولة اللبنانية كانت تستورد البنزين ولكن منذ شهرين الى اليوم لم تقم بهذا الامر».

وشدد ابو شقرا على ان «البنزين متوفر ويوجد بعض المحطات لا يمتلكون البضاعة، ولكن لا يوجد أي قرار بالتعطيل او الإضراب وعندما تكون البضاعة متوفرة سنوزع للمحطات فنحن لخدمة المواطن»، داعياً الدولة اللبنانية الى «إغراق الأسواق بالمحروقات لأن المواطن يدفع ثمن هذه السلعة، ولا يجب عليه أن يعاني من مشاكل امام الشركات والمحطات، والمشكلة الاساس تتمثل بالدولار».

البناء
السنة الثانية عشرة / الخميس / 25 حزيران 2020 / العدد 3264
Twelfth year / Thursday / 25 June 2020 / Issue No. 3264

جنرال سابق لاستخبارات العدو يتوقع ردّ إيران على العدوان.. وارتقاء شهيدَيْن خلال عدوان صهيونيّ على مواقع للجيش

مصر تقدّر تصريحات المعلم.. وإيران تعتبر «قانون قيصر» غير قانونيّ ولا إنسانيّ

عبر عضو البرلمان المصريّ اللواء في المخابرات الحربية تامر الشهاوي عن تقدير مصر لتصريحات وزير الخارجية السوري التي أكد فيها استعداد دمشق لتقديم أي دعم للقاهرة.

وقال الشهاوي، وهو عضو لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب، إن الشعبين المصري والسوري «تشابكا لسنوات طويلة وتعاونا في الصراع العربي الصهيوني... ومصر تعتبر أن استقرار سورية ووحدتها من مرتكزات الأمن القومي المصري والعربي على حدّ سواء».

وأضاف: «حتى لو اختلفت الرؤى أحياناً وفق التقديرات السياسية لكل دولة، ولكن يظل دائماً هذا الرابط التاريخي الذي يربط بين الدولتين الإقليميتين العربيتين الكبيرتين اللتين كانتا دولة واحدة وعلماً واحداً وجيشاً واحداً ويحكمها مصير واحد».

وأشار إلى أنه «منذ بداية الأزمة السورية ومصر كان موقفها ثابتاً بعدم الاعتراف بأي قرارات أحادية الجانب تصدر بشأن انتزاع حق سورية في الجولان، كما استوعبت مصر مئات الآلاف من الشعب السوري الشقيق الهارب من مناطق الصراع من دون اعتبارهم ضيوفاً، بل وبحسب وصف رئيسنا السيسي – أهالينا السوريين».

وختم الشهاوي: «تصريح وزير الخارجية السوري متوقع من الأشقاء السوريين ولا أستغربه لأن دمشق أيضاً تعلم تماماً قيمة القاهرة وقيمة استقرارها وما تواجهه من تحديات وتهديدات على المحاور الإستراتيجية المختلفة.. لذا فالموقف السوري الرسمي مقدر جداً لدى مصر بكل أطيافها السياسية والشعبية».

وكان المعلم، قد قال الثلاثاء إن دمشق تؤكد دعمها «للجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر ولتحركات القاهرة تجاه الوضع الليبي.

وفي سياق متصل، ندّد كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة علي أصغر خاجي بالإجراءات القسرية الأميركية ضد سورية ولا سيما ما يسمى «قانون قيصر»، مؤكداً أنها غير قانونية وغير إنسانية.

وقال خاجي خلال اتصال هاتفي مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون «إن الحظر الأميركي الجديد والذي يعرف بـ «قانون قيصر» جاء في سياق الضغط على الشعب السوري ومتابعة أهداف واشنطن غير المشروعة»، مطالباً بوقف سياسات الحظر الأميركي اللا قانونيّ وغير الإنسانيّ.

وأكد خاجي أن محاولات عدائية كهذه لن تنال من إرادة الشعب السوري ولن تثني أصدقاءه عن مواصلة دعمهم له وللحكومة الشرعية في سورية.

وحذر الجانبان من التداعيات المقلقة نتيجة الإجراءات القسرية الأحادية المفروضة على الشعب السوري وأكدا ضرورة إيصال المساعدات الإنسانيّة لمستحقيها من دون تسييس ومواصلة العملية السياسية لحل الأزمة في سورية.

كما بحث الجانبان آخر التطورات السياسية والميدانية إضافة إلى الاجتماع القادم المقرّر عقده عبر الفضاء الافتراضي لرؤساء الدول الضامنة لعملية أستانا.

قال قائد الاستخبارات العسكرية الصهيونية السابق، الجنرال عاموس يدلين، أمس، إن إيران تبحث عن طرق للردّ على الهجوم على سورية، مساء الثلاثاء، والمنسوب للكيان الصهيوني.

ونشر قائد الاستخبارات العسكرية «أمان»، الجنرال عاموس يدلين، تغريدة جديدة له على حسابه الرسمي على «تويتر»، أوضح من خلالها أن «الإيرانيين وحلفاءهم سيبحثون عن طرق للردّ ولردع «إسرائيل»».

وأضاف: «علينا الاستعداد لاحتمالات ردود متنوّعة من قبل المحور الشيعيّ بقيادة حزب الله».

وكانت وزارة الدفاع السورية قد أعلنت، أمس، عن تصدّي دفاعاتها الجوية لعدوان صهيوني على عدد من مواقعها العسكرية في ريف حماة.

وأوضحت الدفاع السورية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني على لسان مصدر عسكري، إنه «في تمام الساعة 00،45 نفّذ العدو الصهيوني عدواناً جوياً جديداً استهدف فيه مواقع عدة تابعة للجيش السوري في السلمية والصبورة بريف حماة».

وأضافت الدفاع السورية أنه «وفور اكتشاف الصواريخ المعادية تعاملت وسائط الدفاع الجوي معها وعملت على ملاحقتها واستهدافها، وإسقاط عدد كبير منها قبل الوصول إلى أهدافها، حيث اقتصرت الأضرار على الماديات».

إلى ذلك، أفادت وكالة «سانا» الرسمية السورية، بأن الدفاعات الجوية السورية تصدت لـ «عدوان صهيوني» في سماء ريف حماة، وتمكنت من إسقاط عدد كبير من الصواريخ المعادية.

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري قوله، إن «العدو الصهيوني شن عدواناً جوياً جديداً استهدف فيه عدة مواقع لنا في السلمية والصبورة بريف حماة».

وأضاف المصدر: «وفور اكتشاف الصواريخ المعادية تعاملت وسائط دفاعنا الجوي معها وعملت على ملاحقتها واستهدافها وإسقاط عدد كبير منها قبل الوصول إلى أهدافها»، مشيراً إلى أن الأضرار اقتصرت على المادية.

ويأتي ذلك بعد ساعات من تصدي الدفاعات الجوية السورية لأهداف معادية أطلقت صواريخ على مواقع للجيش السوري في ريف السويداء في جنوب البلاد وريف دير الزور شرقي سورية.

وأسفر استهداف المواقع عن استشهاد اثنين من العسكريين السوريين، وإصابة 4 آخرين بجروح، حسب مصدر عسكري لـ«سانا».

على صعيد آخر، خرج أهالي قرية أبو حمام في ريف دير الزور الشرقي اليوم بمظاهرات ضد مجموعات «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركيّ تنديداً بممارساتها ومصادرتها ممتلكاتهم وأرزاقهم.

وقالت مصادر أهليّة، إن احتجاجات شعبية خرجت اليوم في قرية أبو حمام في ناحية هجين التابعة لمنطقة البوكمال بريف المحافظة الشرقي ضد مجموعات «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركيّة تطالب بطرد مسلحيها من المنطقة ووضع حدّ لممارساتها ومصادرتها لأرزاق الأهالي وممتلكاتهم وسرقة النقط وتهريبه.

وتتخذ مجموعات «قسد» مقار ومستودعات أسلحة على أراضي وأملاك المدنيين في ريف دير الزور، حيث وقعت أمس، انفجارات في أحد المقار التابعة لهذه المجموعات المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي في مدينة البصيرة بريف دير الزور الشرقيّ ما أدّى إلى تدمير أجزاء كبيرة من المقرّ ووقوع أضرار في عدد من الأبنية المجاورة.

ويشهد عدد من مناطق ريفي دير الزور والحسكة مظاهرات من قبل الأهالي احتجاجاً على إمعان مقاتلي «قسد» في التنكيل بالأهالي والتضييق والاعتداء عليهم بالرصاص الحي الذي تسبب باستشهاد وجرح العشرات منهم إضافة إلى عمليات الاعتقال التعسفية لكثير من أبناء القرى في ريف دير الزور وارتهان هذه الميليشيا بالكامل لأوامر قوات الاحتلال الأميركي.

مقتل 12 إرهابيّاً في عمليّة عسكريّة شمالي العراق.. وجهاز مكافحة الإرهاب يكشف عن عمليات ستستهدف بقايا داعش أينما وجدت

الكاظميّ في واشنطن الشهر المقبل لاستكمال الحوار الاستراتيجيّ

أعلن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، عن موعد زيارة رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي إلى واشنطن، مشيراً إلى أنها ستتم في شهر يوليو المقبل.

وأشار بيان صادر عن وزير الخارجية إلى أن «زيارة الكاظمي الشهر المقبل إلى العاصمة واشنطن، ستأتي لاستكمال الحوار».

وورد في بيان عن الوزير قوله: «أولى زياراتي الخارجية ستكون إلى طهران والرياض لتعزيز العلاقات الثنائية، وفتح آفاق للتعاون بما يحقق المصالح المشتركة».

وذكر البيان، أن «حسين استقبل رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) جينين هينيس بلاسخارت في مقر الوزارة في بغداد لبحث عدد من القضايا ذات العلاقة بالمنظمات الدولية العاملة في العراق».

وأضاف، أن «الجانبين تطرقا إلى جولة الحوار الاستراتيجي التي عُقدت بين العراق وأميركا، وأهميته في تعزيز مصالح البلدين، وانعكاسه على أمن واستقرار المنطقة».

ميدانياً، أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، العميد يحيى رسول، أمس، مقتل 12 عنصراً من تنظيم «داعش» في عملية أمنية شارك فيها التحالف الدولي شمالي العراق.

وقال رسول في بيان صحافي «استناداً إلى توجيهات القائد العام للقوات المسلحة واستكمالا لسلسلة العمليات النوعية التي ننفذها في المناطق الوعرة، شرعت قطعات جهاز مكافحة الإرهاب فجر الأربعاء بضرب معاقل الإرهاب في جبال (قرة جوخ) قرب قضاء مخمور بعملية نوعية مباغتة».

وأضاف، أن «جهاز مكافحة الإرهاب تمكّن من قتل 12 إرهابياً بالتنسيق مع طيران الجيش العراقي وطيران التحالف الدولي».

وأشار إلى أن «التحالف وجّه 59 ضربة جوية للكهوف والجحور التي تتحصن فيها عصابات داعش الإرهابية وفقا لمعلومات استخبارية دقيقة».

وتابع رسول، أن «الأبطال في جهاز مكافحة الإرهاب يعاهدون أبناء الشعب العراقي بمواصلة العمل الدؤوب المخلص من أجل الوصول إلى الاستقرار الأمني والقضاء على فلول هذه العصابات الإرهابية».

وكان قائد القوة البرية في الجيش العراقي، اللواء الركن قاسم المحمدي كشف، أمس، عن عمليات تفتيش واسعة جرت في ثلاث محافظات عراقية.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية تصريحات المحمدي الذي قال إن «القوات الأمنية العراقية نفذت عمليات تفتيش واسعة في مناطق صلاح الدين وحوض العظيم في ديالى وجنوب كركوك وشمال سامراء».

وأضاف المحمدي أن «العمليات المشتركة أعدت خطة منسقة بالاشتراك مع قيادة القوات البرية المتمثلة بقيادة عمليات صلاح الدين وقيادة عمليات سامراء والفرقة المدرعة التاسعة والقوات الخاصة بالإضافة إلى الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي وبإسناد القوة الجوية وطيران الجيش».

وتابع المحمدي، أن «العملية تضمنت تدمير أوكار لداعش الإرهابي في أجزاء من البحيرات والوديان، والعثور على عبوات ناسفة ومعدات أخرى»، مبيناً أنه «تم الاتفاق على ترسيم الحدود الفاصلة بين المحافظات الثلاث وأن تكون منسقة بشكل جيد وسيكون هناك مسك للمناطق والفجوات».

وأشار المحمدي أن «العمليات كانت ناجحة ومؤثرة على الإرهابيين ولن يكون هناك أي مأوى للعناصر الإرهابية في تلك المناطق، والعمليات مستمرة لفرض الاستقرار».

إلى ذلك، أكد جهاز مكافحة الإرهاب استمراره بالعمليات النوعية لملاحقة بقايا عصابات داعش الإرهابية، فيما أشار إلى أن توجيهات القائد العام للقوات المسلحة ركز ت على الاستمرار في العمليات النوعية.

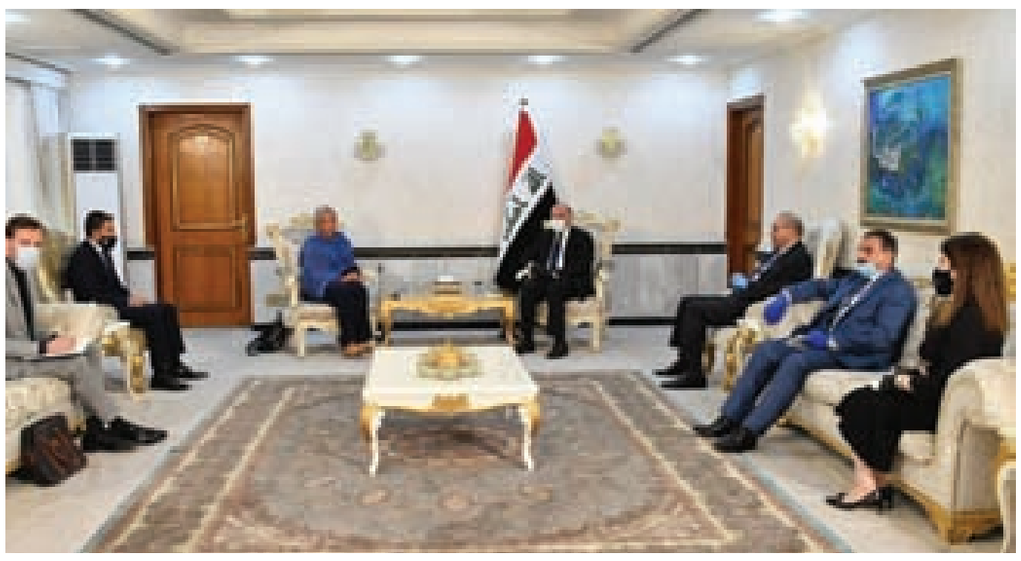

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن الناطق باسم الجهاز صباح النعمان، إن «توجيهات القائد العام للقوات المسلحة ركزت على الاستمرار في العمليات النوعية»، مبينا أن «هذه التوجيهات أصبحت دليل عمل للجهاز وانعكست على الواجبات التي ينفذها خلال الفترة الماضية والحالية والمستقبلية».

وأضاف، أن «جهاز مكافحة الإرهاب مستمرّ بعملياته النوعية لملاحقة بقايا عصابات داعش ومنعها من استثمار المناطق الوعرة البعيدة عن مراكز المدن».

وأشار إلى أن هناك عملاً استخبارياً كبيراً ومعلومات يتم تزويدها للقطعات المنفذة مستندة على رؤية شاملة لكيفية التعامل مع بقايا فلول داعش الارهابية.

وتابع، أن «العمليات الخاطفة والسريعة والنوعية وكذلك الاستفادة من الإسناد الجوي، لن تستطيع معها عصابات داعش الحصول على ملاذ آمن».

وأوضح، أن «جهاز مكافحة الإرهاب لديه عمليات ستستهدف بقايا داعش أينما وجدت».

ونفذ جهاز مكافحة الإرهاب عملية نوعية في جبال قرة جوخ قرب قضاء مخمور تثمر عن قتل 12 إرهابياً.

الطراونة يدعو البرلمانات العربيّة إلى رفض ضمّ أراضي الغور

دعا رئيس مجلس النواب رئيس الاتحاد البرلماني العربي المهندس عاطف الطراونة، رؤساء المجالس والبرلمانات العربية إلى اتخاذ مواقف رافضة مخططات حكومة الاحتلال الصهيوني بضم أراضي غور الأردن وأجزاء من الضفة الغربية والجولان.

وجدّد بيان صادر عن المجلس، أمس، تمسك الأردن بثوابته تجاه القضية الفلسطينية، مؤكداً وقوف الأردنيين على جبهة الحق خلف قيادة الملك عبد الله الثاني برفض أي حلول تهضم حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية على أرضه، وعلى رأسها حق إقامة الدولة المستقلة.

وأكد الطراونة في بيان آخر باسم الاتحاد البرلماني العربي، أن المجالس والبرلمانات العربية التي سطرت مواقف مشرفة في دعم القضية الفلسطينية، منوط بها اليوم واجب الضغط على حكوماتها، والتواصل مع القوى الفاعلة والمؤثرة في القرار الدولي لإحباط المخطط الصهيونيّ الذي ينسف كل اتفاقات السلام، ويضع المنطقة برمّتها على صفيح من التوتر والغليان ويدفعها إلى منعرجات الفوضى.

وقال: إن القضية الفلسطينية تشهد أخطر مراحلها، بتعاظم التهديدات والمخططات التي تسعى حكومة الاحتلال إلى فرضها أمراً واقعاً، استناداً إلى دعم وانحياز الإدارة الأميركيّة، وآخر تلك المخططات ضمّ أراضي غور الأردن وأجزاء من الضفة الغربيّة في سياق لا ينفصل عما يُسمّى بصفقة القرن المشؤومة.

وأشار إلى أنه في ظل حالة الانقسام العربي على عديد الملفات، فإن فلسطين كانت وستبقى قضيتنا المركزية، ولا نرى أولى منها قضية تجمعنا، وآن الوقت لصدارتها أجندة القرار العربي على المستويات كافة، فهي المدخل الحقيقي للسلام ولأمن واستقرار المنطقة برمّتها.

وأضاف «عندما اتخذ الاتحاد البرلماني مواقف واضحة وحازمة في مواجهة الصفقات المشبوهة ورفض مختلف أشكال التطبيع مع الاحتلال، فإنه يعلن براءة الشعوب من أي تسوية تهضم الحق الفلسطيني ليفقدها الشرعية وينزع عنها الغطاء، وليقول للعالم أجمع إن نبض الشعوب العربية لا يعترف بأي حلول تتجاوز حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية على أرضه، وعلى رأسها حق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة والتعويض للاجئين».

وزاد أن الخطى تتسارع في محاولات تشويه بنية المفاهيم لدى الأجيال، وتصوير قضية فلسطين على أنها طالت الأمد، وتوجب القبول بالمتاح، وأن يرضى الفلسطينيون بالأمر الواقع، فإن ذلك يشكل خطراً يتوجب التصدي له عبر مختلف الوسائل في منظومة المؤسسات العربية، وأن تتوقف كل محاولات تركيع شعب فلسطين الصامد».

وأكد أن القوى والفصائل الفلسطينية مطالبة اليوم بإنجاز ملف المصالحة لتشكل الجبهة الأولى من جبهات الرفض العربي لأي تصفية للقضية الفلسطينية، ولتتمكن من الوقوف بوجه مخططات ضم أراضي غور الأردن والضفة الغربية.

معاونو ترامب يبدأون بحث خطة ضمّ أراض في الضفة ومعركة في أروقة الاتحاد الأوروبيّ للتصدّي للمشروع

قال مسؤول أميركي مطلع، إن معاوني الرئيس دونالد ترامب، بدأوا الثلاثاء، النقاش بشأن ما إذا كان البيت الأبيض، سيُعطي الضوء الأخضر، لمواصلة خطة ضم مستوطنات في الضفة الغربية.

وذكر المسؤول الأميركي، أن اجتماع البيت الأبيض، ضمّ صهر ترامب ومستشاره الكبير جاريد كوشنر، ومستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي روبرت أوبراين، والمبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط أفي بيركوفيتش، والسفير الأميركي لدى الكيان الصهيوني ديفيد فريدمان.

وقال المسؤول، إن من بين الخيارات الرئيسية المتوقع بحثها، عملية تدريجية تعلن بموجبها الكيان الصهيوني السيادة مبدئياً على مستوطنات عدة قريبة من القدس، بدلاً من 30 في المئة من الضفة الغربية الواردة في خطة نتنياهو الأصليّة.

في هذه الأثناء، تسعى مجموعة من 8 دول على الأقل أعضاء في الاتحاد الأوروبي بقيادة لوكسمبورغ، للتصدي لقرار الكيان الصهيوني ضمّ أراض فلسطينية، مشدّدة على ضرورة احترام القانون الدولي.

معركة في أروقة الاتحاد الأوروبيّ بشأن سعي الكيان الصهيوني لضمّ أراض فلسطينية أعضاء في الشيوخ الأميركي يحذّرون الكيان الصهيوني من ضمّ أراض فلسطينية.

ويقول دبلوماسيون في الاتحاد، إن «الدول الأخرى مع لوكسمبورغ في المجموعة هي بلجيكا وإيرلندا والبرتغال وسلوفينيا والسويد ومالطا وفنلندا».

وقبل شهرين من كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن خطته لإحلال السلام في الشرق الأوسط، كان وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسلبورن، واثقاً أن ترامب سيحيد عن موقف الاتحاد الأوروبي ويعترف بالسيادة الصهيونيّة على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وكتب أسلبورن لزملائه في الاتحاد الأوروبّي في ديسمبر الماضي يحذّرهم من أن «الحل الدائم القائم على أساس وجود دولتين فلسطينية وإسرائيلية يتمزق إربا إربا يوما بعد يوم». وحثّ أسلبورن الاتحاد على «التحدث بصوت قوي وموحّد، والدفاع عن عالم ينتصر فيه حكم القانون لا حكم الأقوى».

في المقابل، تقف دول بينها المجر وتشيكيا وسلوفاكيا والنمسا واليونان ولاتفيا وقبرص وبولندا، للدفاع عن مصالح الكيان الصهيوني بدرجات متفاوتة.

وفي الوقت الذي اعترضت فيه كل من فرنسا وإسبانيا، علانيّة على الضم، تأتي في المنتصف بين المعسكرين الدنمارك وهولندا مع ألمانيا وإيطاليا، التي تنتقد الكيان الصهيوني في بعض الأحيان، لكنها لاتجاهر بتأييد الفلسطينيين.

ويخشى المسؤولون في الاتحاد الأوروبيّ أن تهدم الخطوة الصهيونيّة مساعي السلام التي بذلت على مر السنين.

وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في فبراير الماضي، إن ضمّ الأراضي «إذا نفذ فلا يمكن أن يمرّ دون تحدٍّ».

أخبار الوطن

فلسطين المحتلة

* وقعت دولة فلسطين، كدولة طرف في المحكمة الجنائية الدولية، على مبادرة دولية جماعية من 66 دولة تهدف إلى الدفاع عن المحكمة الجنائية الدولية في وجه الهجوم الأميركي الأخير على المحكمة، تحديداً قرار الرئيس الأميركي بفرض عقوبات على المحكمة والعاملين فيها وأسرهم.

وأكدت الدول الموقعة، إلى جانب دولة فلسطين، أنها ملتزمة بمكافحة الإفلات من العقاب، وأنها ستعمل على تقديم الدعم الكامل للمحكمة الجنائية الدولية التي هي عناصر أساسية للسلام والأمن، ولذلك فإنها تدعو جميع الدول إلى ضمان التعاون الكامل مع المحكمة من أجل تنفيذ ولايتها المتمثلة في ضمان العدالة لضحايا أخطر الجرائم التي تثير القلق الدولي.

كما أكدت الدول الموقعة أن المحكمة الجنائية الدولية هي مكوّن أساسي من النظام الدولي متعددة الأطراف، وما تمثله المحكمة من دور دولي هام في محاربة إفلات مجرمي الحرب من العقاب، وهذا لا يتحقق إلا من خلال قيام الدول بتقديم الدعم الكامل للمحكمة الجنائية الدولية والعمل على تعزيز عملها.

* أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي استهداف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «أونروا» هو استهداف لجوهر الحق الإنساني الفلسطيني.

جاء ذلك خلال لقائها المفوض العام لوكالة «أونروا» فيليب لازاريني في مقر المنظمة في مدينة رام الله، حيث بحثت معه آخر التطورات السياسية الإقليمية والدولية، والمستجدات على أرض الواقع والتحديات الكبيرة التي تواجه عمل الوكالة.

* وجهت الهيئة الإدارية للاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا رسالة للجاليات للبدء في تنظيم الفعاليات الرافضة لـ«صفقة القرن»، وسياسات الضم وسرقة الأراضي الفلسطينية.

وطالب الاتحاد جالياته في القارة الأوروبية بالتحرك على الأرض، والتواصل مع كافة الجمعيات والمؤسسات الفلسطينية في بلدانها للوقوف صفاً واحداً، ومساندة القيادة في تحركاتها الدولية الرافضة لـ«صفقة القرن» ومخططات الاحتلال.

الشام

* في إطار العلاقات المتميّزة بين سورية والصين تسلمت وزارة الصحة أمس، دفعة جديدة من المساعدات الطبيّة لدعم استجابة القطاع الصحي لجائحة كورونا مقدّمة من جمهورية الصين الشعبية.

وتتضمّن الدفعة عدداً من أطقم التحاليل المخبرية للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا ووسائل حماية طبية فردية وكمامات من فئة (ان 95) وأجهزة قياس درجات الحرارة.

وفي كلمة له بعد توقيع مذكرة التسلّم أكد سفير جمهورية الصين الشعبية بدمشق فنغ بياو استمرار بلاده في تقديم المساعدات الطبيّة لدعم القطاع الصحيّ في سورية لافتاً إلى عمق ومتانة علاقات الصداقة بين الحكومتين والشعبين.

العراق

* صوّت مجلس النواب، أمس، على مشروع قانون الاقتراض الداخلي والخارجي. وقال مصدر نيابي في حديث للسومريّة نيوز، إن «مجلس النواب، صوّت على مشروع قانون الاقتراض الداخلي والخارجي لتمويل العجز المالي لعام 2020».

وأجّل البرلمان جلسته نصف ساعة لعدم اكتمال النصاب القانوني، ليعقد في وقت لاحق جلسته برئاسة الحلبوسيّ وحضور 168 نائبا.

الأردن

* شهد رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، أمس، توقيع وزير العمل لأربع اتفاقيات لتدريب وتشغيل 735 عاملاً وعاملة من الأردنيّين في مجال صناعة الألبسة والصناعات الغذائية وصناعات الكرتون في محافظات إربد والمفرق ومعان.

وقال رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز خلال التوقيع الذي جرى في رئاسة الوزراء أمس، بحضور وزير العمل نضال البطاينة ورئيس هيئة تنمية المهارات الدكتور قيس السفاسفة ورئيس غرفة صناعة الاردن وعدد من المستثمرين ورؤساء البلديات، إن هذه الاتفاقيات تأتي تجسيداً للرؤى الملكية السامية للاعتماد على الذات والتحول إلى دولة الإنتاج.

الكويت

* أكدت شركة «مورغان ستانلي» ترقية بورصة الكويت إلى مصاف الأسواق الناشئة دفعة واحدة على مؤشر «MSCI» في نوفمبر المقبل.

وكانت «مورغان ستانلي» قد أجلت تنفيذ الترقية في منتصف العام الحالي نتيجة تداعيات أزمة كورونا.

وتوقعت مجموعة «أي اف جي هيرمس» تأكيد ترقية الكويت وضخ 2.8 مليار دينار إلى البورصة.

البناء
السنة الثانية عشرة / الخميس / 25 حزيران 2020 / العدد 3264
Twelfth year / Thursday / 25 June 2020 / Issue No. 3264

شروط إيرانيّة للتفاوض مع واشنطن وظريف يغرّد بالصينيّة

وروحانيّ يحذّر «الذريّة الدوليّة» من «نبش قبور»

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس، إن بلاده «ستكون منفتحة على إجراء محادثات مع الولايات المتحدة إذا اعتذرت واشنطن عن الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 وتعويض خسائر إيران والعودة إلى الاتفاق النوويّ وتنفيذ جميع التزاماتها».

وقال روحاني خلال اجتماع للحكومة أمس، إن «طريق التفاوض مع أميركا سهل، لكنه مشروط بعودة الأميركيين إلى الاتفاق النووي».

وأضاف: «إذا كانَ الأميركيّون جادّين في الدعوة للتفاوض ولا يكذبون فالطريق معبد وبدلاً من كل هذه التصريحات عليهم الاعتذار والعودة إلى المقررات الدولية، وحينها سيرون كيف ستتحرك إيران في إطار العدالة والإنصاف والقانون والمقررات الدولية».

واعتبر روحاني أن واشنطن «تطلق دعوات للتفاوض مع إيران لحل مشكلات داخلية وبسبب الانتخابات».

من جهة أخرى، حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني الوكالة الدولية للطاقة الذرية من «الانصياع للضغوط الأميركية والإسرائيلية»، مجدداً «استعداد طهران للتعاون معها في إطار الضوابط القانونية».

وقال روحاني خلال اجتماع الحكومة أمس، إن «الوكالة الدولية تتعرّض لضغوط أميركية إسرائيلية لنبش قبر ملفات قديمة، تعود إلى قبل عشرين عاما، وكانت قد أغلقتها هي بنفسها، وذلك بهدف حرفها عن مسارها الصحيح».

وأضاف: «لو أردنا فبإمكاننا أن نرد بحزم وهو أمر سهل بالنسبة لنا، إلا أننا نريد مواصلة العمل مع الوكالة على أساس ودي، لكن يجب على الوكالة الدولية ألا تخرج عن الأطر القانونية في التعاون مع طهران».

وقال: «على الأمين العام للوكالة أن يدرك أنه ينبغي الحفاظ على ماء وجه الوكالة، وستكون إيران حينها مستعدة للتعاون».

وانتقد روحاني سلوك الأطراف الأوروبية المتمثلة بثلاثية بريطانيا وألمانيا وفرنسا، وقال: «كنا نأمل من الدول الأوروبية ألا تخضع للضغوط الأميركية وأن تتمكّن الوكالة من الحفاظ على استقلالها»، مشيراً إلى أن «روسيا والصين تصرفتا بحزم وضمن القانون ولم تخضعا للضغوط الأميركية».

واعتبر الرئيس الإيراني أن «على الأوروبيين أن يخجلوا من إيران على عدم تنفيذ التزاماتهم في الاتفاق النووي قبل انسحاب واشنطن منه وبعده»، مبيناً أن «الأوروبيين كانوا يعتذرون منا خلال اللقاءات والاتصالات على عجزهم في تطبيق الاتفاق النووي».

وفي وقت سابق وصفت طهران القرار الذي تبناه الأسبوع الماضي مجلس محافظي «الدولية الذرية» بشأن الوصول إلى منشآت نووية إيرانية بأنه «خطوة غير بناءة وغير مسؤولة ومرفوضة».

على صعيد آخر، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إنه «لا أحد في العالم يستطيع اتهام الإسلام بأنه يروج لهيمنة الرجل»، وأكد أن «من مفاخر بلاده وحكومته بالذات فتح المجال أمام كل النساء لمختلف الأنشطة».

وأضاف في حديث أمام مجلس الوزراء صباح أمس، أن لـ«الفتيات اليوم حضوراً فاعلاً في الجامعات والمستشفيات والمصانع والدوائر الحكومية، وبالتالي لا يحق لأحد أن يتهم الإسلام بأنه يتجاهل حقوق المرأة».

وأشار روحاني إلى أن «شعبنا يواجه اليوم بعض المشاكل والمطلوب أن تتظافر جهود الشعب والحكومة لحل هذه المشاكل»، موضحاً أن «المشاكل المعقدة التي نمر بها اليوم هي من تداعيات الحظر الأميركي الظالم وانتشار فيروس كورونا».

وتابع قائلاً إن «أيّ بلد يواجه هاتين المشكلتين الكبيرتين سيعاني من تبعاتهما، وبالتالي لا بد من دراسة هذه المشاكل بشكل دقيق ووضع الحلول المناسبة لها».

وفي جانب آخر من حديثه تطرق روحاني إلى الصعوبات التي واجهت البلاد خلال الأشهر الأخيرة، لكنه أكد أن «الأمور بدأت تتحسّن وأن صادرات البلاد النفطية وغير النفطية في الشهر المنصرم سجلت ارتفاعاً كبيراً الأمر الذي يبشر بإمكانية السيطرة على الصعوبات»، كما أعرب عن ثقته بأن «البنك المركزي قادر على حل أزمة العملة الصعبة والسيطرة عليها».

بدوره، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس، على أنه ونظيره الصيني وانغ يي، اتفقا على «ضرورة تعزيز العلاقات الاستراتيجيّة بين البلدين، ودعم بكين لاتفاق إيران النووي».

وجاءت تصريحات ظريف في تغريدة له باللغة الصينيّة، أعقبت اجتماعاً عبر الفيديو مع نظيره الصيني، حيث أعرب عن سعادته بالاجتماع قائلاً: «لقد اتفقنا خلال محادثاتنا مع الجانب الصينيّ على تعميق العلاقات والشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين ودفع برنامج التعاون الثنائي على مدى 25 عاماً».

وأضاف: «اتفقنا أيضاً على تعزيز الدعم المتبادل في الشؤون الدولية والقضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك».

وتابع: «تجديد التأكيد على الاتفاق النووي، والتعددية، والدفاع عن القوانين الدولية، وكذلك معارضة الأحادية وتقويض الملف النووي، شكلت محاور أخرى لمحادثاتنا».

وختم ظريف: «أنتهز الفرصة وأقدّم تهاني الخاصة للأصدقاء الصينيين بمناسبة عيد قوارب التنين مع تمنياتي لهم بموفور الصحة».

فرض عقوبات أميركيّة على قباطنة 5 ناقلات إيرانيّة

أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس، عن «فرض عقوبات على قباطنة خمس ناقلات إيرانية نقلت إجمالاً نحو 1.5 مليون برميل من النفط الإيراني إلى فنزويلا».

وشدد بومبيو، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، على أن «الولايات المتحدة لا تزال متمسكة بدعمها لرئيس المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو».

وأكدت الخزانة الأميركية في بيان لها فرض عقوبات على خمسة أشخاص على صلة بشركة «الأسطول البحري لخطوط الشحن لجمهورية إيران الإسلامية» (إريسل غروب) وشركة الناقلات الإيرانية الوطنية.

وشدّد وزير الخارجية الأميركي على «ضرورة إبقاء حظر التسليح الأممي بحق إيران قائماً، على الرغم من انقضاء فترة سريانه»، مبدياً أمله في أن «يقبل العالم برمته الاقتراح الأميركي بشأن تمديد الحظر». وتابع أن «إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تبذل جهوداً حثيثة للتأكد من أن العالم كله يدرك خطورة رفع حظر التسليح عن إيران».

وذكر بومبيو أن «واشنطن طلبت من طهران التصرف كدولة طبيعية»، معرباً عن «استعداد الإدارة الأميركية لإطلاق مفاوضات مع إيران «في الوقت المناسب».

كما أعرب الوزير الأميركي عن «قلق واشنطن من رفض طهران منح المفتشين الدوليين الإذن لزيارة مواقع استدعت شبهات الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، قائلاً إنّ «عرقلة إيران عمل الوكالة الدولية يثير تساؤلات خطيرة حول جهودها وما تحاول أن تخفيه».

روسيا تحتفل بالذكرى الـ75 للنصر..

بوتين: العبء الرئيسيّ للنضال ضدّ النازيّة كان للشعب السوفياتيّ وروسيا منفتحة على الحوار لتأسيس نظام أمنيّ دوليّ جديد

أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، أنه «تجب حماية الحقيقة الصادقة عن الحرب الوطنيّة العظمى والتمسك بها وتذكير الأجيال بأهمية النصر على النازية».

وقال الرئيس الروسي خلال الاحتفال بالذكرى الـ75 على انتهاء الحرب العالمية الثانية: «شعبنا بالتحديد من تمكن من التغلب على الشر وهزم أكثر من 600 فرقة للعدو، ودمّر 75 في المئة من إجمالي عدد الطائرات والدبابات وقطع المدفعية للعدو».

وأضاف قائلاً: «حتى النهاية مضى الشعب والجيش إلى طريق النصر البطولي، هذه هي الحقيقة الرئيسية الصادقة، غير الواضحة حول الحرب. يجب أن نحميها وندافع عنها، وننقلها إلى أطفالنا وأحفادنا وأحفاد أحفادنا».

وتابع بوتين قائلاً: «شعب الاتحاد السوفياتي دفع ثمناً باهظاً لحرية أوروبا، ومن واجبنا أن نتذكر أن العبء الرئيسي للنضال ضد النازية كان للشعب السوفياتي». وأضاف: «شكرنا للمحاربين القدامى لا حدود له».

وتأثر أحد المحاربين القدامى من خطاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عند حديثه عن تدمير قوات الاتحاد السوفياتي للعدو خلال الحرب الوطنية العظمى.

ونشر مراسل «كومسومولسكايا برافدا» الروسية رومان غولوفانوف، مقطع فيديو على تلغرام، يظهر عليه المحارب القديم وهو يلوّح بقبضته عندما يتحدث الرئيس عن تدمير «75 في المئة من إجمالي عدد الطائرات والدبابات وقطع المدفعية للعدو».

في وقت سابق، أفيد أن «بوتين طلب من المحاربين القدامى عدم الوقوف قبل بدء خطابه». حيث أشار الرئيس إليهم ليظلوا جالسين في مقاعدهم وهو يسير إلى المنصة.

وأكد الرئيس الروسي أن «النصر على النازية في الحرب الوطنية العظمى حدّد مستقبل عالمنا لعقود، وبقي للأبد في التاريخ كأعظم نصر من حيث الحجم والأهمية والسمو الروحي الأخلاقي».

وقال بوتين: «سنتذكر دائماً الشعب السوفياتي، بملايين الناس من قوميّات مختلفة من جميع جمهوريات الاتحاد السوفياتي، هو مَن دحر النازية ووضع حداً للمحرقة الرهيبة، وأنقذ العالم من الفاشية، من المستحيل تخيّل ما كان سيحصل للعالم لولا الجيش الأحمر».

واحتفلت روسيا، أمس، بذكرى الـ75 لعيد النصر، بتنظيم عرض عسكريّ ضخم في الساحة الحمراء وعدد من المدن الروسيّة، شارك فيه حوالي 14 ألف جندي و200 آلية.

وكان من المقرّر أن يجري العرض البريّ والجويّ، في 9 أيار كما في كل عام، لكن الأزمة الصحية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا أرغمت روسيا على إرجاء العرض.

وفي كلمة بوتين خلال العرض العسكري قال «نفهم التحديات التي يواجهها الكوكب اليوم وهي تدفعنا لفهم القيم الرئيسية في الحفاظ على الإنسان».

وأضاف بوتين أن بلاده «منفتحة على الحوار والتعاون حول القضايا الدولية الملحّة، ولتأسيس نظام أمني دولي جديد، يحتاج إليه عالمنا المتغير».

جدير بالذكر أنّ إطلالة بوتين هي الأولى بشكل علني منذ رفع الحجر في موسكو، وقد أشرف على العرض العسكري الذي تضمن أسلحة حديثة من آخر ما طورته روسيا، ليحمل هذا العرض العسكري المهيب، العديد من الرسائل، خصوصاً في ظل الأوضاع الراهنة.

وكان رئيس بلدية العاصمة سيرغي سوبيانين، دعا سكان موسكو إلى «لزوم الحذر ومشاهدة العرض»، فيما فضلت حوالى 15 مدينة إلغاء عروضها العسكرية.

وحضر الرئيس الأوزبكستاني، شوكت ميرضيايف إلى موسكو لحضور العرض العسكري بمناسبة عيد النصر في الحرب الوطنية العظمى. وقال بوتين، مرحباً بضيفه: « أنا مسرور جداً لرؤيتكم، شكراً لكم على حضور الاحتفالات بمناسبة الذكرى الـ75 للنصر، حضور العرض العسكري.. من دواعي سروري أن وحدات القوات المسلحة الأوزبكستانية، على ما أعتقد 75 شخصاً، ستسير غداً في موكب في موسكو، في الساحة الحمراء. هذه علامة واضحة جداً على علاقاتنا الحليفة المتميزة».

ولفت بوتين إلى أنه يعلم أن «في 9 أيار افتتح ميرضيايف العرض العسكري بمناسبة عيد النصر في طشقند»، مشيراً «في هذا الصدد، بالطبع، لا يسع المرء ألا أن يتذكر أنه إبان الحرب ذهب مليونا شخص من أوزبكستان إلى الجبهة».

وأشار الرئيس الروسي أيضاً إلى أن «أوزبكستان خلال سنوات الحرب الوطنية العظمى استقبلت الناس من جميع جمهوريات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية». ووفقاً له، «تم نقل عدد كبير من المصانع الصناعية إلى أوزبكستان، التي بدأت العمل لصالح الجبهة من العجلات مباشرة».

وقال بوتين «كل هذا هو تاريخنا المشترك وإنجازنا المشترك وانتصارنا المشترك».

كما لفت بوتين أيضاً إلى أن «روسيا وأوزبكستان تتطوران بشكل مستقل اليوم، ولكن تربطهما علاقات استراتيجية وتحالفية فريدة»، مضيفاً أن «التعاون يجري في مجالات الاقتصاد والخدمات الاجتماعية وفي مجال مكافحة الإرهاب، وتتعاون القوات المسلحة، والتعاون مستمر أيضاً في المجال الإنساني في مجال التعليم والثقافة».

كما حضر الاستعراض العسكري، الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش، ونشر صورة له برفقة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، على «إنستغرام».

وفي الصورة، ظهر ألكسندر فوتشيتش، وهو يصافح سيرغي شويغو، ثم يعانقه. ويرفق المنشور بالتعليق التالي: «مع صديق عظيم لصربيا، وزير الدفاع سيرغي شويغو». فيما لم يحضر أي قيادي غربي الاحتفال إلى جانب بوتين بالذكرى الـ75 لانتهاء الحرب العالمية الثانية، كما غاب بعض قادة دول الاتحاد السوفياتي السابق عن المراسم، مثل رئيس وزراء أرمينيا ورئيسا أذربيجان وتركمانستان.

ويشكل العرض العسكري والخطاب نقطة محورية لبوتين، قبل التصويت الشعبي على التعديلات الدستورية الواسعة النطاق، التي ستطرح على المواطنين الروس للتصويت في الأول من تموز، وتسمح لبوتين بالبقاء في الرئاسة لولايتين إضافيتين من 6 سنوات.

كواليس

رصدت جهات إعلامية أميركية تكرار مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جورج بولتون في كتابه عن تجربته مع الرئيس دونالد ترامب لتعابير وأوصاف قاسية بالرئيس ترامب أكثر من سبعين مرة من عيار وصفه بالكاذب والمعتوه والسخيف والمريض عقلياً والمغرور والنرجسيّ.

السيسي يؤكد ضرورة الحفاظ على حقوق مصر المائيّة وثبات الموقف المصريّ باحتواء الأزمة في ليبيا

اجتمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وكل من السادة وزراء الدفاع والإنتاج الحربي، والخارجية، والموارد المائية والري، والعدل، والمالية، والداخلية، بالإضافة إلى رئيس المخابرات العامة.

وبحسب بيان الرئاسة المصرية، اطلع السيسي خلال الاجتماع على تطوّرات ملف سد النهضة، حيث تمّ استعراض الموقف الراهن، آخذاً في الاعتبار المحددات والثوابت المصرية في هذا الخصوص، لا سيما ما يتعلق ببلورة اتفاق شامل بين الأطراف المعنيّة كافة حول قواعد ملء وتشغيل السد، ورفض أي عمل أو إجراء أحادي الجانب يمس بحقوق مصر في مياه النيل.

وأضاف البيان «وجّه الرئيس المصري بمواصلة التحركات على مختلف المستويات للحفاظ على حقوق مصر المائية لصالح الأجيال الحالية والقادمة».

وتابع «كما وجّه السيسي بالاستمرار حالياً في انتهاج المسار الدبلوماسي التفاوضي لحل أزمة سد النهضة، من خلال تكثيف المشاورات مع السودان، إلى جانب القوى الدوليّة المختلفة من الدول الأعضاء بمجلس الأمن».

وفي سياق آخر، اطلع السيسي أيضاً على مستجدات القضية الليبية، حيث وجه بـ«استمرار السعي نحو تحقيق هدف استعادة الدولة الليبية الوطنية ومؤسساتها لفرض الأمن والاستقرار والحفاظ على مقدّرات الشعب الليبي وكذلك لصون الأمن القومي المصري بالعمق الغربي».

وأكد السيسي على «الموقف المصري المتعلق باحتواء الأزمة في ليبيا من خلال تثبيت وقف إطلاق النار ووضع الضمانات اللازمة لذلك، بما يفتح الآفاق نحو الوصول إلى حل سياسي شامل».

تقرير إخباريّ

ترامب يستأنف جولاته الانتخابيّة ويستثمر في الاحتجاجات والجدار الحدوديّ!

سعى الرئيس الأميركيّ دونالد ترامب إلى تحويل دفة الاحتجاجات التي تعم أرجاء البلاد لصالحه، وذلك في تجمع انتخابي في أريزونا أول أمس، تعهد خلاله بـ«منع الغوغاء اليساريّين من دفع الولايات المتحدة إلى الفوضى».

وفي فينيكس، وأمام حضور ضم بضعة آلاف من الشبان، ركز ترامب على موضوع القانون والنظام، وذلك بعدما اجتذب أول تجمع له خلال جائحة كورونا والذي عقده يوم السبت في تولسا بأوكلاهوما أنصاراً أقل من المتوقع وكشف عن مواطن ضعف في حملته.

وأشار ترامب إلى المحتجين الذين حاولوا ليل الاثنين إسقاط تمثال للرئيس آندرو جاكسون قرب البيت الأبيض يعود للقرن التاسع عشر وكذلك إلى «منطقة مستقلة» أقامها المحتجون في سياتل على أنهما سببان يدعوان لإبقائه في السلطة وليس انتخاب الديمقراطي جو بايدن في اقتراع الثالث من تشرين الثاني.

وقال «ليس هذا سلوك حركة سياسية سلميّة. إنه سلوك شموليين ومستبدين وأشخاص لا يحبون بلدنا».

وخارج كنيسة دريم سيتي، حيث كان ترامب يتحدث، فرقت الشرطة بالقوة مئات المحتجين الذين كانوا ينظمون مسيرة في «منطقة لحرية التعبير».

وأعلنت شرطة فينكس المظاهرة تجمعاً غير قانوني بعدما بدأ المحتجون سد شارع. واستخدمت قوات الأمن قنابل الصوت لإبعاد المحتجين عن الكنيسة.

وواجه ترامب انتقادات لتودّده لرؤساء مستبدين مثل رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ونال سهام النقد كذلك من أميركيين كثيرين لتعامله مع الاحتجاجات التي أعقبت وفاة الأميركي الأسود جورج فلويد في احتجاز الشرطة في مدينة منيابوليس.

وقال ترامب أول أمس، إن «من يحتجّون على الظلم العنصري ووحشية الشرطة إنما يكرهون تاريخنا. هم يكرهون قيمنا ويكرهون كل شيء نقدره ونعلي من شأنه كأميركيين». وأضاف «نحن لا ننحني للمتنمّرين اليساريين».

وفي وقت سابق، زار ترامب قسماً شُيد حديثاً من الجدار الذي يعتزم بناءه على امتداد الحدود مع المكسيك في سان لويس، في أريزونا.

وساعد تعهد انتخابي بإقامة الجدار على امتداد الحدود التي يتجاوز طولها 3200 كيلومتر ترامب في الوصول إلى البيت الأبيض في 2016.

وهذه هي ثالث زيارة يقوم بها ترامب هذا العام إلى أريزونا التي فاز بها بشق الأنفس عام 2016، ويسعى لتعزيز مكانته هناك وسط استطلاعات للرأي تشير إلى تقدّم بايدن عليه.

وأعلن ترمب، أن «الجدار الفاصل الذي تقيمه إدارته عند حدود المكسيك لعب دوراً بارزاً في جهود منع انتشار فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة».

وذكر ترامب أول أمس أثناء موجز صحافي عقده في مدينة يوما، خلال زيارته أريزونا، أن «الجدار الحدودي أثبت فعاليته بنسبة 100 بالمئة»، قائلاً إن «الحدود مع المكسيك باتت اليوم أكثر أمناً مما كان في أي وقت مضى».

وشدّد ترامب على أن «الجدار الذي يتجاوز طوله الآن 320 كيلومتراً يمثل مشروعاً منقطع النظير على مستوى العالم من الناحية التكنولوجية»، واعداً بأن «طول الجدار سيبلغ حتى نهاية العام الحالي 725 كيلومتراً وسيقترب من 800 كيلومتر».

وقال الرئيس الأميركي إن «الجدار ساعد في خفض وتيرة تهريب البشر والمخدرات من المكسيك ومنع كارثة لانتشار فيروس كورونا عند الحدود الجنوبية»، وتابع: «الجدار أوقف كوفيد.. أوقف كل شيء».

وجاء هذا بالتزامن مع تسجيل أريزونا أكبر حصيلة إصابات يومية بفيروس كورونا الذي يسبب مرض «كوفيد19-» منذ بداية الجائحة، أي 3591 إصابة خلال 24 ساعة.

وتعرّض ترامب لانتقادات واسعة النطاق في بلاده لكيفية تعامله مع جائحة فيروس كورونا، خاصة أنه كان يقلل على مدى أسابيع في المراحل المبكرة من الوباء من خطورة العدوى.

ومنذ ذلك الحين، انتشر الفيروس على نطاق واسع في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، وقتل أكثر من 121 ألفاً من مواطني البلاد.

وفي خطوة جديدة مثيرة للجدل، قرر ترامب مؤخراً استئناف تجمعاته الانتخابية، على الرغم من استمرار الجائحة، حيث أصبحت أريزونا ثاني وجهة له بعد أوكلاهوما.

البناء
السنة الثانية عشرة / الخميس / 25 حزيران 2020 / العدد 3264
Twelfth year / Thursday / 25 June 2020 / Issue No. 3264

تحرّكات الشارع ... (تتمة ص1)

عندها، وهو ما سيبلغه السعر من دون دعم وبما يوازي ارتفاع الدولار، بل سيكون مستحيلاً ضمان قدرة القوى الأمنية على التحرّك، مع اضمحلال قيمة رواتب عناصرها وضباطها.

هذا الوضع المقلق كان وراء الكلام الذي صدر عن رئيس مجلس النواب نبيه بري، الداعي لحالة طوارئ مالية من جهة، والذي يضع صورة ما يجري في قلب مشهد إقليميّ يستعيد اجتياح لبنان عام 82، سواء لجهة حديثه عن وقوع لبنان في قلب قوس حروب النفط والغاز، أو مشروع صفقة القرن، أو محاولات إسقاط سورية، مؤكداً أن لبنان الذي لم يرفع الراية البيضاء في مواجهة الحرب الأصعب لن يفعلها اليوم، مشيراً إلى أن لبنان هو حجر الدومينو الثاني المراد إسقاطه بعد سورية المستهدَفة بمحاولة خنقها، عبر طوق دول الجوار، لبنان والأردن والعراق، وحيث المشاركة في الحصار وقوع فيه.

وبالتوازي مع كلام بري، كان لافتاً الكلام الصادر عن كل من سفيري روسيا والصين في لبنان، رداً على تصريحات معاون وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر، بلغة غير مسبوقة، أكدت أن زمن التفرد الأميركي في لبنان قد انتهى، وأن حجم الاهتمام الروسي والصيني بلبنان مؤشر على حجم أهميته في التوازنات الدولية والإقليمية، وأهمية موقعه في الحروب التجارية وحروب الطاقة، وأن هذه الأهمية وما تثيره تفتح نوافذ يستطيع لبنان من خلالها إقامة توازن في خياراته، بمواجهة الضغوط الأميركية الهادفة لإضعافه خدمة لحسابات مصالح الأمن والاقتصاد لكيان الاحتلال.

الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيان له، تناول الغارات التي شنها جيش الاحتلال على مواقع داخل سورية، فاعتبرها استكمالاً لقانون العقوبات، في حرب إرهاب مالي وأمني، لمحاولة إجهاض الانتصارات التي حققتها سورية بصمودها.

أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي قيام العدو الصهيوني بتنفيذ اعتداءات إرهابية على عدد من المناطق السورية، كما أدان انتهاكات هذا العدو المتواصلة لسيادة لبنان، وسعيه لضمّ الأغوار في الضفة الغربية ومواصلته لعمليات التهويد والاستيطان في فلسطين والجولان.

واعتبر الحزب في بيان أنّ العدو اليهودي أوهن وأعجز من يتخذ قراراً بالتصعيد العدواني، من دون الحصول على دعم وتأييد الولايات المتحدة، لأنهما وجهان لإرهاب واحد يتهدد بلادنا والعالم بأسره.

وأكد الحزب أنّ دول وقوى المقاومة في أمتنا، ثابتة على خياراتها في مواجهة العدوان والإرهاب، ولديها من عناصر القوة ما يؤلم العدو وحلفاءه. وما تصدّي الدفاعات السورية بالأمس للصواريخ المعادية ومنعها من تحقيق أهدافها، سوى تأكيد على جهوزية الجيش السوري لمواجهة كلّ أشكال الإرهاب والعدوان.

كما رأى الحزب القومي أنّ العدوان الصهيوني تزامناً مع بدء تشديد الإجراءات الأميركية القسرية ضدّ سورية، يضع ما يُسمّى المجتمع الدولي أمام مسؤولياته. فالعقوبات الأميركية الأحادية والعدوانية الصهيونية هي إرهاب موصوف اقتصادياً وعسكرياً، وتشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين، وعلى المؤسسات الدولية إدانة هذا الإرهاب الموصوف، وحماية السلم والأمن والاستقرار في العالم.

وفي سياق ذلك، برزت سلسلة مواقف هامة للرئيس نبيه بري تحمل في طياتها رسائل وتحذيرات في أكثر من اتجاه، وأشار بري الى ان «انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية أمام الدولار الاميركي يفرض، على الحكومة وعلى المصرف المركزي وعلى جمعية المصارف إعلان حالة طوارئ مالية وإعادة النظر بكل الاجراءات التي اتخذت لحماية العملة الوطنية. ومن غير المقبول بعد الآن جعل اللبنانيين رهائن للاسواق السوداء في العملة والغذاء والدواء والمحروقات»، معتبراً انه «يخطئ الظن من يعتقد ان صندوق النقد أو أي دولة او جهة مانحة يمكن أن تقدم لنا المساعدة بقرش واحد اذا لم ننفذ الإصلاحات وفي المقدمة الاسراع في المعالجة الفورية لقطاع الكهرباء، وحماية أمن الناس وحرية معتقداتهم وممتلكاتهم كما أمن الوطن وسلمه الأهلي قبل ان يكون مسؤولية وطنية هو مسؤولية ايمانية قانونية واخلاقية. والموقف المبدئي في حركة امل من قانون قيصر الذي يستهدف سورية هو موقف الحليف الوفي لمن وقف الى جانب لبنان ومقاومته يوم عز الوقوف».

وأضاف بري خلال ترؤسه اجتماعا طارئا لقيادات حركة أمل: «في مثل هذه الايام من العام 1982 كان لبنان وبيروت يقاومان اجتياحاً إسرائيلياً قاوما ولم يرفعا الراية البيضاء انتصرا لنا جميعاً وانتصر اللبنانيون بهما ولهما. واليوم لا أخفي قلقي بأننا نعيش ظرفاً مشابهاً لذلك الظرف يراد منه اسقاط لبنان وإخضاعه واجتياحه بأسلحة مختلفة ربما تكون ناعمة الملمس لكن في طياتها تخفي الموت الزؤام».

وعن قانون قيصر والوضع في المنطقة، قال بري: لقد اطل علينا «القيصر» بقانون يطال سورية بهدف إسقاطها وتضييق الخناق عليها اقتصادياً ومالياً وعدم تمكينها من استعادة وحدتها ودورها المحوري في المنطقة وهو بكل تفاصيله قانون يطال الطوق الجغرافي المحيط بسورية وتحديداً لبنان والأردن والعراق، فلبنان المترنح تحت وطأة ازمات اقتصادية ومالية ومعيشية وانقسام معقد، ربما يراد له ان يكون حجر الدومينو الثاني الذي يسقط بهذا القانون.

إن موقفنا المبدئي في حركة «أمل» حيال هذا القانون هو موقف الحليف الوفي لمن وقف الى جانب لبنان ومقاومته يوم عز الوقوف».

وفي غضون ذلك، برزت زيارة وفد هيئة تنسيق لقاء الأحزاب والشخصيات الوطنية الى السرايا الحكومية حيث التقوا رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب.

وناقش المجتمعون بحسب معلومات «البناء» قانون العقوبات الأميركي على سورية «قيصر» وتداعياته المحتملة على لبنان. وأكد الوفد دعمه للرئيس دياب وللحكومة داعياً إياها الى اتخاذ قرارات سياسية إنقاذية للبنان، من ضمنها التوجه شرقاً والانفتاح الجغرافي والسياسي على الشقيقة سورية، لأن هذا الموضوع يعني كل اللبنانيين وينقذ الاقتصاد اللبناني ويعطي فرصة جديدة لهذه الحكومة. كما استوضح الوفد من رئيس الحكومة ما يتم تداوله حول رفع الدعم عن بعض السلع، فطمأن دياب بحسب معلومات «البناء» الى أن لا صحة لهذه الأخبار وأن الحكومة تعمل على معالجة الأزمات الحياتية وتضع كل إمكاناتها لهذا الهدف.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» الى أن «الحكومة تتجه الى تكليف موفدين للتواصل مع المسؤولين الأميركيين للطلب من الولايات المتحدة استثناء لبنان عن قانون العقوبات الجديد على غرار بعض دول المنطقة كالعراق والأردن وتركيا»، مضيفة: «واذا لم يتجاوب الأميركيون مع الطلب اللبناني فلن يقف البلد مكتوف اليدين وعندها لكل حادث حديث ونتخذ القرار المناسب ولن نُلام»، ولفتت الى أن «التوجه الى الشرق اقتصادياً بات قريباً في ظل الحصار الاقتصادي الاميركيّ وتردي الأوضاع الاقتصادية الى حدود غير محمولة». ونفت أوساط مطلعة في فريق المقاومة ما يتم تداوله بقولها إن «الحوار الوطني سيعقد بمن حضر ولن تؤثر مقاطعة بعض الأطراف ولا عقدة الميثاقية السنية بوجود رئيس الحكومة واللقاء التشاوري كما أن هذا الحوار لا يهدف الى اجتراح تسوية سياسية حكومية جديدة بل إن الحكومة باقية باقية باقية والحفاظ عليها حاجة للبلد في ظل الظروف الراهنة». ونفت الأوساط حديث بعض الصالونات السياسية عن تسوية قريبة لعودة الرئيس الحريري، مؤكدة أن الحريري لن يعود الى رئاسة الحكومة والمعادلات الداخلية والخارجية تغيّرت ولا تحتمل تسويات جديدة كتلك التي حصلت في 2017».

وردّت السفارة الصينية في لبنان في بيان على تصريحات مساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر، بالقول: «ظل الجانب الصيني منذ فترة طويلة يعمل بنشاط على دفع التعاون العملي بين الصين ولبنان على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة. وكانت الحكومات اللبنانية المتتالية تتخذ مواقف إيجابية من التعاون مع الصين. ووقعت حكومتا الصين ولبنان مذكرة التفاهم حول التعاون في بناء «الحزام والطريق». يقوم الجانب الصيني بتشجيع الشركات الصينية التي تتميّز بالإمكانات والسمعة الجيدة على بحث إمكانية التعاون مع الجانب اللبناني في مختلف المجالات بما فيها البنية التحتية». وفند البيان جملة الاتهامات الأميركية للصين، مضيفاً: «فلا تستطيع حفنة من السياسيين الأميركيين تغيير هذه الحقائق رغم أنهم يكذبون مراراً وتكراراً».

وختم البيان بدعوة المسؤولين الأميركيين للاعتناء «برفاهية الشعب الأميركي ويجتهدون في ايجاد حلول للمشاكل المزمنة التي يعانيها المجتمع الأميركي ويضعون سلامة وصحة الشعب الأميركي في نصب أعينهم ويهتمون بشؤونهم الخاصة بدلاً من التدخل في شؤون الدول الأخرى والتهرب من المسؤولية وتحويل الأنظار».

كما سجل موقف روسي على لسان السفير الروسي في لبنان ألكسندر زاسيبكين، الذي أكد في حديث تلفزيوني أن «روسيا جاهزة لتطوير التعاون مع لبنان ولكن المشكلة الوحيدة هي في الموقف الاميركي الذي يعطل جهود الآخرين». ولفت زاسيبكين الى أنه «سمعنا موقفاً لمسؤول أميركي وهو معاد لتعاون لبنان مع الصين وروسيا، ونحن نعرف خلفيات هذا الموقف جيوسّتراتيجيا، كما أنهم يعتبرون لبنان حلقة مهمة في الشرق الأوسط ومن هنا لديهم محاولات لتعزيز المواقف الاميركية على حساب الغير، بينما موقف روسيا مختلف وندرك أن لبنان دولة توازنات ويجب أن يكون لديه تعاون مع الجميع». واعتبر أن «قضية الفساد في لبنان معروفة وهي تراكم لعشرات السنين، بينما الجانب الأميركي يسيّس كل الملفات في لبنان للتجييش ضد المقاومة، ومن المهم الحفاظ على الاستقرار في لبنان».

وكان لافتاً تصريح وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو بشأن لبنان، بقوله إننا «مستعدّون لدعم أي حكومة تجري إصلاحات حقيقية، والعالم كله سيتحرك لمصلحة لبنان إذا تحقق ذلك».

وعلى وقع التطوات الاقليمية، ينطلق اليوم الحوار الوطني في قصر بعبدا بحضور الرؤساء الثلاثة ميشال عون ونبيه بري وحسان دياب ونائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي ورئيس تكتل لبنان القوي النائب جبران باسيل ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد ورئيس الكتلة القومية النائب أسعد حردان ورئيس كتلة ضمانة الجبل النائب طلال أرسلان وممثل اللقاء التشاوري للسنة المستقلين النائب فيصل كرامي وممثل حزب الطاشناق النائب أغوب بقرادونيان إضافة الى الرئيس السابق ميشال سليمان ورئيس كتلة اللقاء الديموقراطي النائب تيمور جنبلاط.

وعمّمت دوائر القصر الجمهوري أن الرئيس عون يرأس ظهر اليوم في قصر بعبدا، «لقاء وطنياً» في حضور رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة حسان دياب، وعدد من القيادات ورؤساء الأحزاب والكتل النيابية الممثلة في مجلس النواب، لعرض الوضع العام في البلاد، في ضوء التطورات الأمنية التي حصلت قبل أسبوعين في بيروت وطرابلس ولامست الممارسات التي سجلت خلالها التعرض للوحدة الوطنية والسلامة العامة والسلم الأهلي. ومن المقرر أن يناقش اللقاء عدداً من المواضيع المطروحة لتحديد وجهة نظر المشاركين فيه حيالها، على أن يصدر عن المجتمعين بيان يؤكد النقاط التي سيتم الاتفاق عليها. وأنجزت دوائر رئاسة الجمهورية الترتيبات اللوجستية والبروتوكولية والإعلامية الخاصة باللقاء.

وانضمت القوات اللبنانية الى جبهة المقاطعين لحوار بعبدا بعدما أعلن رئيسها سمير جعجع أمس، عدم المشاركة في اللقاء بعد اجتماع موسع لكتلة القوات النيابية، وشنّ جعجع هجوماً عنيفاً على العهد والرئيس عون والحكومة داعياً عون والحكومة للاستقالة وترك الحكم للقوات. معتبراً أن «الهدف منه ذر الرماد في العيون». ورأى جعجع في مؤتمر صحافي أن «المجموعة الحاكمة الحالية أثبتت فشلها على كل الأصعدة والشيء الوحيد الذي يمكنها فعله هو أن تفسح المجال لغيرها»، وقال: «المجموعة الحاكمة «تفل واتركوا الباقي علينا». وأضاف: «حرّين نروح على الاجتماع اللي بدنا ياه وفينا ما نروح. فنحن في موقع المعارضة».

وردت مصادر نيابية في التيار الوطني الحر عبر «البناء» على جعجع بالقول: «كنا ننتظر من جعجع أن يتحلى بالوعي والمسؤولية الوطنية وأن يضع يده بيد رئيس البلاد والجميع لإنقاذ البلد من الانهيار لا أن ينتهز الظروف ويتحين الفرصة للانقضاض على العهد ورئيس الجمهورية ويرمي بأحقاده على أخصامه السياسيين»، مشيرة الى أن جعجع وأمثاله يتحملون المسؤولية الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والمالية الذي يواجهها البلد»، ما يؤكد بحسب المصادر على أن جعجع لا يتحلى بالمسؤولية وتهمه مصالحه السياسية والشخصية ولديه التزامات وولاءات خارجية لا يستطيع الحياد عنها. ونطمئن جعجع وأمثاله بأن الرئيس عون لن يستقيل وباق باق باق في سدة الرئاسة والمسؤولية، وعلى جعجع أن ينتظر طويلاً حتى آخر دقيقة من عهد عون وبالتأكيد لن يكون رئيس القوات الرئيس المقبل للجمهورية». ولاحظت المصادر أنه رغم الخلاف العميق بين جعجع والرئيس سعد الحريري إلا أنهما متفقان على العداء للعهد وحصاره سياسياً واستعمال كافة الأساليب لإسقاطه في الشارع ما لن يحصلوا عليه، وحذرت المصادر أن ما بعد لقاء بعبدا غير ما قبله وستكون هناك مسيرة سياسية واجراءات جديدة لضبط التفلت الأمني والفوضى المالية والتلاعب بالنقد الوطني والتآمر السياسي الداخلي والخارجي وفتح الطريق أمام إنقاذ لبنان... لينتظروا ويروا ماذا سيحصل، ختمت المصادر.

وفي موازاة مقاطعة اطراف المعارضة لحوار بعبدا، لوحظت العودة الى تحريك الشارع عشية انطلاق الحوار! فضلاً عن تمادي «مافيات» الدولار والأسعار بالتلاعب بأسعار الصرف والسلع والمواد الغذائية. وشهدت مناطق عدة تحركات احتجاجية على الاوضاع المعيشية وارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة، وقطع اوتوسترادي الزاهرية في طرابلس والمحمرة في عكار بالاتجاهين وطريق سعدنايل تعلبايا وشتورا وجسر الرينغ وبحمدون ومستديرة ايليا في صيدا وطريق خلدة ومفرق برجا والسعديات. كما شهد محيط مصرف لبنان في الحمرا تظاهرة شعبية رفضاً لسياساته النقدية.

ووقع إشكال بين المحتجين والقوى الأمنية بعد قطعهم السير على طريق جسر الرينغ من الأشرفية باتجاه الحمرا. ووصلت فرقة من قوى مكافحة الشغب الى الجسر، بعد أن افترش بعض المحتجين الارض، مرددين العديد من الشعارات الداعية الى التحرك اليوم. وعمل الصليب الأحمر على إسعاف المصابين ونقل الجرحى الى المستشفى.

وكان سعر صرف الدولار حافظ على ارتفاعه لا سيما في السوق السوداء مسجلاً نحو 6000 ليرة. اما معيشياً فقد لوّح اتحادات نقابات النقد البري بالإضراب في 9 تموز في حين نفد البنزين من بعض محطات الوقود في اكثر من منطقة. لكن ممثل موزعي المحروقات ومستشار نقابة المحطات فادي أبو شقرا أكد أنّ لا إضراب لمحطات المحروقات وقرار إقفال بعضها لا علاقة له بالتجمّع إنما هو قرار شخصي. واشار لاحقاً الى ان لا أزمة بنزين ولا قرار بالإضراب ولا بالإقفال، فنحن متعاونون لأقصى الدرجات لأننا مواطنون ونشعر مع المواطن».

وبعد جولة المفاوضات بين لجنة تقصي الحقائق النيابية برئاسة النائب ابراهيم كنعان ووفد صندوق النقد الدولي، تعقد جولة ثانية خلال أيام بين الصندوق ووفد وزارة المالية. وعُقد في وزارة المال الاجتماع الثالث لخلية الأزمة الوزارية المكلفة متابعة المواضيع المالية برئاسة وزير المال غازي وزني وعدد من الوزراء المعنيين، بحضور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم، ورئيس جمعية المصارف سليم صفير، ونائب نقيب الصرافين محمود حلاوي. وتمحور الاجتماع حول ضخّ الأموال للصرافين لسدّ حاجات المواطنين، على أن يتولّى مصرف لبنان ضخّ الدولارات للمصارف وفق ضوابط معيّنة. وعلمت «البناء» أن سلامة زار السرايا الحكومية أمس، وعقد لقاءات استمرت حوالي 3 ساعات.

وأشارت معلومات «البناء» الى أن الأزمة تتسع بين لجنة المال والحكومة وستخرج الى العلن في وقت قريب، مشيرة الى أن الهيئة العامة ستحسم الجدال في نهاية المطاف في أول جلسة للمجلس، مضيفة أن صندوق النقد رفض أرقام لجنة المال والحكومة معاً. ولفت النائب كنعان أمس، الى أنّ «اتهامنا بعرقلة المفاوضات مضحك وما يعرقلها الانقسام الذي كان حاصلاً بين وزارة المال والمصرف المركزي».

الى ذلك استبعدت مصادر مالية واقتصادية لـ«البناء» أن «يحصل لبنان على مساعدات مالية من صندوق النقد الدولي ولا من سيدر لأسباب عدة»، مشيرة الى أن «على لبنان والحكومة وضع خيارات بديلة على الطاولة والبدء بتنفيذها بموازاة المفاوضات مع الصندوق». وتحدثت المصادر عن «ضغوط وتهديدات أميركية للسلطات اللبنانية لجهة عدم المسّ بالحاكم سلامة ولا بسياسات لبنان النقدية ونموذج اقتصاده الحر ولا بالتوجه الى الشرق والانفتاح على سورية ورفض اي تعامل مع الصين». ونقل أحد النواب عن مسؤولين في صندوق النقد قولهم لمسؤول لبناني رسمي: «إذا أردتم تخفيض الاستيراد واستخدام الدولار وتحقيق الإصلاحات عليكم بتجويع الشعب اللبناني عبر رفع وتحرير سعر الصرف ورفع الدعم عن بعض المواد الأساسية وفرض ضرائب جديدة».

التعليق السياسي

روسيا والصين وكسر حاجز الصمت

لزمن طويل كانت الدوائر الدبلوماسية في الصين وروسيا تفضل البقاء في دائرة الدفاع عن سياساتهما الرسمية القائمة على عناوين عريضة من نوع رفض الحروب والتدخلات والاحتكام إلى القانون الدولي والمساعي الأممية بحثاً عن الحل السياسي. وبعد التموضع الروسي في سورية رفع الروس وتيرة المشاركة في السجال الذي تمتهنه واشنطن لتسويق سياساتها، لكنهم بقوا عند حدود الدفاع عن نزاهة الدور الروسي وقانونيته وشرعيته والحرص على عدم توجيه الاتهامات المباشرة لواشنطن حرصاً على عدم التورط في الرد والرد على الرد.

أظهرت الأيام الأخيرة تطوراً نوعياً في السجال الأميركي الروسي الصيني حول لبنان، فخرج السفير الروسي على قناة المنار يصف اتهامات معاون وزير الخارجية الأميركية ديفيد شنكر لحزب الله بالمسؤولية عن الأزمة الاقتصادية بدفاع مستغرَب عن الفساد ومسؤوليته في تخريب الاقتصاد اللبناني ومحاولة تسييس يائسة للملف الاقتصادي، مؤكداً اهتمام الشركات الروسية بلبنان، واضعاً محاولات واشنطن إبعاد روسيا والصين عن لبنان في دائرة السعي لوضع اليد على لبنان كحلقة في النفوذ الحساس في منطقة الشرق الأوسط من زاوية جيواستراتيجية بينما روسيا والصين تؤمنان بأن لبنان بلد توازنات يجب أن يتعاون مع الجميع.

كلام السفير الصيني، الذي نادراً ما يدخل على الملفات الخلافية، ونادراً ما يتحدث عن السياسات الدولية واللبنانية خارج إطار العموميّات، جاء بسقف عالٍ في رده على شينكر، وصولاً لحدّ نصيحة الدبلوماسي الأميركي بالاهتمام برفاه شعبه وصحته في ضوء تعثر إدارته بمواجهة وباء كورونا مفصلاً في رده كل النقاط التي اثارها شينكر في محاولة التشويش على أي انفتاح لبناني صيني. واللافت هو اللغة العالية النبرة التي استخدمها السفير الصيني قياساً بتحفظه التقليدي، وبالطريقة الصينية المعتمدة بتفادي السجالات.

الواضح أن روسيا والصين قررتا كسر جدار الصمت أمام الحملات الأميركية، لكن الأوضح من خلال اللغة الأميركية القاسية في التطاول على روسيا والصين، والردود الروسية الصينية الأشد قسوة، ولو من موقع الدفاع، هو أن لبنان بات نقطة صراع مفصليّة على ساحل المتوسط، وأن التبعية الثقافية للعديد من السياسيين والمسؤولين اللبنانيين التي تعميهم عن رؤية حجم تراجع القدرة الأميركية على الاستئثار بالنقاط الجيواستراتيجية على ساحل المتوسط، ستجعل الصراع أشد وطأة على لبنان واللبنانيين.

إعلانات

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب جوني جورج مراد بوكالته عن جورج يوسف وهيبه وكيل نظيرة مخايل القزّي ويوسف مخايل القزّي ويعقوب مخايل القزّي بقيه ورثة مخايل اسعد شبلي القزّي سندات ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقار 1299 الدامور.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب علي جهاد شعيب بوكالته عن غسان رفيق ادهمي وكيل اسماعيل علي محمد علي اسماعيل سند ملكية بدل ضائع للعقار 1821 عين وزين.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعلبك – الهرمل
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بصفته وكيلاً سند تمليك بدل عن ضائع بحصة مورث موكلته مطانس عبود وهبه بالعقار رقم 877 القاع البنجكية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعلبك – الهرمل
طلبت ربى طارق خليل سند تمليك بدل عن ضائع بحصة موكلها رمزي كامل سعيدي بالعقار رقم 426 الطيبة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت فاطمة عفيف حسن بوكالتها عن عفيف محمد حسن لمورثته آمنة حسن ديب موسى شهادة قيد بدل ضائع للعقار 326 عربصاليم.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب أحمد محمد مكي لموكله محمد احمد مكي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2 عزة.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب باسم فؤاد مزرعاني سند تمليك بدل ضائع للقسم 14 من العقار 1638 تول.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب أحمد يوسف قنبر بوكالته عن نبيه محمد فقيه بصفته من ورثة محمد عباس فقيه شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2395 كفررمان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد محمود اسماعيل لموكله علي محمد اسماعيل سند تمليك بدل ضائع للقسم 4 بلوك B من العقار 206 سيني.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي عبد المجيد حرب لموكله ابراهيم محمد علي مروة شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 247 243– حداثا و671 حاريص.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت مريم احمد ناصر الدين بوكالتها عن العبد علي حاوي وشركاه لمورثهم علي محمد حاوي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1005 بريقع.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد حسن عماد جابر بوكالته عن يوسف مهدي صباح بصفته مشتري من البائعين ليديا يوسف جابر وقاسم علي جابر سندي تمليك بدل ضائع للقسم 15 بلوك A من العقار 174 حبوش وسند تمليك للقسم 10 من العقار 1953 نبطية التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلبت نجلا فوزي معوشي بصفتها وكيلة وداد جرجي رحال زوجة جورج الخوري سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 692 القسم 9 من منطقة بلونه العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
راني حيدر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلبت ليلى خليل الخوري يوسف خليل التي هي نفسها ليلى خليل الخوري خليل سندات تمليك بدل عن ضائع في العقارات رقم 1492 و1507 و2444 من منطقة فاريا العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
راني حيدر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب زياد يوسف شلفون بصفته وكيل شارل الياس مناسا سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 1061 من منطقة غوسطا العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
راني حيدر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب المحامي شارل انطوان نجيم بصفته وكيل جبرايل منصور مسعد بصفته رئيس مجلس ادارة ومدير عام الشركة المتحدة للبناء ش.م.ل سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 1295 من منطقة فيطرون العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
راني حيدر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب بطرس منصور روفايل بصفته وكيل الفرد فؤاد بطيش بصفته احد ورثة المرحوم يوسف صليبا بطيش سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 1842 من منطقة فاريا العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
راني حيدر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب المحامي شفيق فارس زعرور بوكالته عن مارلين ميشال درغام بصفتها احد ورثة حنا عارف حنا عطيه شهادة قيد بدل ضائع بحصته البالغة بالعقار 939 بينو.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلبت معاني لطيف الخوري بوكالتها عن شيبان لطيف الخوري شهادة قيد بدل ضائع للعقار 130 القنطرة.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب فادي محمد ابو تامر بوكالته عن احد ورثة نجوى ابراهيم الخوري شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 279 الحاكور و317 و338 ذوق الحصنية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب فاروق خالد الجبلي بوكالتيه عن خالد خضر الجبلي ومحمود خالد الجبلي شهادتان بدل ضائع بحصصهم البالغة بالعقار 152 دير دلوم.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب فادي محمد الراوي بوكالته عن خضر فريد الخضر سند بدل ضائع بحصته البالغة بالعقار 274 وادي الجاموس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلبت هلا محمد ديبو بوكالتها عن علي سلمان سلمان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 61 الريحانية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلبت ندوة احمد حدارة سند بدل ضائع بحصتها البالغة بالعقار 64 عرقه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

دعوة إلى حضور جمعية عمومية غير عادية
لشركة مستشفى المشرق المؤسسة الطبية ش.م.ل
المسجلة في السجل التجاري في جبل لبنان تحت رقم 69708
يتشرف مجلس الإدارة بدعوة المساهمين في شركة مستشفى المشرق المؤسسة الطبية ش.م.ل إلى حضور اجتماع نهار الجمعة الموافق في 10 تموز 2020 في تمام الساعة العاشرة من قبل الظهر في مركز الشركة للبحث بجدول الأعمال التالي:
أولاً: الاستماع والموافقة على تقرير مجلس الإدارة حول:
– الوضع المتردي في قطاع المستشفيات في المنطقة ولبنان بشكل خاص.
– الوضع القانوني والمالي للشركة.
ثانياً: إتخاذ القرارات المناسبة عملاً بأحكام المادة /216/ من قانون التجارة اللبناني.
ثالثاً: أمور مختلفة وطارئة.

دعوة لجمعية عمومية
يدعوكم مجلس إدارة الجمعية التعاونية السكنية الانماء في تول – قضاء النبطية لحضور جمعية عمومية عادية التي ستعقد نهار السبت الواقع 2020/7/4 عند الساعة الخامسة عصراً في منزل سلمان حطيط وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد بمن حضر في اليوم التالي في نفس المكان والزمان.
وعلى جدول أعمالها:
1 – الاطلاع على ميزانيات الأعوام 2018 و2019 بعد تصديقها وابراء ذمة مجلس الإدارة.
2 – بناء على المادة الثامنة من النظام الأساسي للجمعيات التعاونية السكنية سيصار إلى فصل العضو الذي لا يحترم تعهداته والتزاماته وخاصة حضور الجمعيات العمومية التي تعقدها التعاونية.

جيفري و2011 ... (تتمة ص1)

وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر بين ترسيم حدود لبنان البحرية بما يُرضي كيان الاحتلال وأزمة لبنان المالية، من جهة، وبين هذا الترسيم وقدرة كيان الاحتلال على استثمار ذي قيمة تجارية لكيان الاحتلال لثروات الغاز، من جهة موازية، تفسر الإلحاح الأميركي، وفي المسارات الموازية لا تبتعد خطة بري عن سعي لسوار لبناني عراقي أردني يخاطب العقوبات على سورية بلغة المصالح الوطنية لدول الجوار السوري، وعن سعي لموقف مصري سوري أردني عراقي لبناني موحّد من صفقة القرن الهادفة لتصفية مصالح الفلسطينيين وقضيتهم، وإصابة مصالح حيوية للبنان بتصفية حق العودة، وللأردن بجعله وطناً بديلاً للفلسطينيين، وتصيب مصالح العراق ومصر باستقرار إقليمي سيتكفل بتفجيره حصار سورية وانهيار لبنان، وانفجار فلسطين.

– تقابل دعوة بري، دعوة أميركية أطلقها المبعوث الأميركي الخاص حول سورية، جيمس جيفري، كاشفاً الإدراك الأميركي لتغير الموازين، بإعلان هدف الضغوط الأميركية الجديدة، تحت عنوان العودة إلى ما قبل 2011، لجهة التسليم بانتصار الدولة السورية، مقابل سحب وجود قوى المقاومة من سورية. بينما العودة إلى ما قبل العام 2011 في روزنامة بري تعني، العودة إلى ما قبل خط هوف المقترح أميركياً لترسيم الحدود البحرية للبنان بمنظار مصالح كيان الاحتلال، وما قبل صفقة القرن والاعتراف الأميركي بضم الجولان، وما قبل العقوبات المشددة على إيران، وما قبل حرب اليمن، فهل غابت عن العقل الأميركي استحالة العودة إلى العام 2011 على قدم واحدة، وما يمكن أن يفتحه العنوان من أبواب موازية، تلاقيها دعوة بري التي تنتظر لتكتمل معالمها نضجاً لبنانياً، وانتباهاً مصرياً وعراقياً وأردنياً؟

البناء
السنة الثانية عشرة / الخميس / 25 حزيران 2020 / العدد 3264
Twelfth year / Thursday / 25 June 2020 / Issue No. 3264

مؤتمر الحوار الوطني في بعبدا ما له وعليه لا بدّ من عقد مؤتمر تأسيسي

■ عمر عبد القادر غندور*

لم يسبق لأي مؤتمر او اجتماع ان تعرّض لمثل هذا التجاذب كما يتعرّض له المؤتمر الوطني الذي دعا اليه رئيس الجمهورية اليوم الخميس، في ضوء مقاطعته من العديد من القوى الوازنة، والأسباب كثيرة، ولسنا هنا في معرض الحديث عنها.

وفي ضوء الحالة اللبنانية المأزومة على كل صعيد هناك من يعتبر انّ عقد المؤتمر كان بحاجة الى المزيد من التحضير، والبعض الآخر يقول بحاجة البلد الى عقد المؤتمر، ومن يقول أيضاً انّ المنظمين لم يجسّوا نبض الأحزاب والأفراد قبل توجيه الدعوة.

وعلى الرغم من الجهد الخارق الذي يبذله الرئيس نبيه بري لإقناع المتردّدين بالحضور، فقد جاء موقف رؤساء الوزراء السابقين، على لسان الرئيس فؤاد السنيورة ناسفاً لأيّ توافق مع العهد ومع رئيس الحكومة، وتجاوز في مضمونه الموقف من الدعوة الرئاسية الى شرح الوضع السياسي والممارسات والتخبّط المتزايد في البحث عن المعالجات المجدية للخروج من الأزمة المالية معدّداً أزمات الكهرباء والإشكالات في ملف معمل سلعاتا الى تجميد التشكيلات القضائية الى المحاصصة في التعيينات الإدارية والمالية الى مهزلة الأرقام المالية الى علاقات لبنان بالمحيط العربي، وادّعى انّ المؤتمر فقد مبرّر انعقاده لعدم ميثاقيته. في حين انّ عضو فريق اللقاء التشاوري نائب طرابلس فيصل كرامي يقول انّ الميثاقية السنية مؤمّنة بوجود رئيس الحكومة أياً كان هذا الرئيس والشعب وحده هو الذي يمنح الميثاقية.

ومن الظلم تحميل العهد وهذه الحكومة مسؤولية هذا الكمّ الهائل من الممارسات والموبقات المتراكمة في ضوء التعثر في المعالجات، فلا شك انّ المؤتمر تلقى صفعة قوية بغياب شريحة واسعة أساسية بين المكونات اللبنانية وهذا ليس في صالح انعقاد المؤتمر، مع تأكيد الاحترام لجميع القوى الحاضرة في المؤتمر في الوقت الذي ينصبّ فيه همّ المواطن حول كيف يواجه مصاعبه الحياتية وتحليق سعر صرف الدولار حتى تخطى الستة آلاف ليرة وهو ما يسبب المزيد من انهيار قيمة الليرة وعجزها عن مواجهة الغلاء المتصاعد، ولا نعتقد انّ مؤتمر بعبدا اليوم يشغل حيّزاً من تفكير اللبنانيين رغم انّ انعقاد هذا المؤتمر أفضل من عدم انعقاده.

وفي رأينا انّ العنوان الذي أطلقه منظمو المؤتمر للنظر في الأحداث التي شهدتها بيروت وطرابلس، لم يكن موفقاً لأنه يستهدف معالجة التداعيات وليس الأسباب التي أدّت الى هذه الأحداث، في الوقت الذي يتسع فيه الخندق الفاصل بين الشعب والدولة عمقاً وعرضاً، ومع ذلك تقتضي المصلحة الوطنية حضور الجميع للإدلاء بمواقفهم بوضوح وهو هدف تقتضيه الحالة المأزومة.

الشعب اليوم كلّ الشعب لم يعد يؤمن ولا يصدق ولا يرتجي خيراً من كلّ هذه الطبقة السياسية، ولبنان بحاجة الى مؤتمر تأسيسي بين جميع مكوناته، يتبنى إلغاء الطائفية السياسية وإقفال دكاكينها وإقرار قانون انتخابي عصري خارج القيد الطائفي وجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة لتعزيز الانتماء الوطني اللامناطقي على ان يكون المعيار النزاهة والعلم والكفاءة وإنشاء مجلس حكماء من جميع الطوائف وحسب ما قرّر اتفاق الطائف، وتكفينا تجربة «دولة الاستقلال» التي ما كانت دولة، حتى وصلنا الى ما نحن عليه من بأس وانهيار ووجوع يطرق الابواب .

وقد يكون مسار الأمور في غير ما نتمنّى لا سيما انّ تصاعد الصدام السياسي هو المرشح في الفترة الحالية والمقبلة، ولكن ذلك لا يلغي حقنا في ان نحلم.

*رئيس اللقاء الاسلامي الوحدوي

التّطويع من أجل التّطبيع...

■ شوقي عواضة

لم نقرأ في التّاريخ أنّ خائناً لوطنه أو عميلاً حاكَم مقاومة بل على العكس تماماً، فعبر المسار التّاريخي شكّلت حركات المقاومة عنصر قوّة وحماية لأوطانها دافعت عنها وقدّمت التّضحيات الجسام من أجل سيادتها واستقلالها وصونها من أيّ اعتداء إلّا في لبنان حيث أصبَحت العمالةُ عند البعض وجهة نظر والخيانة لها مبرّراتها وأسبابها أحياناً قد يحوّلها البعض إلى (مطلب وطنيّ) أو قد تتخذ بعداً طائفيّاً ومذهبيّاً وعناوينَ ومسميّات كثيرةً منها حريّة الرّأي والتعبير، لكنّها تبقى في إطار الخيانة للوطن قبل المقاومة وخيانة لإنسانيّة الإنسان...

ما نشهده اليوم من حرب متعدّدة الأوجه وحصار على المقاومة بقيادة الولايات المتحدة الأميركية بصقورها وحمائمها مع حلفائها وأدواتها يندرج ضمن حرب التّطويع من أجل التطبيع مع الكيان الصّهيوني أسقطت فيها أميركا والكيان الصّهيوني كلّ المحرّمات وخرقت كلّ القوانين في محاولة لإضعاف المقاومة وتقليب بيئتها عليها من خلال الحصار الاقتصادي وفرض قانون قيصر وتوجّيه أكثر الناس فساداً لاتهام المقاومة بالفساد وتحميلها وزر سياسات ماليّة فاسدة لأكثر من ثلاثة عقود لا ناقة لها فيها ولا جمل، واتهامها بحكم لبنان وتهديد من يعارضها واتهامه بالعمالة...!

هنا لا بدّ من الاشارة إلى أنّه لا يوجد حلّ وسط في المواجهة مع العدوّ الإسرائيلي الذي اجتاح لبنان ودمّر واعتقل وقتل وارتكب المجازر بحقّ شعبه وبناء عليه فإنّ موقف العداء للكيان الصهيوني ينطلق من أسس وطنيّة وإنسانيّة واخلاقيّة ودينيّة أمّا العداء للمقاومة بأوجهه المتعددة فإنّه يخدم العدوّ بطريقة أو بأخرى حتّى وإنْ لم يكن من يتخذ ذلك الموقف على تواصل مع العدو وليس عميلاً لكنه في النّهاية هو جنّد نفسه متطوّعاً لخدمة العدو في مواجهة المقاومة بل وشارك في المعركة في مواجهة المقاومة، وما جرى بالأمس في قضية المعمّم علي الأمين له مؤشراتٌ ودلالاتٌ كبيرةٌ وخطيرةٌ تشير إلى مدى استبسال البعض بالدّفاع عن الأمين الذي التقى بالحاخام الأكبر في الكيان الصّهيوني وأحد أركان (حراس التوراة) والمقرّب من حزب شاس المتشدّد موشيه عمار نهاية العام الماضي في العاصمة البحرينية المنامة في مؤتمر تطبيعي حول حوار الأديان، ودفاعهم هذا بالمبدأ هو دفاعٌ عن مشروع وليس عن شخص أظهروا فيه مدى صلابتهم في الدفاع عن فكرة التّطبيع في الوقت الذي يستّشرسون فيه في المطالبة بقطع العلاقات مع سورية والالتزام بتطبيق قانون قيصر.

ومع رفض الأمين المثول أمام القضاء لسؤاله عن طبيعة اللقاء ينبري بكلّ وقاحة وخلفه جيشٌ من الأبواق الأميركية لاتهام حزب الله بأنّه خارجٌ عن القانون وبأنّه دولة ضمنَ الدولة وبأنّ الحزب يستهدفه نتيجة مواقفه منه، مبرّراً حضوره لمؤتمر البحرين بعدم علمه بوجود الحاخام الصّهيوني موشيه عمار، ولو سلّمنا بذلك التبرير جدلاً فكيف يفسّر المعمّم الأمين وجوده إلى جانب الحاخام (الاسرائيلي) في الصّور التي عرضتها وسائل إعلام (إسرائيلية) وتناقلتها وسائل إعلام عديدة؟ ألم يكن بإمكانه أن يرفض حضور المؤتمر مجرد رؤيته للحاخام؟ مع العلم أنه وفقا للبروتوكولات فإنّ كلّ المؤتمرات ترسل للمشاركين قبل حضورهم قائمةً تتضمّن القضايا التي سيناقشها المؤتمر وأسماء المشاركين، وبالرّغم من ذلك ظهر بإصرار مشاركاً في المؤتمر التطبيعي إلى جانب الحاخام (الاسرائيلي) موشيه عمار مدافعاً عن مشاركته وهو الذي يقدّم نفسه مقاتلاً ديمقراطيّاً من أجل سيادة الدولة يتهرّب اليوم من المثول أمام القضاء لأنه فوق القانون وهي تهمة تضاف الى سجل الأمين حتى يثبت احترامه للقانون ومثوله أمام القضاء ليقول كلمته في القضية.

الأردن مع سورية في مواجهة «قيصر»

أيهم دوريش

الرزاز

المعلم

خلال سنوات الحرب الارهابية على سورية، شهدت العلاقات الأردنية السورية تبايناً في المواقف. ففي وقت كانت سورية تخوض حربها ضد الارهاب، كانت بعض الدول ومنها الأردن تعتبر بعض المجموعات معارضة، بخلاف الواقع والحقيقة. وقد أدّى التباين والاختلاف بين دمشق وعمان وتطورات الميدان إلى إغلاق الحدود المشتركة.

ولكن، بعد أن استعاد الجيش السوري سيطرته على معبر نصيب في منتصف العام 2018، برزت مواقف أردنية وسورية تدعو لفتح صفحة جديدة، تمّ على أثرها تشكيل لجان لمناقشة وضع الحدود وإعادة فتح معبر نصيب حيث اتفقت اللجان الفنية من الجانبين على الإجراءات النهائية اللازمة لإعادة فتح المعبر الحدودي، وكانت لافتة سرعة الطرفين بافتتاح معبر جابر/ نصيب، وما رافقه من احتفالية شعبية من الجانبين السوري والأردني.

التواصل بين البلدين لم يقتصر على إجراءات افتتاح المعبر، بل علت أصوات نواب أردنيين تطالب بعودة العلاقات، وقد لقيت الدعوات تجاوباً سورياً، فاستقبل الرئيس الدكتور بشار الأسد وفداً نيابياً أردنياً أواخر العام 2018، ليشكل اللقاء بداية لعودة العلاقات بين البلدين، وقد أكد الرئيس الأسد في بيان أصدرته الرئاسة السورية حينها أن «أهمية زيارات الوفود البرلمانية تنبع من كونها المعبر الحقيقي عن المواقف الشعبية والبوصلة الموجهة للعلاقات الثنائية بين الدول والتي يجب أن يكون محركها على الدوام هو تحقيق مصالح الشعوب وتطلعاتها».

كما حصلت العديد من الخطوات، منها قيام عمان برفع تمثيلها الدبلوماسي في دمشق، وتوجيه رئيس مجلس النواب الأردني دعوة لرئيس مجلس الشعب السوري للمشاركة في مؤتمر اتحاد البرلمانين العرب في عمّان، ليأتي بعدها الرد السوري سريعاً، من خلال عشاء لأعضاء لجنة الصداقة الأردنية السورية النيابية مع نظرائهم السوريين، في منزل القائم بأعمال السفير السوري في عمّان، اضافة إلى تطور العلاقات على أكثر من صعيد لتشمل مجالات الصحة والسياحة والأمن وصولاً إلى قرار إلغاء رسوم الضرائب الذي وقعه وزير النقل السوري.

اللافت أنه ومع بدء تطبيق الاجراءات الأميركية القسرية ضدّ سورية والمتمثلة بقانون قيصر، بدأ كثيرون يروّجون بأنّ الأردن سيكون جزءاً من العقوبات الأميركية المفروضة على سورية، غير أن الموقف الأردني الذي صدر عن رئيس الوزراء عمر الرزاز جاء حاسماً، «قانون قيصر» لن يؤثر في العلاقات بين الأردن وسورية»، ليأتيه الرد سريعاً بلسان نائب رئيس الحكومة السورية وزير الخارجية وليد المعلم، مثمّناً موقف الأردن.

إنّ العلاقات بين عمّان ودمشق مصلحة مشتركة لشعبنا بالشام والأردن، والمصلحة القومية تقتضي تعزيز التعاون بين كلّ كيانات أمتنا وعلى كل المستويات، وأن يتجه الجميع إلى إنشاء مجلس تعاون مشرقي يحقق التساند والتكامل والتآزر على كل المستويات.

لقاء بعبدا إيجابيات وسلبيات وعدم المشاركة فيه هروب من المسؤولية

■ علي بدر الدين

اللقاء الوطني في قصر بعبدا اليوم كان محطة سجال وتجاذب بين القوى السياسية بجناحيها الموالي والمعارض مع بعض الخروقات من الفريقين، ولكلّ منهما حساباته وأجنداته السياسية الداخلية التي فرضت عليه اتخاذ قرار عدم المشاركة والإعلان عن جزء من الأسباب التي أدّت الى مقاطعته وليس كلها، لأنّ المخفي منها عادة ما يكون هو الهدف.

الدعوة الى اللقاء قد تكون مطلوبة في ظلّ حجم الأخطار القائمة والداهمة والمتربصة بالوطن وتفاقم تداعياتها لانعدام المعالجات والحلول وطغيان الخلافات بين مكونات هذه القوى الحاكمة الظالمة ليس من أجل مصالح الناس بل بحثاً عن مصالحها ومكاسبها وحصصها من مغانم الدولة والتي أدّت الى تراكم الديون والانهيار الاقتصادي والإفلاس المالي والسطو على حقوق اللبنانيين وأموالهم ولقمة عيشهم حتى الإذلال على أبواب المصارف المقفلة والاستسلام للفقر والجوع بعد أن سدّت أمامهم أبواب العمل والرزق الحلال وتغوّل التجار وحيتان المال الذين فتحت شهيتهم ونهمهم على التلاعب بسعر صرف الدولار وتقويض القوة الشرائية للعملة الوطنية التي باتت لا تساوي اية قيمة أمام جحيم أسعار السلع على أنواعها التي تبتلع مدّخرات اللبنانيين وتقضمها تدريجيا، ولن يطول الوقت حتى ينكشف المستور وتفرغ جيوبهم وتنتفخ بطونهم وتفتح أفواههم جوعاً وصراخاً واستغاثة وهم يدركون جيداً أن لا أحد من الطبقة السياسية سيسمعهم أو يشعر مع مآسيهم ومعاناتهم لأنها بكلّ تلاوينها وأطيافها فقدت نعمة سماع صوت المواطن منذ عقود، وقد صمّت آذانها أمام صرخات وجعه وجوعه وقهره وذله، مع أنّه لن يشيل الزير من البير ولن يكون العصا السحرية لأيّ حلّ ولا فانوس علاء الدين لرجم الفساد، ولن يجرؤ على كشف الفاسدين ولا على إقرار قوانين رفع السرية المصرفية والإثراء غير المشروع ولا يملك القدرة على إعادة أموال المودعين اللبنانيين المقيمين والمغتربين ولا الأموال المنهوبة والمهرّبة وغيرها الكثير من حقوق الوطن والشعب التي أهدرت ونهبت ولا حاجة إلى من يدلّ عليها أو يزايد عليه إنْ كان من المشاركين أو المقاطعين الذين نشروا غسيلهم الوسخ على حباله وملأوا الدنيا وشغلوا الناس به وبمن سيحضره ومن يرفضه وما هو جدول أعماله ولمصلحة أيّ فريق سياسي أو أية دولة قريبة أو بعيدة... وكأنّ دخان الحلول سيتصاعد منه بسحر ساحر وتناسوا ما فعل البعض منهم بمؤسساته وعملته واقتصاده وإغراق شعبه وكبت أنفاسه وتقييده بسلاسل الحقد والكراهية والتبعية والطائفية والمذهبية والفساد، وبأنّ فاقد الشيء لا يعطيه ولأنهم ما زالوا على إصرارهم في القهر والنهب وقد أدمنوا على مصّ حقوق الشعب ودمه حتى إنهاكه وتحويله الى دمية لا تتحرك إلا باصابع الحاكم المسؤول أياً كان وكأنه يملك وكالة مطلقة الصلاحية وحرية التصرّف بأموال الدولة والشعب والمؤسسات ولا يحق لأحد عزلها أو بات أسيراً للوكيل بقوة النفوذ والخداع والتزوير.

انّ مقاطعة بعض القوى السياسية الموالية أو المعارضة للقاء بعبدا لا تقدّم ولا تؤخر ولا تعدو كونها مجرد أرقام بالزائد أو الناقص لاكتمال عدد المشاركين وملء المقاعد التي وضعت للمدعوّين الذين سيغتنمون الفرصة لرفع منسوب المزايدات والاقتراحات والمشاريع الوهمية والكلامية والنتائج ستكون حتما دون الصفر إلا إذا نزل الوحي وحصلت معجزة وهذا غير وارد ولا أمل فيه على الإطلاق.

لكن هذا لا يعني انّ اللقاء لم يكن مفيداً لو اكتمل عقد المدعوّين لأنه كان سيجمع الأضداد الذين ستنتابهم فجأة ومن دون انفعال وحماس فائض مشاعر جياشة كانت مكبوتة اتجاه بعضهم وابتسامات صفراء ونوايا مبيّتة وقد حرموا أنفسهم وشعبهم من التمتع بها وهو يحتضر على فراش الفقر والجوع والقلة والمهانة، ومن حقه أن يفرح قبل رحيله بتناغم الطبقة السياسية التي شلحته حقه بالعيش الكريم وبالوطن الذي يصونه وعياله ويؤمّن لهم فرص العمل والعلم والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة.

إنه مجرد حلم أو تخيّل بعيد عن الواقع وبالتأكيد لن يتحقق في ظلّ طبقة سياسية مارست سادّيتها واستغلالها ونفوذها السلطوي على هذا الشعب التزاماً بقاعدة «من بعدي الطوفان».

كان الأجدر بالذين اتخذوا قرار المقاطعة المشاركة والتحاور علّ وعسى إنقاذ ما يمكن إنقاذه، لأنّ عدم تلبية الدعوة لا يمكن إلا ان يصنّف في خانة التهرّب من المسؤولية والكيدية وتسجيل نقاط ومواقف لا قيمة لها ولن يسجلها التاريخ ولن تكون لها إيجابية على صعيد العلاقات بين القوى السياسية ولا تؤسّس لانفتاح وتحاور قد يحتاج إليهما البلد في مراحل مقبلة، وإذا شاركتم أو لم تشاركوا فالأمر سيان لأنه إذا لم تربحوا فلن تخسروا شيئاً لأنّ الوطن والشعب هما الخاسران على الدوام بفضلكم. ودمتم ذخراً وسنداً لوطن يتهاوى ولشعب يغرق في المجهول.

الشعبويّة هي الفساد ... (تتمة ص1)

تثبيت سعر الصرف اليوم، أصعب وأخطر من تثبيته في الماضي، وهو لا يصلح أن يكون وعداً تقدّمه حكومة أو يتعهده مسؤول، إلا من باب الشعبويّة ذاتها، أي الخشية من غضب الناس، ولو أدى ذلك إلى استنزاف مقدرات بالعملات الصعبة هي بالفعل حق الناس لتأمين احتياجاتها الأساسية، ومثله طريقة تسعير المشتقات النفطية، وليس الخبز بالتأكيد. وكل مسؤول يعلم أنه لن يكون مقدوراً على الحفاظ على آلية تسعير تعتمد سعر الدولار على 1500 ليرة وسعر برميل النفط على $40، إلى ما لا نهاية، وأن مواصلة ذلك ليس إلا استنزافاً في غير مكانه لموارد هي ملك الناس، والمطلوب الثقة بصدق المسؤول، وبعدم التساهل مع الهدر والفساد، ليتقبل اللبنانيون سلة إجراءات قابلة للاستمرار، تتيح لهم عبور المرحلة الصعبة.

حتى الآن لا شيء يراه المواطنون سوى الدعوة لانتظار نتائج المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، وبالانتظار يتم هدر مقدرات يجب أن تنفق بطريقة رشيدة لتوفير الصمود أطول فترة ممكنة، بعدما اختبرنا طريقة أنفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب، فلم يأتنا ما في الغيب ولن يأتينا. وهكذا وقعت خديعة تبخر الودائع، لحماية سعر الصرف، وإشراك اللبنانيين بعائدات التصرف غير المشروع بودائعهم، بينما كان المسؤولون المتورطون بالهدر والفساد، يجنون أضعافاً مضاعفة لما منوا على اللبنانيين من شحم جسدهم للتنعم به، ويجري اليوم تنويمهم مغناطسياً على وعد شعارات من نوع استعادة المال المنهوب.

لا أحد يريد الاعتراف ومصارحة اللبنانيين بأن الأموال التي يمكن توثيقها كنهب عائد من الفساد الجنائي وحجمه قياساً بالفساد السياسي في نظام قائم على معادلات فاسدة مشرعنة وشعبية، أقل بكثير مما يظنه اللبنانيون ويعدهم المسؤولون عبر التضخيم الشعبويّ لها، بانها أموال تعادل الخسائر وستستعاد وتكون الحل. هناك للأسف قناعة شعبية رائجة قائمة على وهم كاذب، لا يجرؤ السياسيون على قول الحقيقة المرة بصددها، والحقيقة هي أن الفساد الذي يمكن للملاحقة القضائية الجنائية أن تطاله لا يشكل إلا نسبة ضئيلة من حجم المال الضائع على لبنان، قياساً بالمال الذي تم إهداره من خلال سياسات التوظيف والتلزيم وتسيب الخدمات العامة وتمويلها بالديون المرتفعة الفوائد، ومثلها تمويل تثبيت سعر الصرف.

مثال الكهرباء يكفي لمعرفة أن الحقيقة لا تكمن في خطاب المزايدات الذي يتحدّث عن عشرات مليارات الدولار كمال منهوب، فالعمولات والسمسرات موجودة حكماً في صفقات الكهرباء، لكنها لا تكاد تشكل نسبة بسيطة من هذا المبلغ، بينما جوهر الأزمة يكمن بثنائية التهرب من التخلي عن تسعير منخفض للكهرباء وملاحقة الجباية المحدودة، مع تلكؤ في تأمين كهرباء مستدامة 24/24، وتمويل الانتظار من ديون بفوائد مرتفعة، لتأمين الفيول المتحرّك بأسعاره على إيقاع سعر النفط، وهكذا تمّ تعميم عائدات هذا الهدر على الشعب كله، كما في التوظيف الفوضوي والانتخابيّ، حيث تم حشو القطاع العام بآلاف الموظفين بلا مبرر وهم يتقاضون رواتبهم من المال العام حتى اليوم، كما حدث مثل ذلك. وهذا هو الأهم والأعظم والأكبر والأخطر، في سلسلة الرتب والرواتب بالتوازي مع تثبيت سعر صرف الدولار، وتمويل كليهما من دين مرتفع الفائدة، بحيث إن المفاجأة غير السارة التي تنتظر اللبنانيين عندما يشتغل القضاء بكامل طاقته، وبلا حصانات، هي أن الرقم الفعلي الموثق للمال المنهوب القابل للملاحقة الجنائية، لن يشكل إلا نسبة ضئيلة مما ينتظره اللبنانيون لأرقام المال المنهوب. فالفساد الأصلي هو فساد نظام قائم على إعادة إنتاج الزعامات السياسية من بوابة خدمات وعائدات ومستوى عيش، بصورة لا تتناسب مع مقدرات الدولة، وعبر عملية لحس مبرد اسمها الاستدانة بفائدة مرتفعة لتثبيت سعر الصرف، أي تثبيت القدرة الشرائية للبنانيين، بل وزيادتها عبر سلسلة الرتب والرواتب التي تسببت وحدها بزيادة الاستيراد بأربعة مليارات دولار منذ عام 2017، وتسببت بنزيف إضافي في ميزان المدفوعات يقدر بملياري دولار واحد منها برز بزيادة في النفقات السياحية الخارجية وثان في زيادة مضاعفة التحويلات الناجمة عن تضاعف عدد العاملات المنزليّات.

لقد آن الأوان لرسم سياسة مالية واقتصادية شفافة وصادقة، توازن في استثمار المقدرات الموجودة لضمان الصمود أطول فترة ممكنة، وبالتوازي وضع خطة تتيح النهوض قبل استنفاد هذه المقدرات، وللأسف ليس هذا ما يجري.

*عضو في مجلس النواب اللبنانيّ.

سورية وروسيا ... (تتمة ص1)

وبروسيا وضد أفغانستان للوصول إلى المحيط الهندي.

الكنيسة الأرثوذكسية الروسية ترى في البلاد السورية من كيليكيا والرها وأنطاكية ودمشق والقدس وبيت لحم وأريحا بلاد حجيج مقدّسة، ولدمشق خاصية عالية حيث إنها مدينة حنانيا صاحب المكانة الرفيعة في العقيدة الأرثوذكسية الروسية، ولطالما كانت سورية لها أهمية في الاستراتيجية الروسية، فقد دعمت وحرضت ظاهر العمر على الثورة على الدولة العثمانية وأمدته بالمال والسلاح والتموين، وقام أسطولها بعمليات مغامرة لفك الحصار البحريّ عنه في عكا، واحتلت عساكرها بيروت وجبيل ومدن أخرى حينها لإشغال العثمانيين عن ظاهر العمر، وقد أبلغت القيصرة كاترين الثانية مجلس الحرب الروسي الذي انتقد التدخل في عكا قائلة لهم: إن سورية هي مفتاح بيتنا.

لسورية والعالم العربي تجربة سابقة وطويلة مع روسيا في زمن الاتحاد السوفياتي، وتبادل طرفا هذه العلاقة المديح حيناً واللوم حيناً آخر، فالاتحاد السوفياتي كان أول دولة اعترفت بدولة العدوان (إسرائيل) فور إعلانها عن نفسها عام 1948، وذلك بسبب افتراضين إيديولوجي (عقائدي) ثم سياسي، ايديولوجياً كان الاتحاد السوفياتي لا زال ملتزماً ومأخوذاً بالنص الماركسي «المقدس الذي لا يأتيه الباطل»، واعتمد على مقولات ماركس الواردة في الكراس الذي يحمل عنوان: حول الهند والجزائر، حيث يرى أن الاستعمار الأوروبي لبلاد الشرق لا بدّ أن يصاحبه نهوض صناعي بدلاً من الاقتصاد الزراعي المتخلف، وأن ذلك بدوره سيفكك تلك المجتمعات القائمة على القبلية والجهوية وحتى القومية لصالح الأممية العالمية وستخلق الصناعة طبقة عاملة (بروليتاريا) التي ستقود الثورة وعملية التحوّل نحو الشيوعية، أما سياسياً فقد افترض الاتحاد السوفياتي أن في الحركة الصهيونية تكمن بذور تحول بسبب وجود جماعات شيوعية واشتراكية ذات أدوار قيادية متقدمة، وهذه بدورها ستكون حليفاً له في مواجهه ما أسماه ماركس مجتمعات الاستبداد الشرقي، التي ولا بد – حسب ماركس – ان تكون حليفة للعالم الرأسمالي.

قادة الحركة الصهيونية (إسرائيل) في ما بعد أعجبهم التحليل الشيوعي هذا والذي كتب عنه تفاصيل مهمة الدكتور عادل مناع مؤخراً في كتابه نكبة وبقاء، ولكنهم كانوا بالمقابل أكثر مكراً ودهاء ووعي بصالحهم وأجنداتهم، فلم يلتفتوا أو يحفلوا لاحقاً بتلك المجاملات العقائدية والنظرية، وتحالفوا مع الغرب، انجلترا وفرنسا حتى عام 1956، (العدوان الثلاثيّ على مصر) ثم مع الولايات المتحدة منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا. هذا ما بنى عليه القادة الروس وجمال عبد الناصر تحالف الضرورة، وأسس لدخول الاتحاد السوفياتي إلى العالم العربي، مقدماً الدعم السياسي والعسكري (كل بثمنه) لمصر عبد الناصر ولدمشق وبغداد وغيرهم، ولكن الدعم الروسي لم يصل ولا في أي وقت من الأوقات إلى حدود الدعم الأميركي الغربي إلى (إسرائيل).

مع طرد الاتحاد السوفياتي من المنطقة على يد خليفة جمال عبد الناصر ثم تراجعه وتهاويه وتفككه، ورثه الاتحاد الروسي بأثقاله التاريخية التي ورد كثير منها في مطلع هذا المقال، وسعى بشكل حثيث على يد القيصر الجديد فلاديمير بوتين لاسترداد دوره العالمي وللعودة للمناطق التي طرده الأميركان منها، وبقيت المياه الدافئة الحلم العزيز الموروث من أيام بطرس الأكبر وبقيت سورية المفتاح الذي تحدثت عنه كاثرين الثانية، هنا لم يجد الاتحاد الروسي من يقف إلى جانبه غير دمشق التي منحته وما زالت تمنحه الإطلال على البحار الدافئة من طرطوس.

وقفت سورية إلى جانب الروس في أوقاتهم الصعبة وهي مَن أعادهم إلى المنطقة بعد طردهم، وبقيت سورية على عهدها بالوفاء لأصدقائها ومصالحها في الوقت ذاته، فهي تدرك خطورة الدور الأميركي – الغربي المرتبط عضوياً بالاحتلال، الأمر الذي جعلها تنفتح على إيران وروسيا والصين وكوريا الشمالية، وكان لصمودها وانفتاحها ثمنه بأن تعاني من العقوبات الأميركية والغربية، فكانت الأزمة السورية التي يمكن اعتبارها حرباً كونية على سورية فما يزيد على ثمانين دولة ومعهم عشرات التنظيمات الإجرامية والإرهابية تشارك بالحرب، وكان لا بد للحلفاء والأصدقاء الذين تربطهم بدمشق المصالح والصداقة من أن يقفوا معها برغم ضعف بعضهم وحصار بعض آخر، وقفت إيران مدركة أن النسر الفارسي لا يستطيع التحليق دون جناحه الغربي في دمشق، لكن روسيا وأن وقفت إلى جانب سورية إلا أنها بقيت تمارس نوعاً من الفهلوة التي لا تليق بدولة تريد أن تسترد مكانتها التي أضاعتها في السابق، وبدولة تريد أن تعود للمنطقة لتبقى فيها موازنة ما بين مصالحها ومصالح حلفائها وأصدقائها، روسيا تريد أن تكون بلغة التجارة (شريكاً مضارباً) له بالربح وليس عليه بالخسارة، فبرغم كل ذلك التاريخ الطيب مع الدولة السورية والتجارب الفاشلة مع (إسرائيل) وحروبها التاريخية مع تركيا فلا تزال روسيا تمسك عصاها من الوسط غير حاسمة أمرها باتجاه السماح للمضادات الروسية الموجودة في سورية في ردع العدوان الجوي (الإسرائيلي) المتكرّر على سورية، ولم تردع الأتراك عن عدوانهم كما فعل بوتين مع الأتراك في حادثة إسقاط الطائرة الروسية وقتل قائدها.

على روسيا أن تدرك، وعلينا تذكيرها إن غفلت وتناست، أن مصالحها في سورية لا تتوقف عند طرطوس على أهميتها، وإنما في الدور العالمي الذي تطمح باستعادته، وبالثروات الكامنة في الأرض السورية وإمكانيات الشراكة باستثمارها، وفي مشاريع إعادة إعمار سورية، التي ستكون أكبر ورشه أشغال عالمية بالقريب وهي التي جعلت من الإدارة الأميركية تصدر عقوباتها باسم قانون قيصر لابتزاز دمشق ومحاولة إيجاد حصة لشركاتها في إعادة إعمار ما دمرته الحرب. لا يستطيع صديق روسيا الاستمرار بالدفاع عن موقفها، وهي لا زالت تراهن على علاقاتها التركية والإسرائيلية، خاصة عندما يقارن الموقف الروسي تجاه دمشق مع الموقف الأميركي تجاه تل أبيب.

من صحيح القول إنّ السياسة مصالح، ولكنها تحتاج إلى جرعة من الأخلاق لتخفيف قسوتها وتجميل بشاعتها.

*سياسي فلسطيني مقيم في الضفة الغربية.

البناء
السنة الثانية عشرة / الخميس / 25 حزيران 2020 / العدد 3264
Twelfth year / Thursday / 25 June 2020 / Issue No. 3264

حفلٌ غنائيٌّ لمروان محفوظ في دار الأسد... رحلةٌ إلى زمن الفنّ الجميل

■ رشا محفوض وميس العاني

عُرف المطرب اللبناني القدير مروان محفوظ بصاحَب الحنجرة الذهبية الدافئة فاستطاع طوال عقود اصطحاب الجمهور إلى مزيج بين حيوية الغناء الجبلي ورصانة الطرب العربي الأصيل ليعود اليوم إلى الجمهور السوري بأمسية غنائية بمشاركة أوركسترا الموسيقى الشرقية بقيادة المايسترو نزيه أسعد على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون.

الأمسية التي عمل على توزيعها الموسيقيان السوريان كمال سكيكر ومهدي المهدي تميزت بتنوعها وحاكت مراحل من مسيرة محفوظ الفنية وتعاونه مع كبار المؤلفين الموسيقيين السوريين واللبنانيين من وديع الصافي والأخوين رحباني وزكي ناصيف وجوزيف أيوب وفيلمون وهبي وسهيل عرفة وعازار حبيب وزياد رحباني.

وتنقل برنامج الأمسية بين الأغاني الوطنية والعاطفية والمواويل التي أحبها الجمهور من «أعود إليك يا داري» و«خايف كون عشقتك» و«أحلى الحلوين» و«هاتي يديك» و«حالف لو شو ما صار» وشطلي من الليل» و«غالي غالي» و«يا جار الرضا» و«زغيرة ومولدنة» و«بنت البلد» لتختتم الأمسية بأغنية «يا سيف القعدة طايل».

وفي تصريح صحافي أكد الفنان مروان محفوظ أهمية الغناء في قلب دمشق على مسرح الأوبرا، مبيناً أن سورية هي بيته وأهلها أحبابه، فهو لم يغب عنها طوال سنوات الحرب.

وأوضح أنه اختار لهذه الأمسية أغنيات قديمة وأغاني أخرى لم تقدّم سابقاً على المسرح ليُغنّيها لأول مرة للجمهور السوري الذي يهوى بمختلف أعماره الفنّ الراقي لأنه صاحب ذوق رفيع.

أما المايسترو نزيه أسعد فنوّه بأهمية تقديم الفرقة أعمال فنان كبير مثل مروان محفوظ الذي كانت ألحانه وكلماته وثيقة الصلة بذاكرة الشعب السوري ومدرسة لكثير من الأجيال الموسيقيّة، معتبراً أن غناء الفرقة هذه الأغاني يعكس إحساساً عفوياً بالكلمة والذي يكفي كي يمنح الموسيقي أو العازف الشحنة الإيجابية والطاقة الموسيقية التي تربطنا بالماضي.

يُذكر أن الفنان مروان محفوظ أحد المطربين الذين تخرجوا من مسرح الرحابنة حيث شاركهم في معظم مسرحياتهم مع السيدة فيروز وارتبط بعلاقات وثيقة مع سورية وفنانيها فغنّى العديد من الأعمال الوطنيّة مع الراحلين سهيل عرفة وعيسى أيوب، كما اشتهر محفوظ بالحوارات الغنائية المسرحية.

«أوبرا ليسو» قدّمت أول عروضها أمام جمهور من النباتات

بعد إغلاق دام أكثر من ثلاثة أشهر،»أوبرا ليسو» في برشلونة تقدّم أول عروضها أمام جمهور من النباتات.

أمام جمهور غير عادي، قدّمت «أوبرا ليسو» في برشلونة أول عروضها، وذلك بعد إغلاق دام أكثر من ثلاثة أشهر نتيجة تفشي فيروس «كورونا».

فقد احتلّت 2300 نبتة مقاعد الجمهور في المسرح الذي يعود إلى القرن الـ19 وهو أحد أكبر دور الأوبرا في أوروبا.

تعود هذه الفكرة الغريبة إلى قائد العرض أوجينيو أمبوديا، الذي ألهمه ما نشأ بينه وبين النباتات من ترابط خلال فترة الحجر الصحيّ في منزله.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن أمبوديا قوله: «تقدّمت الطبيعة لاحتلال المساحات التي انتزعناها منها. هل يمكننا توسيع تعاطفنا؟ دعونا نبدأ بالفن والموسيقى في مسرح رائع بدعوة الطبيعة».

وبعد إذاعة الحفل الذي بثّ مباشرة على الهواء، تمّ التبرّع بالنباتات التي «حضرت» الحفل للعاملين بالصفوف الأماميّة في مواجهة «كورونا».

روسيا تصوّر فيلماً عن تدمر قريباً

روسيا تبدأ في أيلول المقبل بتصوير فيلم بعنوان «تدمر» يسلّط الضوء على الحرب في سورية ضد الإرهابيين.

أفاد بذلك منتج الفيلم، أليكسي أوتشيتيل. وقال إن المخرج السينمائي الروسي، أندريه كرافتشوك، تولى إخراج الفيلم الذي سيبدأ تصويره في شبه جزيرة القرم، ثم ستنتقل فرقة الفيلم إلى سورية.

وأضاف أن الفرقة لم تتلق إلى حدّ الآن ترخيصاً بتصوير الفيلم في سورية مباشرة. لذلك فإن كل التحضيرات تجري حالياً في القرم، حيث ستصوّر بعض مشاهد الفيلم.

وقال كاتب سيناريو الفيلم، عريف عليف، إن السيناريو يقوم على قصة إزالة حقول الألغام التي زرعها الإرهابيون في تدمر قبل وصول قائد الأوركسترا ومدير مسرح «ماريينسكي» في بطرسبورغ، فاليري غيرغييف، إلى المنطقة، حيث أقام حفلاً موسيقياً كبيراً.

يذكر أن المهندسين العسكريين الروس لعبوا دوراً حاسماً في إزالة حقول الألغام في وسط تدمر وقسمها التاريخي، ثم قاموا بتفكيك الألغام في الأحياء السكنية للمدينة.

إطلاق البوستر الدعائيّ لـ«شديد الخطورة» بطولة ريم مصطفى

روّجت الفنانة ريم مصطفى لمسلسلها الجديد «شديد الخطورة»، وذلك من خلال نشرها بوستر جديداً تظهر فيه منفردة على حسابها الرسمي على «إنستغرام»، وتظهر ريم في البوستر الجديد بـ«لوك مختلف»، ترتدي فيه فستان جلد وممسكة بمسدس.

«شديد الخطورة» بطولة أحمد العوضي وريم مصطفى ورياض الخولي، هادي الجيار، محمود حجازي، ناهد رشدي، حمزة العيلي، حسني شتا، خالد كمال ومن تأليف محمد سيد بشير وإخراج حسام علي.

ليوناردو دي كابريو يشارك في فيلم مقتبس من وثائقي «Virunga»

يتعاون النجم العالمي ليوناردو دي كابريو والمخرج والكاتب باري جينكينز، مع منصة نتفليكس الرقمية، لتطوير فيلم جديد مقتبس من وثائقي «Virunga»، الذي أخرجه أورلاندو فون إينسيديل، ورشح لجائزة الأوسكار عام 2014.

ركّز الفيلم الوثائقي «Virunga» على الكفاح من أجل حماية الغوريلا الجبلية الأخيرة في العالم والموجودة داخل متنزه فيرونغا الوطني في جمهورية الكونغو الديمقراطية. سلّط المخرج الضوء على التنوّع البيولوجي في المتنزه، إلى جانب القضايا السياسية والاقتصادية الناشئة عن التنقيب عن النفط والصراع المسلح في المنطقة.

وشارك دي كابريو العام الماضي بمهرجان تورنتو السينمائي الدولي بالفيلم الوثائقي «And We Go Green»، ويستعرض منافسة لعدد من السائقين المحترفين على حلبة «Formula E» الدولية، الموازية لسباقات «Formula One» الرائجة، باستخدام سيارات كهربائية وفي نطاق 10 مدن.

ويوجّه «دي كابريو» العديد من أنشطته في مجال الحفاظ على البيئة من خلال مؤسسته «Earth Alliance»، والتي قامت مؤخرًا بالتبرّع بمبلغ قدره 5 ملايين دولار لصالح حرائق غابات الأمازون، وذلك بهدف المساعدة وإعادة إحياء هذه الغابة التي تضخ نحو 20% من الأوكسيجين في العالم.

قصيدة

لحَنانِ

■ د.غصون زيتون*

1

وقفة اللغة
تقف اللغة مكتوفة اليدين.. من صندوق الفرجة تبدو الرؤية ملوّنة.. وحياتنا الآن رمادية الطعم!..
في أيام الحجر.. كان العالم السماويّ يظلل على النوافذ بعض النور وبعض الصمت... والآن عدنا لعالمنا السفلي المحقون بالقهر..
تسعون يوماً.. الشمس كما هي.. وحده القمر يعيش مزاجيته الجميلة رغم أنف كل الأوبئة!
هل لكِ أيتها الموسيقى أن تسنديني كي أفهم مَن الذي أصابه العطب الأذن أم اللسان؟..
القناع الجديد ليس خوفاً من الوباء.. بل هروباً نحو الذات التي التقينا بها في الحجر!

2

في زمن الريح...
لا يحق لي الفرجة ...
جواربي المثقوبة
أوسع من نفاق العالم !...
أرتديها..
ترتديني...
نتشبث معاً في الطريق...
التعرّجات تجاعيد المارين...
لندع العمر جانباً .. مَن الضحية التالية؟
.....
في زمن الريح ...
يلتفّ بي العمر...
أهازيج الفرحين تطربني...
وحدَها ابتسامة جدّتي تبكيني !
ليت للذاكرة مفاتيح...
هنالك الكثير أريد أن أغلقه للأبد !
لنتمشى معاً بلا قبعات..
فشعري سرقته الألوان !
....
في زمن الريح ...
أريد عناقاً لا يطول ..
تخنقني الأحاسيس الفائضة !
يخنقني الأمل !
ليس لي جناحَا نسر ..
ليس لي عطرُ النرجس...
أنا أنشودة تائهة !
لا أحد يلملمني عني...
أتحدّث إليّ...
أتفوّه بحماقاتي العاقلة ...
أغني ليستيقظ الجنون الحزين !
للجميع هنالك الجميع..
ولم يبقَ.. لي... إلا الريح !

*شاعرة سوريّة.

افتراضات

■ مصطفى بدوي

ماذا لو كنت نرويجياً لروّجت لغليون «ابسن» وفق إيقاع الجنون ولوعة هذا المساء الحرون!!
ماذا لو كنت هولندياً للملمت زهر»التوليب» ونثرته في ذكرى ميلاد سبينوزا !
ماذا لو كنت ألمانياً لناجيت الراين على شبّابة نيتشه وكفكفت دموع الفجر على كومونة باريس!!
ماذا لو كنت إيطالياً لرافقت فيفالدي نحو مساءات فصوله وأغرقت أمواه «باكيليوني» و«بيليتشي» في سوناتا «تارتيني»!
ماذا لو كنت يونانياً لصعدت إلى الأكروبول ونادمت الغيمة الهاربة من بنطلون السيد الفاضل أفلاطون !!
ماذا لو كنت روسياً لمزجت الفودكا بشيء من رغوة «الفولكا» ونقشت خطى «كروبسكايا» فوق مآقي القرميد!!

راكيتيتش يمنح البرشا الصدارة بعد أداء متواضع

أحرز إيفان راكيتيتش هدفه الأول هذا الموسم ليمنح فريقه برشلونة الفوز بنتيجة 1- صفر على ضيفه أتليتيك بيلباو ويجنب فريقه ثاني تعادل على التوالي كان من شأنه أن يوجّه ضربة أخرى لآماله في الدفاع عن لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.

وفقد برشلونة الصدارة بعد تعادله بدون أهداف في أشبيلية يوم الجمعة الماضي وقدم عرضاً متواضعاً آخر أمام مدرجات خالية باستاد كامب نو مع فشل خط هجومه المليء بالنجوم المكون من ليونيل ميسي ولويس سواريز وأنطوان غريزمان في التألق.

ونجح أخيراً في هز الشباك في الدقيقة 71 عندما مرر ميسي الكرة إلى راكيتيتش لاعب وسط منتخب كرواتيا الذي شارك قبل ست دقائق فقط وحافظ على هدوء أعصابه ليسجل في مرمى حارس بيلباو المتألق أوناي سيمون.

وبهذه النتيجة عاد ليتصدر برشلونة الترتيب برصيد 68 نقطة رغم أن ريال مدريد، الذي يمتلك 65 نقطة، بإمكانه استعادة الصدارة بفضل تفوقه في سجل المواجهات المباشرة فيما لو هزم ريال مايوركا (أقيمت المباراة مساء أمس).

وقال راكيتيتش : «كان من الصعب للغاية السيطرة على المباراة، بيلباو فريق صعب المراس ولم يجعل الأمور صعبة علينا لكني سعيد بتسجيل هدفي الأول هذا الموسم».

مع العلم أن بيلباو فاز على برشلونة في الدوري وكأس ملك إسبانيا هذا الموسم وقدّم أداء منضبطا كما صنع عدة فرص خطرة.

وكان يجب على المهاجم إنياكي وليامز أن يتصرف بشكل أفضل والمرمى أمامه لكنه فقد توازنه أثناء استعداده للتسديد، بينما اقترب المدافع يراي ألفاريز من التسجيل بضربة رأس قوية.

وتصدى سيمون لمحاولة من غريزمان في منتصف الشوط الثاني وغادر المهاجم الفرنسي المنضم مقابل 120 مليون يورو الملعب بعد ذلك وهو متجهم بعد أداء آخر غير مقنع. وحلّ محله أنسو فاتي البالغ من العمر 17 عاما الذي كاد أن يترك تأثيرا فوريا لكنه سدد برأسه فوق العارضة مباشرة.

وأصبح برشلونة يلعب بطريقة أكثر حرية ونجح أخيرا في اختراق دفاع بيلباو بفضل سرعة بديهة ميسي وهدوء راكيتيتش.

وسيفتقد الفريق الكاتالوني لاعب الوسط سيرجيو بوسكيتس في مباراته المقبلة ضد سيلتا فيغو يوم السبت المقبل بسبب الإيقاف ليصبح برشلونة بدون لاعب وسط مدافع في ظل غياب فرينكي دي يونغ بداعي الإصابة.

كلوب يفضّل مواجهة «السيتي» في مانشستر وتخوّف المنظمين من احتفالات ليفربول

قال مدرب ليفربول، يورغن كلوب، إن ناديه يفضل خوض مواجهته أمام مضيفه مانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي الأسبوع المقبل، على ملعب «الاتحاد»، وعدم نقلها إلى ملعب محايد بسبب أزمة كورونا.

وينتظر ليفربول، الذي قد يحسم لقبه الأول في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم منذ 30 عاماً أمام مانشستر سيتي يوم الخميس من الأسبوع المقبل، قرارا حول ملعب مباراته ضد «السيتي»، من مجموعة استشارية مختصة بالسلامة.

وأبلغ كلوب الصحفيين قبل مباراة فريقه في الدوري ضد كريستال بالاس، أمس الأربعاء: «بكل أمانة أفضل إقامتها (مباراة ليفربول ومانشستر سيتي) في مانشستر، وإلا سيكون من الصعب للغاية تنظيمها».

وأضاف المدرب الألماني «لا أدري كيف سيكون الأمر، لكن المباراة لن تقام في ليفربول وهذا يعني أن الفريقين سيذهبان إلى مكان ما، حيث يحتاج كلاهما إلى فندق. هذه هي المشكلة الوحيدة».

وأكمل: «بعيدا عن ذلك، سنلعب في أي مكان يرسلونا إليه، لكنني أفضل إقامة المباراة في مانشستر». وقد تنقل السلطات، المباراة إلى ملعب محايد بسبب مخاوف من تجمع جماهير ليفربول خارج ملعب «الاتحاد» للاحتفال بلقب الدوري.

ويتصدر ليفربول ترتيب الدوري الإنكليزي برصيد 83 نقطة، متقدما بفارق 20 نقطة عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي، وذلك قبل ثماني مراحل من ختام المسابقة.

خرق الجمهور البلغاري قواعد كورونا فهدّده رئيس الحكومة بعدم المواكبة

هدد رئيس الوزراء البلغاري، بويكو بوريسوف، بمنع الجماهير من حضور مباريات دوري كرة القدم المحلي، إذا لم يتم الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي لمكافحة تفشي فيروس كورونا.

وقال بوريسوف خلال اجتماع حكومي أمس الأربعاء: «منحنا اللاعبين الفرصة للعب وسط الجماهير. فماذا فعل المشجعون؟ اجتمعوا سويا دون ارتداء كمامات. ما الذي يريدون إثباته؟».

وأضاف: «هناك قاعدة جديدة بالسماح لألف مشجع في المدرج، لكن أرى أنهم لم يلتزموا بذلك مجددا، وإذا استمر هذا الوضع سنغلق الملاعب على الأرجح أمام الجماهير كما حدث في ألمانيا، وإسبانيا، وإيطاليا».

وفي الأسابيع الأخيرة، وبعد خرق القواعد الاحترازية المتبعة في بلغاريا للتصدي لتفشي فيروس كورونا في الملاعب، أصدر وزير الصحة كيريل أنانييف، قرارا بالسماح بتواجد ألف مشجع فقط في مدرج واحد، للحث على ترك مسافات للتباعد. ولكن لم يلتزم الجمهور بالتباعد خلال مباراة الدور قبل النهائي لكأس بلغاريا بين ليفسكي صوفيا ولوكوموتيف بلوفديف يوم الثلاثاء الماضي.

وكان الدوري البلغاري لكرة القدم، استأنف نشاطه في الخامس من حزيران، بعد التوقف لثلاثة أشهر بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، وسمح للجماهير بدخول الملاعب لكن حدثت انتهاكات للقواعد في العديد من المباريات.

وقررت بلغاريا مؤخراً تمديد حالة الطوارئ لمواجهة فيروس كورونا حتى 15 تموز، بعد قفزة أخرى في عدد الحالات الجديدة.

وأعلنت الأسبوع الماضي، تسجيل 606 حالة بكورونا في أعلى زيادة أسبوعية منذ ظهور الوباء. وسجلت 130 حالة جديدة أمس الأربعاء، ليصل العدد الإجمالي إلى 4114 إصابة في البلاد.

ست إصابات كورونا في الدوري المصري

أسفرت نتيجة الاختبارات التي خضع لها اللاعبون والعاملون في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، الاثنين، عن ظهور ست حالات إيجابية لفيروس كورونا.

وذكر الاتحاد المصري لكرة القدم، عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»: «كشفت اللجنة الطبية بالاتحاد المصري لكرة القدم، برئاسة محمد سلطان، عن ظهور ست حالات إيجابية لفيروس كورونا المستجد».

وأضاف: «وذلك في اليوم الثاني للمسح الطبي الذي أجرته أندية الدوري الممتاز (الاثنين)، تمهيدا لعودة المسابقات، وشمل المسح الطبي اللاعبين، المدربين، الإداريين، والعاملين مع الفرق».

وينتظر أن يعاود الدوري المصري نشاطه في الـ25 من تموز المقبل، وذلك بعدما توقف النشاط الكروي في البلاد منذ 14 آذار الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا.

وكان الأهلي يتصدر ترتيب الدوري المصري قبل التوقف، برصيد 49 نقطة من 17 مباراة، يليه المقاولون العرب، بـ33 نقطة من 18 مباراة، ثم بيراميدز بـ32 نقطة من 18 مباراة، ثم يأتي الزمالك بـ 31 نقطة من 16 مباراة.

الحاج حمود مدرّباً للنجمة ونادي الوطن يعاني من الديون

قررت إدارة نادي النجمة اللبناني، تعيين المدرب الوطني محمود حمود، مديرا فنيا للفريق لموسم 2020-2021.

وأشارت مصادر نجماوية إلى أن المفاوضات ما زالت مستمرة مع المدرب، والاتفاق سيكون خلال الساعات القليلة المقبلة، على أن يباشر المدرب عمله مطلع الأسبوع المقبل.

وأضاف المصدر: «بأن مدير الفريق الجديد سيكون حسين حمدان بدلاً من بهيج قبيسي، فيما سيتولى بلال فليفل مهمة المدرب المساعد».

وفيما يتعلق بما تردد إعلاميا بأن إدارة النادي ستستقيل، أوضح المصدر: «الإدارة اليوم في أقوى حالاتها وبعض الأشخاص الذين يتمنون الجلوس على كرسي رئاسة النجمة ستبقى أهدافهم مجرد أحلام».

وفي هذا السياق أكّدت معلومات أن التغيير الجذري في النادي الجماهيري بات قاب قوسين او أدنى، ومرد ذلك إلى تراكم الديون والدعاوى المقدّمة من أكثر من جهة بحق نادي الوطن.

اتحاد الكرة يلزم الأندية بتجديد شبابها وبطولة الكرة الشاطئيّة في 30 تموز

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم في اجتماعه الذي عقد عصر أمس الأربعاء جملة من المقررات حاسمة بشأن إلزام الفرق برفع عدد اللاعبين الشباب في مباريات الدوري.

وجاء في بيان الاتحاد الذي صدر أمس: «على أندية الدرجة الأولى والثانية إشراك عدد من اللاعبين اللبنانيين دون 22 عاماً، في مجمل مباريات الدوري العام وكأس لبنان».

وموضحاً في فقرة ثانية: «على ألا تقل المشاركة عن 600 دقيقة للاعب الواحد، و800 دقيقة للاعبين اثنين، و1200 دقيقة لـ 3 لاعبين».

وأشار القرار: «كل ناد لا يستوفي العدد المطلوب من الدقائق في نهاية الموسم الرياضي يتم حسم 3 نقاط من رصيده في الدوري».

وعلى خط آخر، قرر الاتحاد منع الأندية من تسجيل أكثر من 8 لاعبين تزيد أعمارهم عن 30 عاماً، على أن يشترك 5 لاعبين فقط خلال المباراة.

وأعلن الاتحاد عن عقد مؤتمر صحفي ظهر غدٍ الجمعة لتقديم المدير الفني جمال طه لوسائل الإعلام، يسبقه سحب قرعة الدوري والكأس.

وشدد الاتحاد على انتهاء عقود اللاعبين في موعدها الطبيعي دون أي استثناءات أو تعديلات، بالإضافة إلى إعفاء الأندية من رسوم تسجيل اللاعبين المحترفين للموسم المقبل.

وبالانتقال إلى الكرة الشاطئية، فقد تم اعتماد أنظمة جديدة ملزمة للأندية المشاركة، على أن تقام قرعة البطولة في التاسع من تموز المقبل، وتنطلق في 30 منه.

وتمّت تسمية خاتلد برجاوي مدرباً لمنتخب لبنان للكرة الشاطئية،وحسن عز الدين مساعداً للمدرب، وبلال هاشم مدرّباً للحرّاس وجوزيف كنعان إدارياً.

وفي المعلومات، ان اتحاد اللعبة يواصل جهوده للفوز بمساعدة مالية من الاتحاد الدولي للعبة «الفيفا» تتجاوز مليون دولار ، بغية ضخّها في تفاصيل اللعبة أملاً باعادة الروح وخصوصاً إلى الأندية المتعثّرة التي لوّحت مراراً بالانسحاب من المشاركة في البطولة المحلية.

رئيس اتحاد التايكواندو يتفقد الأندية

في اطار سلسلة الزيارات التفقدية لأندية اللعبة بعد عودة الحياة الرياضية الى لبنان ، زار رئيس اتحاد التايكواندو الدكتور حبيب ظريفة مقر نادي «أنور» (برمانا)، حيث استقبله رئيس النادي الغراند ماستر أنور نعمة وعضو الاتحاد المهندس الماستر ايلي نعمة وأطلعاه على معاودة النادي نشاطه الرياضي والتدريبات التي يقوم بها اللاعبون واللاعبات في ظل اجراءات الوقاية الصارمة التي اتخذها النادي لمواجهة وباء «كورونا».

كما اطّلع ظريفة من رئيس النادي على كافة نشاطات النادي خاصة في لعبة التايكواندو.

بدوره، أشاد الدكتور ظريفة بطريقة العمل الاداري والفني لنادي «أنور» وخصوصاً لناحية الحرص على سلامة المدربين واللاعبين ومتمنياً التوفيق للنادي في مسيرته الرياضية في تخريج الابطال والبطلات.

كما جدّد الدكتور ظريفة تهنئة الماستر ايلي نعمة لتعيينه ضمن لجنة الاستشارات التابعة للاتحاد الآسيوي للتايكواندو.

التسلية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

أفقياً:

1. شاعر سوري معاصر، شاي (بالأجنبية)
2. عاصمة أوروبية، عاصمة آسيوية
3. متشابهان، ترجو، أراضٍ مرتفعة
4. رجعا، خلاف قديماً
5. كان شجاعاً، جعل الأمر دائماً، قطعا
6. دولة أوروبية، حرف نصب
7. تقال على الهاتف، هضاب
8. شريف، دليل
9. نواكبه، جمعت وجعلت الشيء فوق بعضه البعض
10. إسم موصول، مدينة فرنسية
11. وبّخك، أكمل العمل، ماء العين
12. كثب، مرفأ في جنوب أوستراليا

عمودياً:

1. بلدة لبنانية، جزيرة بريطانية
2. من أشهر مغني العهد العباسي، دولة عربية
3. عائلة، مدينة أميركية، مناص
4. من القديسات، كهف في فرنسا يعتبر أقدم كهف حضاري في العالم
5. مدينة مصرية، قبل اليوم، حرف أبجدي مخفف
6. سبحا الخالق، خلاف اشترينا
7. ناعم الملمس، وضعتم شيئاً مقابل المال
8. ضمير متصل، يقتله، رجاء
9. ينقذ، غابة شهيرة في شمال لبنان
10. يقضي ليلته، بطل اسطوري بابلي
11. قرأ، خاطر، نوع من الرخام الشديد الصلابة
12. يأنسان، قادم، حرف جر

الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1			■									
2						■						
3					■					■		
4		■					■					
5				■					■			
6		■									■	
7	■					■	■		■			
8		■						■				
9					■							■
10	■									■		
11				■				■				
12							■				■	

Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

				4	9	1		
2	1				3			
9						7	6	
1				7	5			
	6		3		2		1	
			8	1				6
	8	2						9
			9				7	4
		4	2	3				

حلول العدد السابق

حل Sudoku:
138479652، 259613748، 764285913، 476831295، 923547186، 815926437، 687154329، 591362874، 342798561

حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:
1) الياس فرحات 2) ليون، روم، ناس 3) الا، سالتا، دا 4) سهرنا، لاوس 5) كوينا، نابلس 6) ون، دبي، ناي 7) رينو، ميت، وأد 8) اسباب، انام 9) انب، دمرتما 10) ليوتا، مل، ني 11) ولد، نامت، لم 12) انيسات، سوريا.

عموديا:
1) الاسكوريال 2) ليل، وني، نيون 3) يواسي، نابولي 4) ان هندوس، تدس 5) سراب، بدأ 6) فران، يمام، نت 7) رولان، يبرما 8) حمت، انت، تلمس 9) البا، ام، تو 10) تن، اليونان 11) ادوس، اا، يلي 12) اساس، ادما، ما.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 25 حزيران 2020 العدد 3264

Thursday 25 June 2020 Issue No. 3264

دردشة صباحية

تحية إلى «المعلّم»

■ يكتبها الياس عشّي

سيد الديبلوماسية السورية وليد المعلم

ليس ثمّةً ما يشير، يا معالي الوزير، إلى أنّ الولايات المتّحدة الأميركيّة ستخرج، في القريب المنظور، من سنّ المراهقة؛ فكلّ مواقفها، وتصريحاتها، وتناقضاتها، وتدخّلها في الشاردة والواردة للدول الصغيرة منها والكبيرة، كلّ ذلك يخرجها من نادي الديبلوماسيين المحترفين الكبار، لتبقى من الهواة.

والعمل الديبلوماسي، قلها لهم يا معالي الوزير، هو عملية معقّدة، يتداخل فيها الذوق، واللياقة، والمنطق، والواقعية، وحسن التخلّص، والخروج، قدر الإمكان، من اللاأخلاقية الماكيافيلية المحدّدة في كتاب «الأمير».

ولكن... على من تقرأ مزاميرك يا »اود؟

حرفيّ سوريّ في حمص بأدوات بسيطة يبدع تحفاً نحاسيّة

■ مثال جمول

في حي باب السباع في شارع عبس في مدينة حمص تقع ورشة سالم بوعيطة لتصنيع النحاسيات، حيث يبدع بأدوات بسيطة قطعاً نحاسية متقنة تلفت الأنظار لدقتها وجمالها.

«ورثت هذه المهنة عن والدي وبقيت محافظاً عليها حتى الآن؛ فأنا أعمل فيها منذ أربعين عاماً مذ كنت بعمر الخامسة عشرة حتى غدت جزءاً لا يتجزأ من حياتي»، بهذا الكلام بدأ بوعيطة حديثه لمراسلة سانا، مضيفاً «أجد المتعة في العمل من خلال تطويعي للنحاس بتشكيلات فنية متعددة وباستخدام أدوات يدوية لأنتهي بقطعة نحاسية متقنة خلال مدة تصل إلى عشرين يوماً».

وهو منهمك في إكمال تصنيع الثريا يوضح بوعيطة: أعمل على تطوير عملي بشكل دائم بما يتناسب مع التطور الحاصل وأذواق الناس، حيث أدخلت الكريستال والزجاج المزخرف إلى الثريات واللمبديرات بهدف إضفاء الجمالية، مؤكداً أن الحرفي السوري من أمهر صناع الحرف اليدوية وخاصة ما يتعلق بالحفر والزخرفة على النحاس، حيث تشهد البيوت القديمة على تلك الصناعة وذوق هؤلاء المهرة وما تركوه من إرث وحضارة زينت بيوتهم وشرفاتهم وحدائقهم ومحالهم.

واعتبر بوعيطة أن العمل في النحاس يحتاج الفن والذوق واللمسة الجمالية التي يقوم بها الحرفي عبر ألوانه الأصفر والأحمر المعتق والأبيض الكروم إلا أن اللون الأصفر يبقى الأجمل في القطع النحاسية.

وحول اقتناء الناس لبعض القطع النحاسية أشار بوعيطة إلى أن هذه المهنة بدأت تشهد اندثاراً شيئاً فشيئاً بسبب غلاء الأسعار، فأنا اليوم أعمل حسب طلبات بعض الزبائن الذين ما زالوا يحبّون القطع النحاسيّة لتزيين بيوتهم من ثريات ولمبديرات ومنفضات وشمعدانات أما أغلب الناس فلم تعد تستطيع اقتناءها لغلاء سعرها.

ورغم كل الظروف التي نمر بها يضيف بوعيطة أنه لا بد لنا من المثابرة على إحياء تراثنا وتاريخنا من أجل أبنائنا ولا بدّ من إيجاد أسواق خاصة لعرض المنتجات الحرفية التي تعبر عن الفن والحضارة التي تتميز بها سورية.

لأول مرة.. ولادة 3 توائم مصابين بكورونا

كشفت تحاليل ثلاثة توائم بعد ولادتهم في المكسيك، إصابتهم بفيروس كورونا المستجد، في حالة غير مسبوقة.

أفاد تقرير نشرته صحيفة «ذا صن» البريطانية، بأنه تمت ولادة 3 توائم حديثي الولادة مصابين بفيروس كورونا، وذلك بعد مرور الفيروس عبر مشيمة الأم.

ويعكف الأطباء حالياً على التأكد من إمكانية مرور فيروس كورونا عبر مشيمة الأم، بعد ولادة التوائم الثلاثة، مصابين بالفيروس.

وقال الأطباء إنها «حالة غير مسبوقة»، فيما يخضع أحد التوائم، للعلاج على جهاز التنفس الصناعي، في مستشفى في ولاية سان لويس بوتوسي، في المكسيك، وشقيقه، وشقيقته، في حالة مستقرة.

وأكد الأطباء أنها الحالة الأولى لعدوى فيروس كورونا في ولادات متعددة على مستوى العالم، الأمر الذي دفع السلطات المحلية إلى التحقيق، يجري حاليًا اختبار الوالدين، وتقول السلطات، إنه من الممكن أن يكون أحدهما أو كلاهما من دون أعراض.

يشار إلى أن الباحثين كشفوا أن عدداً قليلاً من الحالات التي يعتقدون فيها أن الفيروس ينتقل من الأم إلى الطفل في الرحم أو أثناء الولادة، حيث يعتقدون أن الفيروس انتقل عبر المشيمة، بينما كان الأطفال ما زالوا في الرحم.

وأضافوا «على الرغم من أن دراستين حديثتين أظهرتا أنه لا توجد نتائج سريرية أو تحقيقات توحي بالإصابة بفيروس كورونا المسبب لمرض «كوفيد19-»، لذلك يجب إجراء تحقيقات لمعرفة سبب انتقال الفيروس للأطفال».

للأبواب الموصدة مهما عاندت.. مفاتيح صغيرة

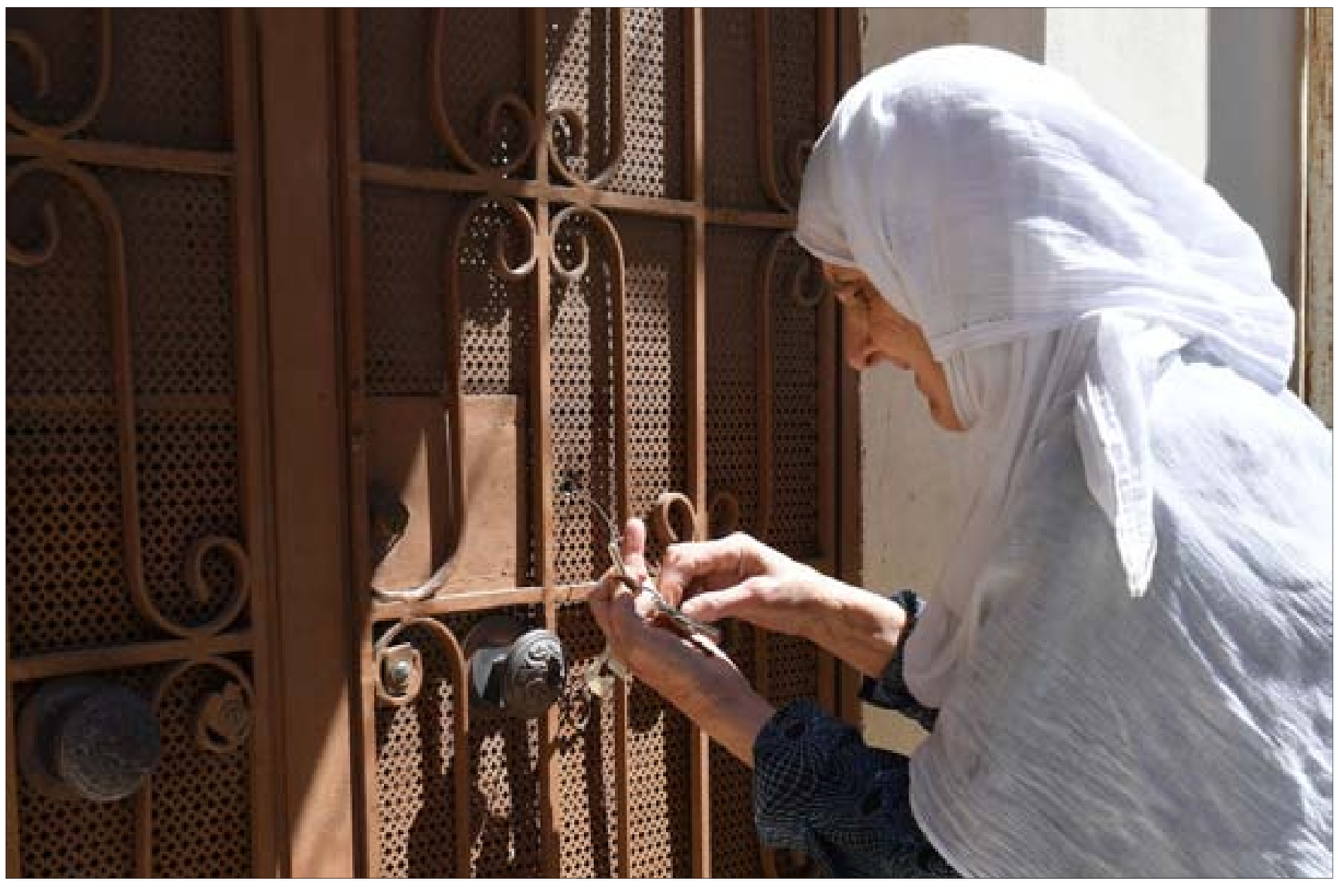

(تصوير: عباس سلمان)

معاً ضد الوبـــاء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضدّ الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرّعات لتأمين ما أمكن من سلل غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّمت العمدة أرقام الهواتف التالية ـ واتس أب،

03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank

FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام
وليد زيتوني

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت ـ شارع الحمراء ـ استرال سنتر
هاتف 2 ـ 1 ـ 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 5 ـ 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل